غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الحجار: الانتخابات النيابية في مواعيدها

ص٢

برشلونة وريال بنهائي السوبر في جدة

ص٥

هل يمكن تحميل عقولنا على كمبيوتر؟

ص٨

السبت ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢١ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٠

AL-LIWAA 10 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17430

100000 L.L.

ضغط إسرائيلي على حزب الله.. والأولوية للحرب مع إيران

سلام يؤكِّد على الإلتزام بحصر السلاح.. وترحيب بدور أوروبي في الجنوب.. وتوقيع اتفاق التنقيب عن الغاز

قصف إسرائيلي غير مسبوق على وادي كفرفيلا-عين قانا

إيران على رأس الأولويات الإسرائيلية والأميركية، سواءً على مستوى الشارع، حيث انفجرت المظاهرات الشعبية بوجه الأوضاع المعيشية والمالية، واستمرت التحضيرات لضربات عسكرية حاسمة، تطيح بالنظام القائم، مما جعل المرشد السيد علي الخامنئي أن يخرج عن صمته، ويوجه كلامه إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت كان فيه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من بيروت يتهم واشنطن وتل أبيب بالوقوف وراء الأحداث هناك، مشيراً إلى أن الأميركي والاسرائيلي يحاولان «تحويل الاحتجاجات الى حالة عنف».

ولئن كانت زيارة الوزير الايراني اتخذت لبوساً اقتصادياً، فإنها بقيت في إطار الأسئلة الملتبسة، مع اعتبار اسرائيل ضرباتها الى القرى والبلدات الجنوبية والبقاعية تصب في إطار الضغط لمنع حزب الله من الإشتراك بأي مواجهة في حال وقوعها على نطاق كبير، على نحو يشبه ما حصل قبل سنة ، وذلك قبل حلول شهر رمضان المبارك.

والبارز ما قاله الرئيس نواف سلام على

٦

سلاح الكراهية في لبنان

أحمد الغز

سلاح الكراهية يتقدَّم اليوم على كل الخصوصيات الوطنية في لبنان، كما في سوريا والعراق وفلسطين وسائر دول المشرق إنه السلاح الأخطر، لأنه لا يرى ولا يقاس بالمدافع ولا بالصواريخ، لكنه يسبقها ويمنحها شرعيتها ووظيفتها، فحين تزرع الكراهية في الوعي، تصبح أدوات القتل مجرد وسائل تنفيذ، وما تعيشه دول المشرق ليس صدفة تاريخية، بل نتيجة مباشرة للتمادي في استخدام سلاح الكراهية، الذي قاد المجتمعات إلى التفكك، ودمر على مدى أكثر من قرن كل التراكمات الوطنية الإيجابية التي نشأت منذ ما بعد سايكس-بيكو وحتى اليوم، لبنان، وسوريا، وفلسطين، والعراق، يقفون اليوم أمام مصير مفتوح على مرارات طويلة من الشقاق داخل المكونات، وبين المكونات لعقود قادمة.

منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وحتى اليوم، ولا يزال سلاح الكراهية في لبنان يتحكم بمصير الأجيال، ويعيد إنتاج نفسه بأشكال مختلفة، سياسية واقتصادية وطائفية وإعلامية وثقافية، أعداد كبيرة من اللبنانيين أتقنوا استخدامه، في الخطاب والممارسة، في الرفض والإقصاء، في التحريض والتخوين، إلى حد تحول فيه الشريك الآخر إلى عدو يجب محوه من الوجود.

سلاح الكراهية ليس مشاعر عابرة ولا انفعالات ظرفية، بل منظومة متكاملة، تدار بها السياسات، ويعاد إنتاجها عبر الإعلام، وتمرر إلى الأجيال بوصفها تقاليد عريقة لا تقبل النقاش، وهو سلاح يحتاج إلى قدر عال من الانحطاط الأخلاقي، والغباء، والحقد، والغضب، والتمرد على كل ما يجمع الإنسان بالإنسان.

تاريخ البشرية شاهد على أن سلاح الكراهية كان السبب الأكبر في سقوط الحضارات، وانهيار الدول، وتفكك المجتمعات، والذاكرة الوطنية اللبنانية مليئة بالوقائع التي توثق كيف حولت الكراهية التنوع من نعمة إلى لعنة، والعيش المشترك من مشروع حياة إلى ساحة صراع.

سلاح الكراهية هو أقوى الأسلحة على الإطلاق، لأن هزيمته وحدها تصنع التقدم، وكل ازدهار في تاريخ البشرية لم يكن إلا نتيجة انتصار التلاقي والمحبة والعقل على الإقصاء والأنانيات وعبادة السلطة، الكراهية وباء فتاك يدمر الأسر، يسقط الصداقات، يفكك الشراكات، ويمنع قيام الدول وبناء الأوطان.

ahmadghoz@hotmail.com

كل سبت

فائض قوَّة ...

فاديا قباني

ص ٨

وزير الدفاع السعودي: حل المجلس الانتقالي حرص على القضية الجنوبية

الأمير خالد بن سلمان

وصف الأمير خالد بن سلمان، وزير الدفاع السعودي امس ، القرار الذي اتخذته الشخصيات والقيادات الجنوبية بحل المجلس الانتقالي الجنوبي وكافة هيئاته وأجهزته الرئيسية والفرعية، قراراً شجاعاً حريصاً على مستقبل القضية الجنوبية، كما يعد تشجيعاً لمشاركة باقي أبناء الجنوب في مؤتمر الرياض خدمة لقضيتهم، وفقاً لما ذكر في تصريحات عبر حسابه على منصة إكس.

في سياق متصل، كشف الأمير خالد بن سلمان، أن الرياض

٦

الجيش السوري يعلن حي الشيخ مقصود منطقة عسكرية

أعلنت وزارة الدفاع السورية أنه تم تدمير أول موقع أنذر باستهدافه داخل حي الشيخ مقصود بحلب، وهو عبارة عن مستودع ضخم للذخيرة تابع لقسد وحزب العمال.

وسبق ذلك تحديد الجيش السوري لخمسة مواقع سيستهدفها تستعملها قوات قسد كمواقع لإطلاق الصواريخ.

وكان الجيش السوري أعلن أن حي الشيخ مقصود في حلب بات منطقة عسكرية مغلقة، مؤكدا فرض حظر كامل للتجول بدأ في الساعة السادسة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي وحتى إشعار آخر.

ودعا الجيش السوري المدنيين داخل الحي إلى الابتعاد عن النوافذ والنزول إلى الطوابق السفلية، محذرا إياهم من الاقتراب من المواقع التي تتمركز بها قوات قسد.

وقبلها، أنذر الجيش السوري، السكان في محيط ٥ مناطق بحي الشيخ مقصود في حلب ودعا إلى مغادرتها قبل استهدافها. وأكد الجيش السوري أن هذه المنطقة تستخدمها قوات سوريا الديمقراطية «قسد» كمواقع في إطلاق الصواريخ.

من جهة ثانية، أعلنت قيادة الأمن الداخلي بدير الزور إغلاق المعابر النهرية من الخامسة مساء حتى إشعار آخر باستثناء الحالات الإنسانية، كما أغلقت طريق الرقة - دير الزور حتى إشعار آخر.

ورصدت كاميرا العربية والحدث لحظة خروج بعض العائلات والشباب من حي الشيخ مقصود عبر «ممر العوارض» الإنساني بمدينة حلب السورية.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية اعلنت في وقت سابق رفضها الخروج من حيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب بعدما قالت السلطات إن إجلاءهم سيتمّ خلال ساعات. واعتبرت المجالس المؤيدة لقسد نداء الحكومة السورية بالدعوة للاستسلام مشددة على أنها مصممة على البقاء في الحيّيْن والدفاع عنهما قائلة إن قرارها قد اتُخذ وفق تعبيرها.ولاحقا أفادت هيئة العمليات في الجيش السوري للعربية والحدث من أنه سيتم فتح ممر إنساني في حي الشيخ مقصود في حلب من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة مساءً، كما دعا الجيش السوري عناصر تنظيم قسد إلى إلقاء السلاح وأكد سوريا سوريا والشرع سوريا.. «أبناء الجزيرة والفرات» يرفضون نقل مقاتلي قسد إلى مناطقهم.

وكانت سانا نقلت عن مصار مصدر عسكري أن بعض عناصر تنظيم قسد المرتبطة بحزب العمال الكردستاني ترفض الخروج من الحي وتصر على القتال.

هذا وكانت الباصات التي ستُقل عناصر قوات قسد، بدأت بالدخول إلى حي الشيخ مقصود في حلب، تمهيداً لنقلهم باتجاه شمال شرقي البلاد.

خامنئي: على ترامب الاهتمام بمشاكل بلاده..واتساع التظاهرات

الامن الايراني يطلق قنابل الغاز على المتظاهرين في طهران

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى معالجة الشؤون الداخلية الأميركية. وقال خامنئي في اجتماع مع ممثلين عن مختلف قطاعات الشعب في طهران، خلال خطاب بثته هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، معلقاً على تهديدات ترامب ضد القيادة الإيرانية: «الليلة الماضية في طهران، قامت مجموعة من المخربين بتدمير مبنى تابع لبلدهم إرضاءً لرئيس الولايات المتحدة... إذا كان قادرًا على ذلك، فليتجه لإدارة دولته».

وأكد امس أن الجمهورية الإسلامية «لن تتراجع» في مواجهة «المخرّبين» و«مثيري الشغب»، مع اتساق نطاق الاحتجاجات التي تشهدها منذ أسبوعين.

الى ذلك ، انقطعت إيران عن العالم الخارجي إلى حد كبير امس بعد أن أوقفت السلطات خدمة الإنترنت للحد من اتساع نطاق الاحتجاجات، وأظهر مقطع فيديو أبنية تشتعل فيها النيران خلال احتجاجات مناهضة للحكومة خرجت إلى الشوارع في عدة مدن.

ووثقت منظمات حقوقية بالفعل عشرات الوفيات بين المتظاهرين في غضون أسبوعين تقريبا. وبينما أظهر التلفزيون الإيراني الرسمي الاشتباكات والحرائق، ذكرت وكالة أنباء تسنيم شبه الرسمية أن عددا من

٦

صفقة أسلحة وطائرات باكستانية للسودان

كشفت مصادر عسكرية عن أن باكستان باتت في المراحل النهائية لإبرام صفقة تسليح مع السودان تُقدّر قيمتها بنحو ١,٥ مليار دولار، تشمل تزويد الجيش السوداني بطائرات هجومية خفيفة، وطائرات مسيّرة للاستطلاع والهجوم، بالإضافة إلى أنظمة دفاع جوي متطورة.

ووفقاً لمسؤول كبير سابق في القوات الجوية وثلاثة مصادر تحدثوا لـ«رويترز»، فإن الصفقة تتضمن نحو ١٠ طائرات من طراز «كاراكورام-٨»، وأكثر من ٢٠٠ طائرة مسيّرة، إلى جانب طائرات تدريب من طراز «سوبر مشاق»، مع احتمال إدراج مقاتلات من طراز «جيه إف-١٧» التي طُوّرت بالشراكة مع الصين، لكنه لم يقدم أرقاماً أو مواعيد للتسليم.

وقال المارشال المتقاعد، أمير مسعود، الذي شغل سابقاً منصباً رفيعاً في القوات الجوية الباكستانية،

٦

النفط الفنزويلي بين ترامب والمجموعات النفطية.. و«قرصنة» الناقلات من كراكاس مستمرة

يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب لاستغلال نفط فنزويلا خدمة للشركات الأميركية، ولربما شركات غربية أخرى. لكن قطاع النفط يتعامل مع القضية بحذر شديد، لا سيما وأن الشروط ما زالت غير واضحة.

اجتمعت إدارة ترامب مع مجموعات نفطية كبرى وخصوصا أميركية امس بعدما أعلن أن هذه الشركات ستستثمر «مليارات الدولارات» لإنعاش قطاع النفط والغاز الفنزويلي، بعد سنوات من الحظر ونقص الاستثمارات.

وحتى الآن، وحدها شركة «شيفرون» تعمل في الدولة الواقعة في أميركا اللاتينية حيث حصلت على ترخيص من واشنطن.

وأعلن ترامب أن شركات النفط العالمية الكبرى تعهدت باستثمار ١٠٠ مليار دولار في القطاع في فنزويلا في حقبة ما بعد نيكولاس مادورو، وذلك قبيل لقائه مسؤولي هذه الشركات الجمعة.

وأطاحت الولايات المتحدة بمادورو إثر القبض عليه وزوجته من قبل قوات أميركية خاصة في الثالث من يناير/كانون الثاني، ونقله إلى أراضيها لمواجهة تهم الاتجار بالمخدرات.ولم يخفِ ترامب اهتمام واشنطن باستغلال نفط فنزويلا التي تَحوز أكبر احتياطات مثبتة للخام في العالم، لكن يعاني قطاعها وبنيته التحتية ضغط العقوبات الأميركية المفروضة منذ أعوام، وفقاً لوكالة فرانس برس (أ ف ب).

اقرأ أيضاً

إعادة إحياء قطاع النفط الفنزويلي.. فرصة ذهبية أم مجازفة كبرى؟

وكتب ترامب عبر منصته «تروث سوشال»: «سيتم استثمار ما لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار من جانب شركات النفط الكبرى، وسألتقي بهم جميعاً اليوم (الجمعة) في البيت الأبيض».

وأكد المسؤولون في واشنطن بعد اعتقال مادورو، أن واشنطن ستتولى إدارة فنزويلا في المرحلة المقبلة، بينما ألمح وزير الطاقة كريس رايت الأربعاء إلى أن بلاده ستسيطر على قطاع النفط في كراكاس إلى أجل غير مسمى.

٦

الجنوب على حافة الإنفلات: تصعيد محسوب وضغوط تتجاوز الميدان

نافذة التسويات تضيق ولبنان في قلب إعادة رسم الصراع الإقليمي

يقف الجنوب عند حافة توازن بالغ الدقّة، حيث تتداخل المؤشرات الميدانية مع الرسائل السياسية، في مشهد يوحي بأن المنطقة دخلت مرحلة إدارة مخاطر عالية أكثر منها مرحلة تهدئة مستقرة. فالتقديرات الإسرائيلية، وإن كانت لا تتحدث صراحة عن حرب شاملة وشيكة، تعكس انتقالاً واضحاً نحو استراتيجية تصعيد متدرّج، تقوم على خطوات محسوبة ظاهرياً، لكنها تحمل في جوهرها قابلية كبيرة للانفلات في حال سوء التقدير أو تبدّل السياقات الإقليمية.

في هذا الإطار، تكتسب التعزيزات الإسرائيلية لمنظومة القبة الحديدية في الشمال دلالة تتجاوز البُعد الدفاعي التقني. فهي رسالة سياسية وأمنية في آن، تؤشر إلى رفع مستوى الجهوزية تحسّباً لتوسّع محتمل للمواجهة شمالاً، كما تعكس استعداد تل أبيب لتحويل أي حادث محدود إلى نقطة اشتباك أوسع إذا اقتضت الحسابات العسكرية أو السياسية ذلك. ويأتي هذا الاستنفار في لحظة إقليمية حساسة، حيث تتراكم عوامل الضغط وتضيق هوامش المناورة.

سياسياً، تعيد إسرائيل تأطير اتفاق وقف إطلاق النار من زاوية أمنية متشددة، تنقل النقاش من منطق تثبيت التهدئة إلى فرض شروط قصوى، يتقدّمها مطلب نزع سلاح حزب الله بالكامل. وتتعامل تل أبيب مع هذا المطلب بوصفه مدخلاً إلزامياً لأي استقرار طويل الأمد، معتبرة أن أداء الدولة اللبنانية، رغم وصفه أحياناً بالمشجّع، لا يزال دون المستوى المطلوب. ومن هنا، تُستخدم هذه القراءة لتبرير استمرار العمليات العسكرية داخل الأراضي اللبنانية بعنوان منع إعادة بناء القدرات العسكرية للحزب.

في المقابل، تعتمد الدولة اللبنانية مقاربة مختلفة جذرياً، تقوم على التدرّج والاحتواء، وتفادي الصدمات الكبرى. فمقررات الحكومة الأخيرة، وبيان الجيش، يعكسان سعياً إلى تثبيت مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، وتعزيز انتشار الجيش جنوب الليطاني بالتنسيق مع قوات اليونيفيل، ضمن مسار تراكمي يراهن على الوقت وعلى الدعم الدولي. غير أن هذا المسار يصطدم بإيقاع إسرائيلي لا يعترف بالحلول المرحلية، ولا يمنح هامش انتظار واسعاً.

تتجلّى الفجوة البنيوية بين المقاربتين: لبنان يتعامل مع الجنوب كملف شديد الحساسية يحتاج إلى إدارة هادئة ومتدرجة، فيما تقيس إسرائيل النتائج بمنطق أمني سريع وحاسم، مدعوم باستعدادات عسكرية ملموسة. هذا التباين يحوّل الجنوب إلى ساحة ضغط مفتوحة، ويجعل أي حادث ميداني محدود اختباراً خطيراً لقواعد الاشتباك، وقابلاً للاستثمار السياسي والعسكري.

إلى جانب العامل الإسرائيلي، يبرز العامل الأميركي كعنصر ضاغط ومفصلي في المرحلة الراهنة. فالتحركات والرسائل الأميركية الأخيرة تجاه لبنان وحزب الله تعكس انتقال واشنطن إلى مرحلة أكثر تشدداً في إدارة ملفات الصراع الإقليمي، عنوانها تقليص هوامش المناورة ورفع سقف الضغوط. اللافت في هذه الرسائل ليس مضمونها فقط، بل نبرتها الحاسمة وتوقيتها، مما يوحي بأن الإدارة الأميركية ترى في المرحلة الحالية نافذة قصيرة لإعادة ترتيب التوازنات.

> «المنطق الأميركي يقوم على إسقاط عامل الوقت ويدعم المحاولات الجارية لضبط الاستقرار الهش»

وفق هذه المقاربة، يُعاد وضع الملف الإيراني على سكة مواجهة مفتوحة في حال رفضت طهران الانخراط في مفاوضات بشروط أميركية صارمة، لا تقتصر على البرنامج النووي، بل تمتد إلى الدور الإقليمي والأذرع المختلفة. في هذا السياق، يُدرج حزب الله كأحد أكثر عناصر الاشتباك حساسية، مع تأكيد أميركي واضح على أن نافذة التسويات الإقليمية باتت ضيقة ومحدودة زمنياً.

يقوم المنطق الأميركي على إسقاط الرهان على عامل الوقت. فالتعويل على تبدلات مفاجئة في موازين القوى الدولية لم يعد خياراً واقعياً، ما يعيد طرح التسوية الداخلية اللبنانية بوصفها فرصة أخيرة، لا مناورة سياسية. ويتقاطع هذا الضغط الخارجي مع حاجة داخلية ملحّة لإعادة ضبط الاستقرار الهش، ومنع الانزلاق نحو مواجهة مفتوحة قد تتجاوز قدرة الدولة على الاحتواء.

خلاصة المشهد أن لبنان يقف عند مفترق حاسم: إما التقاط لحظة التسوية بشروط أقل كلفة سياسياً وأمنياً، وترجمة القرارات السياسية إلى وقائع ميدانية تعزّز صدقية الدولة، أو انتظار عاصفة إقليمية آتية قد تفرض وقائع قاسية وتُسقط عملياً أي قدرة على الاختيار. ففي الجنوب، لم يعد الاستقرار مسألة نوايا، بل سباق بين منطق الدولة ومنطق فرض الشروط بالقوة.

أنطوان الأسمر

همس

يلمس نواب مسيحيون في الكتلتين المعروفتين اتجاهاً لدى الممسكين بالقرار لإبعادهم عن المجلس الجديد.. لذا فإنهم يتموضعون مع قوى جديدة، فضلاً عن القديمة.

غمز

توقفت أوساط سياسية عند تمنّي رئيس سابق لحزب وسطي عدم مجيء رئيسة المفوضية الأوروبية، الألمانية الأصل، وصلتها بدولة معادية..

لغز

حتى تاريخه، فشلت المحاولات الأميركية لإبعاد فرنسا عن دور لصالح لبنان في إجتماع «الميكانيزم»

السياسة اليوم

تمديد حالة اللاحرب واللاسلم؟

لم يكد اعلان مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الخميس الماضي عن انتهاء المرحلة الاولى من تنفيذ قرار مجلس الوزراء بحصر السلاح بيد الدولة وحدها بمن فيها سلاح حزب الله، والتي تشمل جنوب نهر الليطاني حتى الحدود الدولية باستثناء المناطق التي ما تزال تحتلها اسرائيل، وتحديد مطلع شهر شباط المقبل،لتقييم ما تمَّ انجازه وتحديد موعد تنفيذ المرحلة الثانية التي وضعها الجيش اللبناني،وتشمل شمال الليطاني هذه المرة، حتى بادرت اسرائيل إلى شنّ سلسلة غارات جوية، على مواقع واهداف ادعت انها لحزب الله، وكلها تقع شمال نهر الليطاني.

ما هي اهداف الغارات والاعتداءات الاسرائيلية المباشرة؟

تفسر عمليات القصف الجوي هذه، فحوى رد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو على اعلان لبنان الانتهاء من المرحلة الاولى لنزع سلاح الحزب، بقوله انها مشجعة ولكنها غير كافية، ولافتاً الى ان اتفاق وقف اطلاق النار مع لبنان، نص على نزع سلاح الحزب من كامل الاراضي اللبنانية، ما يعني عدم ارتياح اسرائيل لأسلوب تباطؤ الدولة اللبنانية في عملية نزع سلاح الحزب، ولاسيما طول المدة الفاصلة عن بدء المرحلة الثانية،وبالتالي فهي مستمرة بممارسة اسلوب الضغط العسكري من خلال القصف الجوي والصاروخي ،الذي اتبعته طوال تنفيذ المرحلة الاولى، لحث الحكومة اللبنانية، على تسريع خطوات نزع السلاح، ليشمل كل الاراضي اللبنانية، من دون استثناء اي منطقة او مربع امني للحزب من هذه العملية، لأي سبب كان.

المؤشر المهم في الرد الاسرائيلي على انجاز لبنان تنفيذ المرحلة الاولى من نزع السلاح ،تجاهل اسرائيل ما هو مطلوب منها، من موجبات للانسحاب من النقاط الخمس الاستراتيجية التي تحتلها جنوباً، بموجب اتفاق وقف النار، وملاقاة لبنان في منتصف الطريق بخطوة مقابل خطوة، لترييح الاجواء استنادا الى ما كان تمَّ الاتفاق عليه خلال وساطة توم براك العام الماضي، وتنصلت اسرائيل من تنفيذه.

أظهر الرد الاسرائيلي بالغارات وعمليات القصف الجوي على ما انجزه لبنان من تقدم ايجابي في عملية نزع سلاح الحزب، بشهادة السفراء الاجانب والصحافة العربية والدولية، التي اطلعت على ارض الواقع على ما تمَّ تحقيقه ،تمديد حالة اللاحرب واللاسلم، التي تعم لبنان منذ انتهاء الحرب بين اسرائيل وحزب الله، في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ٢٠٢٤، الى ما بعد الانتهاء من خطة نزع سلاح الحزب بالكامل، الا اذا حققت لجنة مراقبة وقف النار «الميكانيزم»، وبالمفاوضات التي تجري من خلالها تقدماً ملموساً، في التوصل الى حل للمشاكل القائمة بين لبنان واسرائيل، وهذا مستبعد من دون تدخل وضغوط اميركية فاعلة.

معروف الداعوق

عراقجي يجول مؤكّداً فتح صفحة جديدة مع لبنان عون: لعلاقات تضمن عدم التدخل في شؤون البلدين

اللقاء بين الوزير رجّي ونظيره الإيراني

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال استقباله وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي يرافقه السفير الإيراني في لبنان مجتبى اماني ووفد من الخارجية الإيرانية ان «لبنان مستعد لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وحريص على إقامة أفضل العلاقات مع إيران في إطار من الاحترام المتبادل وعدم التدخّل في شؤون البلدين».

وشدّد الرئيس عون على ما سبق ان أكده للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال لقائهما في الدوحة، على ان «لبنان حريص على إقامة أفضل العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إطار من الاحترام المتبادل والشفافية والصراحة وعدم التدخّل في شؤون البلدين. وهذا الموقف لا يزال هو نفسه».

وكان الوزير عراقجي نقل في مستهل اللقاء الى الرئيس عون تحيات الرئيس الإيراني وتمنياته له بالتوفيق، مشيرا الى ان زيارته للبنان «تندرج في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها، لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية»، مشدّدا على «أهمية استمرار التشاور خصوصا في القضايا المطروحة حاليا»، مجدّدا تأكيد دعم بلاده «لاستقلال لبنان ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه».

وشدّد على أن «إيران تدعم استقلال لبنان ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه والزيارة تندرج في إطار تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها».

وكان عراقجي استهل لقاءاته من وزارة الخارجية، حيث كان في استقباله وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، وجرى بحثٌ صريح وواضح في عدد من المسائل والتحديات التي تواجه لبنان، وفي العلاقات الثنائية.

وأكد الوزير عراقجي أن المواجهة المشتركة للتحديات والمخاطر تقتضي استمرار الحوار والتشاور رغم الاختلافات في مقاربة بعض الملفات.

من جهته رحّب رجّي بالوزير واصفاً إياه بالصديق لأن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد في الودّ قضية. وأكد حرص لبنان على إقامة أفضل العلاقات مع إيران وتقديره لاهتمامها باستقلاله وسلامته، لكنه تمنى لو كان الدعم الإيراني موجّها مباشرة الى الدولة اللبنانية ومؤسساتها وليس لأي طرف آخر.

ودعا الوزير رجّي إيران الى البحث مع لبنان في إيجاد مقاربة جديدة بشأن سلاح حزب الله إنطلاقا من علاقتها بالحزب كي لا يكون هذا السلاح ذريعة لإضعاف لبنان وأي طائفة فيه، مشيراً الى أن التجارب أثبتت أن السلاح لم يستطع الدفاع عن الطائفة الشيعية وعن لبنان وكل مكوناته.

وفي الختام تمنى الوزير رجّي على نظيره الإيراني أن يوقف بعض المسؤولين الإيرانيين تصريحاتهم ومواقفهم التي تعتبر تدخّلا فاضحا في الشأن اللبناني.

ثم انتقل الوزير الإيراني الى عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النّواب نبيه بري، وقال «هناك نقطة مشتركة لإدراك البلدين فيما يخص المخاطر المحدّقة جراء الخطر الصهيوني وكيفية مواجهته، وحاولنا جاهدين فتح صفحة جديدة من العلاقات بيننا بما يصب في خدمة المصالح المشتركة على أن تكون على قاعدة الاحترام المتبادل»، مشيرا الى ان «حجم التبادل التجاري بين البلدين تجاوز ١١٠ ملايين دولار».

ثم زار عراقجي رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور نواف سلام في السراي الكبير، وأكد الرئيس سلام حرص لبنان على إقامة علاقات سليمة مع إيران، انطلاقاً من الاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخّل في شؤونها الداخلية.

وأشار أن حكومته ملتزمة بتطبيق بيانها الوزاري الذي نالت على أساسه الثقة مرتين في مجلس النواب، بما في ذلك ثقة نواب حزب الله، والذي شدّد بوضوح على أن قرار الحرب والسلم هو في يد الحكومة دون سواها، والتي عليها العمل على حصر السلاح بيدها وحدها.

كذلك، استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى عراقجي، وتم التداول في الأوضاع العامة.

والتقى عراقجي الأمين العام لـ«حزب الله» الشّيخ نعيم قاسم، الذي أشار ان «العدو الإسرائيلي لن يحقق أهدافه باستمرار العدوان، مع وجود هذا التماسك الشّعبي والمقاوم في التمسّك بتحرير الأرض، والعودة إلى القرى والمدن في الجنوب»، وقال «سنبقى على تعاون مع الدولة والجيش لطرد الاحتلال».

تحضيرات «الميكانيزم» بين عون وكرم

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير السابق سيمون كرم خلال استقباله له قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، التحضيرات الجارية للاجتماع المقبل للجنة «الميكانيزم» المقرر في ١٧ كانون الثاني الجاري.

وفد أوروبي في بيروت في زيارة دعم واستطلاع: لا مساحة للميليشيات المسلحة في لبنان

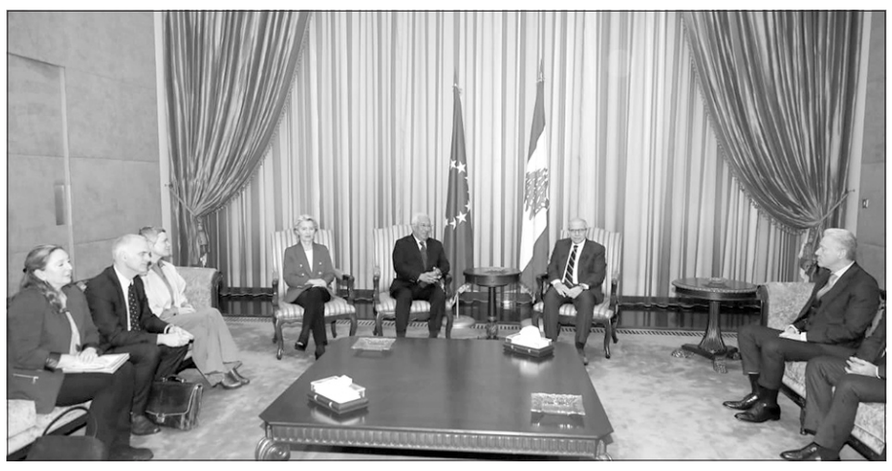

الرئيس سلام خلال استقباله رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية في المطار

حضر الى لبنان أمس، وفد أوروبي رفيع يتقدمه رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين والوفد المرافق، في زيارة دعم للمؤسسات الرسمية و للجيش اللبناني، وفي جولة استطلاعية حول الإصلاحات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة اللبنانية، مشدّدا على أهمية عدم وجود مساحة «للميليشيات المسلحة في لبنان».

وصل الوفد عبر مطار رفيق الحريري الدولي، وكان في استقبالهم على أرض المطار رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي وسفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال وقائد جهاز أمن المطار العميد فادي الكفوري وقائد سرية قوى الأمن الداخلي العميد عزت الخطيب ورئيس دائرة الأمن العام المقدم جورج داغر وكبار الضباط في جهاز أمن المطار.

ثم عقد الرئيس سلام مع كوستا دير لايين، اجتماعاً في صالة كبار الزوار في مطار رفيق الحريري الدولي.

وعرض رئيس الحكومة الإصلاحات التي قامت بها الحكومة منذ تشكيلها، وآخرها إعداد مشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع، إضافة إلى التقدّم الحاصل في بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية. كما تناول البحث دعم الاتحاد الأوروبي للجيش اللبناني، وجرى التطرّق إلى مرحلة ما بعد «اليونيفيل». وشدّد الرئيس سلام على ضرورة الإبقاء على قوة، ولو مصغّرة، للأمم المتحدة في الجنوب، وعلى أهمية مشاركة الدول الأوروبية فيها.

ورحّب المسؤولان الأوروبيان بالإصلاحات المالية التي قامت بها الحكومة اللبنانية، وأشادوا بالعمل الذي تقوم به الحكومة في مختلف المجالات. كما شدّدت فون دير لايين على ضرورة المضي قدماً في تطوير الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان.

وبعد مراسم الاستقبال الرسمي في المطار، كانت استراحة في قاعة كبار الزوار، من دون أي تصريح. وتوجه الوفد بعدها الى القصر الجمهوري في بعبدا للقاء الرئيس جوزاف عون.

وبعد اللقاء، رحّبت رئيسة المفوضيّة الأوروبيّة بالاجراءات التي اتخذها لبنان لإصلاح العديد من القطاعات بما فيها القطاع المصرفي.

وقالت: نقدم دعماً مهماً للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وقوى الأمن العام، ويجب احترام سيادة لبنان ونزع سلاح حزب الله بشكل كامل.

وختمت «نعمل على عودة آمنة وحتمية للاجئين السوريين ولبنان أظهر تضامناً في استضافته ونحبّذ عودتهم إذ إننا نعمل مع لبنان على ذلك».

بدوره، شدّد رئيس المجلس الأوروبي على أن «ما من مساحة للميليشيات المسلحة في لبنان التي تقوض الاستقرار وجاهزون لتقديم الدعم للبنان»، مؤكدا «اننا ملتزمون بسيادة لبنان وسلامة أراضيه وما من مساحة للميليشيات المسلحة التي تقوض الاستقرار».

وختم «أرحّب بإعلان الجيش اللبناني عن استكمال المرحلة الأولى من نزع سلاح حزب الله».

جنبلاط مستاء من زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية

عبّر الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في منشور عبر منصة «إكس»، عن استيائه الشديد من زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين إلى لبنان.

وكتب جنبلاط في منشوره: «شخصياً، أنا مستاء للغاية من زيارة أورسولا فون دير لايين إلى لبنان، التي كادت تبرّر مجازر غزة بعد العدوان في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. يبدو أن بعض الألمان غير قادرين على التحرّر من إرث معسكرات الاعتقال، بـ«وخنفالد» مثالاً».

وأرفق المنشور بهاشتاغ «Buchenwald»، في إشارة إلى «وخنفالد» وهو أحد أكبر معسكرات الاعتقال النازية التي أُنشئت في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، حيث احتُجز فيه عشرات الآلاف من السجناء، من بينهم يهود ومعارضون سياسيون وأسرى حرب ومثقفون، وتعرّضوا لأشكال قاسية من التعذيب والعمل القسري والتجويع، ما أدّى إلى وفاة عشرات الآلاف منهم.

لقاءات نيابية لسلام في السراي

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي النائبين وليد البعريني وأحمد رستم. وتم خلال اللقاء بحث شؤون منطقة عكار.

واستقبل الرئيس سلام النائب عبد الرحمن البزري، وتناول اللقاء الأوضاع العامة وشؤون منطقة صيدا والجنوب.

جعجع: مرحلة الفوضى في لبنان انتهت والدولة الفعلية يكون قرار الحرب والسلم بيدها

أشار رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع، خلال مقابلة عبر «سكاي نيوز»، الى أنه «بخلاف ما يعتقد البعض، أعتقد شخصيًا أنّه لم يتغيّر الكثير من الأشياء، باستثناء أنّ اللاعب الأساسي على المسرح الدولي، وهو الولايات المتحدة الأميركيّة، قرّر أن يكون أكثر ديناميكيّة من العادة، وأكثر هجوميّة من العادة. من هنا نرى ما نراه، سواء على مسرح الشرق الأوسط أو على المسرح الأوروبي طبعاً بطرق مختلفة، أو على مسرح أميركا اللاتينيّة في ما شهدناه أخيراً على المسرح الفنزويلي».

وعن مواصفات الدولة الفعلية، أجاب قائلا «أن يكون القرار الاستراتيجي العسكري والأمني داخل هذه الدولة. الدولة الفعلية يكون قرار الحرب والسلم بيدها».

وحول موضوع «السلام مع إسرائيل» وما يريده الأميركيون أيضاً، قال «يريدون هذه الدولة الفعلية، بالدرجة الأولى، أن تعقد معاهدات الصلح والسلام مع إسرائيل. هذه المسألة للبحث في وقت آخر. هكذا يريدون. أولاً، «خلّيني آخذ أول شق»: طبعاً نحن أصلاً كلبنانيين نريد ذلك، منذ القدم، وليس الآن. كل حركة ١٤ آذار قامت على هذا الأساس. أساس إرادة الوصول إلى دولة فعلية، وأعني بحركة ١٤ آذار - أعني نحو ٧٠٪ من الشعب اللبناني - وقد قامت على هذا الأساس».

وعن جدل حصرية السلاح، قال جعجع: «أنا مع نظرية الرئيس جوزاف عون بأن استعمال القوة Is the last resort. ولكن هذا معناه أنه يجب أن يكون هناك First resort. أنا أتحدث عن الـ First resort قبل أن نصل إلى الـ Last resort. ما هو هذا الـ First resort؟ ما هي أولى الخطوات التي يجب أن نقوم بها؟ أولى الخطوات هي التالية: الحكومة أخذت قراراً في ٥ و٧ آب، على أنّ مرحلة الفوضى في لبنان انتهت، ويجب أن يُجمع السلاح كله، تجميعه ونزعه ليكون داخل الدولة».

وبالنسبة للردّ الاسرائيلي الذي أعقب بيان الجيش اللبناني بشأن ما أُنجز جنوب الليطاني، قال جعجع «المؤسف في هذا الأمر أن التصريح الإسرائيلي، يوحي بأنه سيستمرون بعملياتهم، وربما يذهبون إلى تكثيفها أكثر وأكثر، إلى أن يُنزع سلاح حزب الله كلياً. هنا على السلطات اللبنانية أن تتحمّل مسؤوليتها».

وفي حال إذا لم يسلّم الحزب سلاحه وماذا سيكون رد الدولة، أوضح جعجع «تقترب قليلاً قليلاً، وبالوسائل الإدارية والمالية والسياسية. في نهاية الأمر، يبقى أن الصدام العسكري هو الخيار الأخير في نهاية الأمر. لكن إذا بدك قناعتي: حزب الله ليس في وارد مواجهة أحد في الوقت الحالي، لم يعد لديه مقومات مواجهة أحد».

وفي ختام الحوار، وعند سؤاله عن أولويات «القوات» في العام ٢٠٢٦ والاستعداد للانتخابات، قال جعجع: «قيام دولة فعلية، قيام دولة فعلية، قيام دولة فعلية، ويحكمها الدستور. حتى الآن الدولة الحالية - انتبه - يحكمها الدستور أكثر من غيرها، لكن لا يحكمها الدستور كل يوم بعد».

الحجار عند بري: الانتخابات النيابية في مواعيدها

الرئيس بري مستقبلاً الوزير الحجار (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة لا سيما الأمنية والسياسية منها والتحضيرات للانتخابات النيابية، وبعد اللقاء تحدث الوزير الحجار قائلاً: الزيارة لدولة الرئيس بري للتهنئة بالسنة الجديدة وإن شاء الله العام ٢٠٢٦ يحمل كل الخير لكل اللبنانيين، طبعاً الرئيس بري دائماً نستفيد من خبرته الطويلة ومن وطنيته العميقة ومن معرفته بكل الأمور، تداولنا بعدد من الأمور وطبعاً بقرار بمجلس الوزراء الذي صدر أمس بخصوص الانتهاء من المرحلة الأولى من تنفيذ خطة الجيش اللبناني بجنوب الليطاني ومرحلة التقييم والالتزام بالاستمرار بالمراحل الأخرى.وأضاف وزير الداخلية: في الوقت نفسه تحدثنا عن موضوع الانتخابات النيابية التي نحضر لها في أيار ٢٠٢٦ بهذا العام طبعا دولة الرئيس كما فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة وأنا أكدت مراراً على كل التحضيرات التي نقوم بها لإجرائها إن شاء الله في مواعيدها.

وختم الوزير الحجار: وكانت لدينا في الوقت نفسه جولة سريعة على معظم الأمور التي تهمّ اللبنانيين، ومجدّداً أقول إن شاء الله هذا العام لا يحمل إلّا كل خير للبنان بدءاً من الجنوب وإلى كل لبنان إن شاء الله.

فرنسا تُشيد بتنفيذ المرحلة الأولى من حصر السلاح ماكرون: يجب استعادة سيادة لبنان كاملة

وزعت السفارة الفرنسية في لبنان تغريدة للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عبر منصة «اكس» جاء فيها: «أرحّب بالتصريحات المُشجعة الصادرة عن السلطات اللبنانية بشأن استعادة احتكار الدولة للأسلحة. يجب المضيّ قُدماً في هذه العملية بحزم. وستكون المرحلة الثانية من الخطة خطوة حاسمة، ويجب على جميع الأطراف الالتزام التام باتفاق وقف إطلاق النار. يجب استعادة سيادة لبنان كاملة».

أضاف: «يحظى رئيس الجمهورية اللبنانية جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام بدعمي الكامل. الشعب اللبناني يُمكنه الاعتماد علينا. ستبقى فرنسا، إلى جانب شركائها، مُلتزمة التزاماً كاملاً تجاه لبنان وقواته المسلحة».

وختم ماكرون: «سيُعقد مؤتمر دولي قريباً في باريس لتزويدهم بالوسائل الملموسة لضمان هذه السيادة».كما وزّعت السفارة الفرنسية بيانا لوزير الخارجية الفرنسية جان نويل بارو جاء فيه: «ترحّب فرنسا بإعلان السلطات اللبنانية تحقيق أهداف المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح بيد الدولة. ويمثل هذا التقدم خطوة هامة نحو استعادة سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، ويُظهر احترام السلطات اللبنانية للالتزامات التي قطعتها. كما يُؤكد الدور المحوري للجنة آلية مراقبة وقف إطلاق النار، بالتنسيق الوثيق مع قوة الأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل)، التي يظل وجودها وأنشطتها ضروريين لاستقرار جنوب لبنان وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١.

وتدعو فرنسا السلطات اللبنانية إلى المضي قدماً بحزم في هذه العملية من خلال إطلاق المرحلة الثانية من الخطة، وتُجدّد دعمها الثابت للقوات المسلحة اللبنانية، التي تُعدّ ركيزة من ركائز سيادة لبنان واستقراره».

احتواء السلاح يتقدّم... ولا حرب رغم التصعيد المحدود

منال زعيتر

لا يزال الرهان على ان لبنان بمنأى عن «الحرب الشاملة» قائما، على الأقل هذا ما تعلنه جهات سياسية وازنة في البلد، لكن دون أن تلغي حتمية تصاعد الضربات الإسرائيلية تدريجيا وبشكل جنوني، مشيرة الى ان ما تواتر من رسائل عربية وغربية الى بيروت خلال الساعات الماضية، كشف بوضوح عن توجه العدو للتصعيد وتوسيع رقعة الاستهدافات شمال الليطاني وصولا الى العاصمة بيروت، وان إسرائيل تستعدّ لعملية مركّزة ومحدودة جوا وبرا ضد لبنان.

والمعلومة الأهم هنا، ان واشنطن أبلغت احدى الدول العربية، التي بدورها أبلغت الرئاسات الثلاث، انها لن تعترض على توسيع العمليات الإسرائيلية في لبنان طالما لا تتجاوز سقف «الحرب الشاملة»، وانها تركت لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو حرية القرار والتحرك عسكريا ضمن هامش عدم توسيع الحرب بل توسيع الأهداف بما يخدم مصلحة العدو ولا يجرّ المقاومة الى الردّ حسب زعمهم.

إلّا ان هذا الكلام يأتي في تناقض واضح مع ما وصل من القاهرة وبعض العواصم العربية عن مسعى مصري مع الإدارة الأميركية لإعادة تعويم المبادرة المصرية الأولى مع بعض التعديلات..

ووفق الخطة الجديدة، يجري البدء بتطبيق بند احتواء سلاح حزب الله شمال الليطاني في مقابل وقف العدو لاعتداءاته، ثم يلي ذلك، الانسحاب وإعادة الأسرى بعد أن يبدا لبنان بتطبيق بقية بنود المبادرة.

وتشير المعلومات الى ان القاهرة تحاول تفكيك مبادرتها أي الاتفاق عليها بشكل تدريجي (بنداً بنداً) وليس كسلة واحدة، للتوصل الى صيغة مقبولة لدى الطرفين اللبناني والإسرائيلي.

وفي هذا الإطار، يجري الحديث عن ان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريد المنطقة الاقتصادية جنوب الليطاني ضمن أي اتفاقية جديدة بين لبنان والعدو الإسرائيلي، وقد أُبلغ الجانب المصري وجهتين عربية وإقليمية يعملان على خط التوصل الى تهدئة في لبنان، بأن مسألة المنطقة الاقتصادية لا رجوع عنها، وستشكّل امتدادا للمنطقة الاقتصادية التي تبدأ من الجولان السوري المحتل، وستكون خاضعة أمنيا لإشراف لجنة الميكانيزم أي لواشنطن ولبنان وإسرائيل، باستثناء اليونيفيل والفرنسيين، بعد الضغوط الذي مارسها العدو، والتي نجح بها على ما يبدو، بتحويل اللجنة من خماسية الى ثلاثية.

واعتبرت المصادر ان زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الى بيروت، جاءت في القسم الأبرز منها ضمن سياق التباحث مع اللبنانيين حول التسوية التي يجري الحديث عنها، والتي لا تبدو طهران بعيدة عن مجرياتها، وفيما أكدت المصادر ان طهران تؤيد أي طرح يوافق عليه حزب الله بخصوص مسألة سلاحه، قالت ان هناك ضوءا أخضر إيراني لاحتواء السلاح شمال الليطاني شرط موافقة قيادة الحزب على ذلك وضمن الترتيب الذي تراه مناسبا.

وكشفت المصادر عن رسائل واتصالات بين إيران وجهات عربية ودولية حول ضرورة الضغط على إسرائيل لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار ووقف الاعتداءات والانسحاب من التلال المحتلة وإعادة الأسرى، للانتقال بعدها الى تسوية شاملة لملف الصراع بين لبنان والعدو الإسرائيلي من ضمنها طبعا ترتيب وضع سلاح حزب الله ضمن استراتيجية الأمن الوطني أو احتوائه حسب التوصيف المصري والأميركي.

ترحيل ملفات واستحقاقات على وقع «الأجندة الإسرائيلية - الأميركية» الجديدة

وفاء بيضون

في توقيت بالغ الدقة لما يحمل من مشاريع منقحة مسحوبة على العام الماضي، وفق تطورات المنطقة على الصعيدين الأمني والسياسي، بعد انتهاء ما يُعرف «بالمهل الأميركية» حول ترتيب البيت اللبناني انطلاقا من ملف «حصر السلاح»، وليس انتهاءً بالاصلاحات السياسية والاقتصادية، تتصدر «قمة واشنطن - تل أبيب» بقطبيها لترسم ملامح مرحلة قادمة تشكّل ذروة في التنسيق بين «الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو» والتي قاربت جميع ملفات المنطقة من زاوية مصلحة الجانبين المشتركة، دون أن يكون هناك وضوح في آلية تنفيذ ما تبقّى من جداول مدرجة في الخطة القديمة، وعما إذا كانت «الحرب» هي وسيلة الحسم أم ان «الدبلوماسية» ستبقى في حراكها الذي لم يحرك ساكنا في عمق الأزمات المفتوحة.

في لبنان أتى خطاب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم مستبقا قمة واشنطن، وفي لحظة مفصلية تداخلت فيها الحسابات العسكرية بالضغوط السياسية، واختلاط الرهانات لاحتواء احتمالات التصعيد، تقول المصادر المتابعة: «صحيح ان الشيخ قاسم لم يصعّد في مواقفه برفع سقف التحدي ضد إسرائيل، إلّا انه بدا وكأنه يريد أن يفتح الباب أمام مسار يبقى مرتبكا بمدى الموقف الإسرائيلي من خلال رمي الكرة في ملعب تل أبيب من خلال الشروط المرتبطة بتوقف العدوان والانسحاب من الأراضي اللبنانية التي احتلتها ابان الحرب الأخيرة انفاذا للقرار ١٧٠١».

ويستند هذا التطور السياسي على جملة معطيات أهمها؛ عدم بلورة أي شكل من أشكال التسويات التي تطبخ على نار هادئة في المنطقة لا سيما بين «الولايات المتحدة الأميركية وإيران.

تضيف المصادر المتابعة: «من هنا يمكن التأسيس على ما نتج من لقاء «ترامب - نتنياهو» الذي فوّض بموجبه الرئيس الأميركي إسرائيل فعل ما تراه مناسبا حول لبنان، ما يضاعف مناخات التوتر، وصعوبة تحليل المرحلة القادمة، ولا سيما ان بنيامين نتنياهو لا يريد الفصل بين أزمته الداخلية، والحروب المتنقلة لما تشكّل له هذه المساحة من حرية للإفلات من محاسبة القضاء على خلفية الفساد داخل الكيان».

من هنا يمكن قراءة العام الجديد من بوابتيه الأمنية والسياسية بكثير من الحذر رغم ان مقدمات التوافق توضحت حول «سوريا وإيران» فالأولى الى محادثات مباشرة مع «الكيان» وترتيب علاقات ثنائية بين «دمشق وتل أبيب»، والثانية الى دفع «إيران» لمفاوضات مشروطة تعكس مدى تأثر الواقع اللبناني بها.

وفي كلا الحالتين، ترى أوساط لبنانية ان ما صدر عن «الاجتماع الأميركي - الإسرائيلي» واضح الرسائل في وقت يأتي «لبنان» في أسفل قائمة الاهتمامات التي طرحت على جدول اللقاء على قاعدة ان «نتنياهو» ليس بحاجة الى «ضوء أخضر أميركي» لمشروعه التصعيدي في لبنان والأمر متروك لتقدير ما ستؤول إليه مساعي الداخل اللبناني بعد انتهاء المرحلة الأولى من «حصرية السلاح»، والإعلان عن بدء المرحلة الثانية شمال قطاع الليطاني.

إذن، المراهنة على المتغيّرات في المشهد السياسي عالميا وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية وانعكاسه على المنطقة برزنامة ترامبية جديدة لا تخلو من المقاولات السياسية دعما للاقتصادين الخاص والعام للرئيس الأميركي، لا تنفصل عن ملامح ما يحمله العام الجديد ولا سيما ان «كيان الاحتلال» وبعد كيل الأوصاف الملكية لحاكم الكيان الفعلي «بنيامين نتنياهو» دفع بالأخير الى الاستمرار باعتماده نهج القوة، وهذا ينسجم مع ما قاله «ترامب في وقت سابق عندما تحدث عن منطق القوة في المنطقة»، سعيا لاتمام المشروع الذي بدأ فعليا منذ عامين والذي تعتبره أوساط متابعة غير كاف «لكيان الاحتلال» قبل رفع شعار النصر المطلق على المنطقة التي ما زال قوام قوتها يترنح على وقع الهيمنة العالمية دون أن يقدم الطرف الآخر أي محور الشعوب إذا صح التعبير أي برنامج أو رؤية من شأنها إعادة عقارب الساعة الى دورانها الطبيعي، وهذا بحد ذاته يطرح العديد من الأسئلة وعلى رأسها السؤال الأبرز، ماذا في جعبة المعارضين لرؤية «ترامب - نتنياهو» من برامج تقلص أو بالحد الأدنى تفرمل «الاندفاعة الإسرائيلية - الأميركية» تجاه المنطقة؟

وبالتالي العالم يدخل في مخاض كبير، وخاصة الإقليم لما سيحمل من وقائع «جيوسياسية» جديدة تمتد من «ليبيا والسودان الى الصومال واليمن مرورا بالخليج وإيران وصولا الى فلسطين وسوريا ولبنان» وعليه ما رحل من ملفات لم يبقَ طويلا لحسم ما هو مهم وما هو أهم تبعا «للمشروع الشرق أوسطي المحدث»!

من إعلام العدو هكذا تحوَّلت إتفاقيات إبراهام إلى علامة تجارية خالية المضمون

إيلي فودى

يمكن ألّا يكون قرار إسرائيل الاعتراف بأرض الصومال قراراً حكيماً من الناحية الدبلوماسية، لكنه ينطوي على منطق جيو - استراتيجي، نظراً إلى موقعها على ساحل البحر الأحمر وقربها من مضيق باب المندب، ومن الأراضي اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

إن محاولات إسرائيل إقامة علاقات مع الصومال، الدولة التي انفصلت عنها أرض الصومال، بدأت في أواخر خمسينيات القرن الماضي، في إطار «سياسة الأطراف» التي هدفت إلى إقامة تحالفات وتعاوُن مع دول وأقليات في أطراف الشرق الأوسط، بما في ذلك القرن الأفريقي، غير أن تفضيل إسرائيل لإثيوبيا المسيحية المجاورة، فضلاً عن النفوذ المصري في الصومال العربية - الإسلامية، وضعا حداً لعقدٍ من الاتصالات.

من اتفاقيات إلى علامة تجارية

إن إحدى النقاط اللافتة في العلاقة الجديدة هي قيام نتنياهو بتسويقها على أنها تأتي ضمن «روح اتفاقيات أبراهام التي وقّعت بمبادرة من الرئيس ترامب»، على الرغم من أن الرئيس الأميركي، على الأرجح، لم يسمع بهذا الكيان من ذي قبل.

لقد حدث شيء ما لاتفاقيات أبراهام التي وُقّعت بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب في سنة ٢٠٢٠، إذ تحولت من اتفاقيات إلى علامة تجارية.

سيفاجأ كثيرون حين يعلمون أن اسم اتفاقيات أبراهام اختير بالصدفة تقريباً؛ يروي السفير الأميركي السابق في إسرائيل، ديفيد فريدمان، في مذكراته، أنه قبل نحو نصف ساعة من إعلان اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات في ١٣ آب/أغسطس ٢٠٢٠، جاء الجنرال مايكل كوريلا – الذي كان يخدم في مجلس الأمن القومي حينها – وقال إنه لا بدّ من اختيار اسم للاتفاق، مثل «اتفاق كامب ديفيد» (١٩٧٨) و«اتفاق أوسلو» (١٩٩٣)، فسأل فريدمان كوريلا عمّا إذا كان لديه اقتراح، فأجاب على الفور: اتفاقيات أبراهام، وهكذا اختير الاسم.

خلال المؤتمر الصحافي، طُلب من فريدمان شرح سبب اختيار الاسم، فتجاهل الطابع العفوي للاختيار، وشرح أن «أبراهام يُعتبر أباً للديانات الثلاث الكبرى،» وبالتالي فهو يرمز إلى إمكان الوحدة بينها؛ في تلك اللحظة، لم يكن معلوماً بعد بأن دولاً أُخرى ستنضم إلى الاتفاقيات لاحقاً.

بدا ربط المصطلح باتفاقيات التطبيع مع البحرين والسودان والمغرب كأنه طبيعي بسبب تقارُب التواريخ (خلال أربعة أشهر)، ولأنها دول عربية لم تربطها بإسرائيل أي علاقات دبلوماسية، علاوةً على ذلك، كانت الإمارات والبحرين والمغرب روّجت مشاريع التسامح الديني، حتى قبل توقيع الاتفاقيات. وكان المصطلح مناسباً بشكل خاص للعلاقة بالمغرب، في ضوء الروابط التاريخية - الدينية ذات الطابع الإبراهيمي المشترك؛ أمّا السودان، فكان دائماً «حالة مختلفة»، والدليل على ذلك أن الاتفاق معه لم يتطور فعلياً.

اتفاقيات من دون مضمون، لكن بشعار

يوجد للاتفاقيات شعار (لوغو) خاص – بينما لا تمتلك اتفاقياتٌ، مثل كامب ديفيد وأوسلو، شعارات ولا فِرق علاقات عامة. وسرعان ما أُنشئ «معهد اتفاقيات أبراهام» على يد جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترامب. ومؤخراً، تم «دمج» المعهد في معهد «هيريتيج» المحافظ، الذي يروّج سياسات ترامب. كذلك أنشئت معاهد ومجموعات ضغط برلمانية في بريطانيا وألمانيا، من دون أن يكون واضحاً ما إذا كان ذلك بمبادرة مستقلة، أم بدفع أميركي.

أين سيُفتتح الفرع التالي للعلامة التجارية؟

افتُتح الفرع الأول لـ«اتفاقيات أبراهام» في كوسوفو في شباط/فبراير ٢٠٢١، وعلى الرغم من أن سكانها مسلمون، في أغلبيتهم، فإنها تقع في أوروبا، ولا علاقة لها بصراعات الشرق الأوسط. ومع ذلك، تظهر كوسوفو على خريطة معهد اتفاقيات أبراهام، على الرغم من أن المصطلح لم يُذكر في الإعلان الرسمي.

بطبيعة الحال، جمّدت الحرب التحركات الدبلوماسية، لكن من أجل خلق زخم، أعلن المبعوث ويتكوف في أيار/مايو ٢٠٢٥ أن أرمينيا وأذربيجان، وكذلك سورية ولبنان، قد تنضم إلى «اتفاقيات أبراهام». هذا التصريح أثار الاستغراب، فما علاقة أرمينيا وأذربيجان بالاتفاقيات، وهما تقيمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل أصلًا؟ أمّا سورية ولبنان فهُما بعيدتان جداً عن التطبيع. كذلك أُدرجت إندونيسيا والسعودية في القائمة، لكن بعد قمة شرم الشيخ في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، اتّضح أن هذا لن يحدث – على الأقل في الوقت الراهن.

كازاخستان... ثم أرض الصومال

فما العمل إذاً؟ جاءت «النجدة» من خلال افتتاح فرع جديد للعلامة التجارية في كازاخستان في أواخر سنة ٢٠٢٥، وعلى الرغم من أن سكانها مسلمون، في أغلبيتهم، فإنها تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل منذ سنة ١٩٩٢، وتقع في آسيا الوسطى، وبالتالي لا علاقة لها بالمنطق الأصلي الذي قاد إلى توقيع اتفاقيات أبراهام.

والآن، يُفتتح الفرع الثالث في أرض الصومال، والذي لا يمتّ بصلة، هو الآخر، إلى المنطق الأصلي لتلك الاتفاقيات.

تضخيم متعمَّد يُفرغ الاتفاقيات من قيمتها

وفقاً لمعهد هيريتيج، تمثل اتفاقيات أبراهام «تحولاً نموذجياً في الدبلوماسية الشرق الأوسطية، وتطرح مساراً محتملاً لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، وتعبّر عن عصر جديد من السلام والتسامح والفرص في الشرق الأوسط وخارجه.» لكن من الواضح أن الصلة بين هذه الشعارات الجميلة وبين الدول المنضمّة حديثاً ضعيفة – إن وُجدت أصلاً.

إن التصور التجاري الذي يوجّه ترامب في هندسة السياسة الخارجية، يدفعه، مع نتنياهو، إلى تسويق كل «منتوج» دبلوماسي بأقل تكلفة سياسية واقتصادية ممكنة؛ فالإمارات حصلت على وعود بطائرات F-٣٥ (لم تصل في النهاية)؛ نتنياهو «دفع» الثمن بتجميد فكرة ضم الأراضي في الضفة الغربية التي لم يكن ينوي تنفيذها أصلاً؛ المغرب حصل على اعتراف بالصحراء الغربية؛ السودان حصل على مساعدات ووعود لم تنفَّذ؛ البحرين لم تحصل على شيء تقريباً؛ أمّا في كازاخستان، فحصل ترامب على المعادن؛ وإسرائيل اعترفت بأرض الصومال – غير المعترَف بها دولياً – في مقابل مكسب استراتيجي يتمثل في موطئ قدم إقليمي ضد الحوثيين وإيران.

الخلاصة

إن المشكلة ليست في اتفاقيات أبراهام بحد ذاتها؛ لقد استفادت إسرائيل منها في مجالات الاعتراف والتعاون الأمني والعلاقات المدنية، لكن العيب الجوهري – والمقصود – كان في تجاوُز القضية الفلسطينية، الأمر الذي انفجر في وجه إسرائيل في هجوم «حماس» في ٧ تشرين الأول/أكتوبر.

يبدو كأن أهمية تسويق ترامب نفسه على أنه صانع سلام عالمي، عبر «منتوج» اسمه اتفاقيات أبراهام، طغت على بناء مضمون حقيقي من التعاون والتسامح، وذلك من أجل خلق مظهر زائف من التقدم والنجاح.

إن أرض الصومال تقف وحدها، ولا علاقة لها، شأنها شأن الدول التي أضيفت مؤخراً، بالهدف الذي عُقدت من أجله اتفاقيات أبراهام. المطلوب تعزيز أهدافها الأصلية بين الدول المؤسِّسة أولاً، بعد ذلك فقط، يمكن إدخال البعد الفلسطيني، وعندها فقط ربما تُفتح الطريق نحو توسيع الاتفاقيات بروحية مبادئها الأساسية.

المصدر:قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

قوات دلتا في كاراكاس: القوة تحكم كوكب الأرض

المحامي د. أحمد مكداش

الحدث في الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٦: القبض على نيكولاس مادورو رئيس فنزويلا وزوجته السيدة سيليا فلوريس. عملية خاطفة قامت بها قوات دلتا الأميركية، وتابع العالم تفاصيلها كفيلم هوليودي فتح الحواس والعيون على أن هناك حركة دوران جديدة لكوكب الأرض يقودها الرئيس دونالد ترامب.

لائحة اتهام موسّعة موجهة للرئيس مادورو تشمل التآمر على الولايات المتحدة الأميركية، والإرهاب المرتبط بتجارة المخدرات، وتزعم عصابة مخدرات لتهريب الكوكايين إلى أميركا والإضرار بها، وتزويد عصابات المخدرات بالسلاح. لم يعد مهماً توصيف العملية الأميركية بالإعتقال حسب الإجراءات القانونية الأميركية أو بالإختطاف وفق تعبير أنصار مادورو من داخل فنزويلا، ومن مواقف خارجية أكدت على رفضها للتعدّي على سيادة الدول، واستخدام القوة بشكل مخالف للقانون الدولي. المهم بالنسبة لتطور الأحداث السريع هو الإجابة عن سؤال: من هو التالي؟ الرئيس الأميركي أجاب فعلاً على هذا السؤال بالقول أن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو سيكون التالي إذا لم يعقل، واصفاً إياه بالرجل المريض وأنه تاجر مخدرات يقوم بتصنيع الكوكايين وبيعه في الولايات المتحدة. تحذيرات ترامب طالت المكسيك أيضاً كونها المعبر المجاور لتهريب المخدرات من الجنوب، وكذلك كوبا التي قال أنها على وشك الانهيار من تلقاء ذاتها بسبب اعتمادها الكلي على النفط الفنزويلي.

عندما أطلق الرئيس ترامب شعار حملته الرئاسية: لنجعل أميركا عظيمة مجدداً Make America Great Again، كانت الولايات المتحدة الأميركية في عهد الرئيس السابق جو بايدن غارقة في دعم الحروب من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط، وفي خضم ذلك نجح الخطاب الترامبي في استقطاب الناخبين الأميركيين عبر تسويق الدبلوماسية القوية التي تفرض السلام في ساحات الصراع الدولية من منظور الأمن القومي الأميركي، وذلك دون التخلّي عن إمكانية توجيه ضربات عسكرية قوية لكل من يتجاوز خطوط الاستراتيجية الأميركية التي تحاكي تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا والتغييرات في الشرق الأوسط والنظام العالمي. ومع فوز ترامب وعودته إلى البيت الأبيض، مضى في سياساته المعلنة سريعاً وفي خط بياني تصاعدي منذ بدء ولايته الرئاسية الثانية، ونقاط عديدة يمكن تسجيلها في هذا المسار:

• عدم الدخول في حروب مباشرة، واعتماد ضربات عسكرية قوية جداً وسريعة لتحقيق الأهداف كما حصل في ضرب البرنامج النووي الإيراني، وفي العمليات العسكرية ضد الحوثيين في اليمن.

• تقديم الدبلوماسية القوية على الوسائل العسكرية لتحقيق الأهداف السياسية، وهو ما تفضل الإدارة الأميركية القيام به في التعامل الحالي مع الملفات في العراق وسوريا ولبنان وقطاع غزة.

• فرض العقوبات والسياسات على أوروبا ودول الغرب في إعادة تأسيس للعلاقة بين الحلفاء، كما وفرضها بقوة على المنافسين في دول الشرق من روسيا إلى الصين وكوريا الشمالية.

• الحفاظ على قدرة عالية في التواصل مع القادة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحلفاء والمنافسين لتحقيق التوازن المنشود في العلاقات الاقتصادية والدولية.

• عقد صفقات عسكرية ضخمة مع الدول العربية لتعزيز التحالف القائم معها، وتأمين هذه الدول من الأخطار والتهديدات الإيرانية، ودفعها إلى الدخول في اتفاقيات السلام الإبراهيمي.

• اعتماد سياسة عقابية أكثر حدّة وصرامة مع إيران والتنظيمات الإسلامية المسلحة، وتهديد النظام الإيراني بضربات قوية جداً في حال استمراره بقتل المتظاهرين السلميين.

• الضغط على القادة الأوروبيين لزيادة مساهمات دولهم في حلف الناتو الذي يقدم الحماية لأوروبا من الخطر والتهديد الروسي، وذلك بعد حرب الاستنزاف الطويلة في أوكرانيا.

• إنهاك روسيا وإجبارها على التراجع في الشرق الأوسط وسوريا لحساب العمل من أجل وقف الحرب في أوكرانيا وإحلال السلام بالإتفاق بين الرئيس ترامب والرئيس فلاديمير بوتين.

• عملية كاراكاس واعتقال الرئيس مادورو، وتحذير الرؤساء في كولومبيا وكوبا والمكسيك ورئيسة فنزويلا بالوكالة ديلسي رودريغيز من الاستمرار في السياسات العدائية تجاه واشنطن.

• الضغط على دول أميركا الجنوبية في قضايا العصابات والمخدرات والتهريب والسلاح والهجرة غير الشرعية، وقوله بأن كندا تعمل كولاية أميركية وانها مصدر لدخول المخدرات من الشمال.

• تأكيد ترامب على ضرورة ضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة لذات الهدف المتعلق بالأمن القومي الأميركي وبالمواجهة مع روسيا والصين، وقوله بأن الدنمارك غير قادرة على تحقيق ذلك.

على الضفاف الأميركية، لم تكن «عملية العزم المطلق» (Operation Absolute Resolve) أو عملية كاراكاس التي شاركت فيها القوة الجوية الساحقة، وقوات النخبة البرية، والتقنيات السيبرانية، سوى نموذج عن قدرات الجيش الأميركي الأقوى في العالم. عملية عسكرية واستخبارية معقدة ورسالة حازمة وجّهها الرئيس ترامب إلى باقي الدول والجوار في أميركا اللاتينية. صحيح أن القانون الدولي يبقى أداةً من أدوات العلاقات الدولية إلى جانب الدبلوماسية والإستراتيجية، لكن في الواقع القانون لوحده لا يحكم العالم. وبعيداً عن النظريات المثالية، عملية كاراكاس بقوتها ودقتها وسرعتها كانت أشبه بعملية قطف حبقة من البستان الأميركي في الجنوب. القوة تحكم كوكب الأرض.

بين العدالة والعفو المقنّع: اختبار مجلس النواب الأخير

العميد المتقاعد مارون بدر

اليوم أتوجّه إلى مجلس النواب، لا بصفتي فرداً، بل صوتاً من أصوات شعب نُهبت أمواله وسُرقت كرامته.

بحسب الدستور، أنتم تمثّلون الشعب، وتتحمّلون مسؤولية التشريع والرقابة وحماية الحقوق العامة والخاصة.

لكن الواقع يُظهر أن هذه المسؤوليات لم تُمارَس كما يجب، وأن المجلس أخفق في أداء دوره في واحدة من أخطر المراحل التي مرّ بها لبنان.

كنتم سلطة رقابية، وكان يفترض بكم أن تبادروا إلى المساءلة والمحاسبة.

لكن ما حصل هو تراجع عن هذا الدور، وصمتٌ طويل في لحظة كانت تتطلّب أعلى درجات المواجهة التشريعية والرقابية.

وهذا الصمت لم يكن مجرّد خطأ في التقدير السياسي، بل تخلٍ واضح عن الواجب الدستوري في حماية المال العام وحقوق المواطنين. شهدتم الانهيار المالي الأكبر في تاريخ لبنان.

وشهدتم ضياع أموال المودعين.

وشهدتم عمليات تحويل وتهريب للأموال إلى الخارج في غياب أي إجراءات رادعة. ومع ذلك، لم تُتّخذ الخطوات التشريعية والرقابية اللازمة في وقتها. أقولها بوضوح لا يحتمل أي تأويل: حين تغيب المحاسبة، تسقط العدالة. وحين يُستبدل الدور الرقابي بالصمت، تُفتح الأبواب أمام الإفلات من المسؤولية.

اليوم، مشروع قانون الفجوة المالية في ملعبكم.

وهذا المشروع، بصيغته المطروحة، لا يشكّل معالجة جذرية للأزمة، بل يثير مخاوف جدّية من كونه تشريعاً يلتفّ على جوهر المشكلة، ويعيد توزيع الخسائر على حساب المتضرّرين، ويمنح غطاءً قانونياً لمسار لم تُحدَّد فيه المسؤوليات بوضوح.

لذلك نقولها بوضوح أكبر:

هذا المشروع، بصيغته الحالية، يجب أن يُرفض من أساسه.

لا معالجة مالية حقيقية قبل:

- ردّ وتحرير كامل الودائع وعدم تحميل المواطنين كلفة الانهيار،
- محاسبة فعلية لكل من قصّر أو أساء استخدام السلطة أو النفوذ،
- تطبيق قانون الإثراء غير المشروع دون استثناء أو انتقائية،
- إجراء تدقيق جنائي شامل في حسابات الدولة ومصرف لبنان والمصارف، - استعادة الأموال المنهوبة والمهرّبة إلى الخارج بدل تغليفها بتشريعات.

وعلى الشعب، في موازاة ذلك، أن يمارس حقّه في المحاسبة الديمقراطية عبر صناديق الاقتراع، لأن المسؤولية لا تكتمل من دون مساءلة سياسية علنية.

وفي هذا السياق، يبرز سؤال مشروع لا يمكن تجاهله:

من أين يأتي المال الانتخابي الذي يُنفق بمليارات الدولارات في الاستحقاقات الانتخابية، في بلد سُرقت فيه أموال شعبه وجُفّفت موارده؟ إن غياب الرقابة على التمويل الانتخابي، والتغاضي عن مصادر هذا الإنفاق، شكّل عاملاً أساسياً في إعادة إنتاج المنظومة نفسها، وساهم، بصمتٍ مريب، في تعميق الأزمة التي أوصلت الوطن إلى الانهيار. وهكذا، لم يعد لبنان دولة يمكن الركون إلى مؤسساتها بثقة، بل كياناً مأزوماً تتآكل شرعيته بفعل غياب المحاسبة، وهو واقع لا يمكن تغييره إلّا بإرادة شعبية واعية، وبسلطة تشريعية تستعيد دورها الدستوري بدل الاكتفاء بالصمت. هذه ليست لحظة تشريع عادي.

إنها لحظة مراجعة وطنية ومسؤولية تاريخية.

إمّا أن يقف مجلس النواب إلى جانب الشعب ويستعيد دوره الدستوري الكامل، وإمّا أن يُسجَّل عليه، في هذه المحطة المفصلية، فشلٌ جديد في حماية حقوق الناس.

والشعب، إذا نسي ولم يُحاسب، يكون قد تخلّى عن حقّه، وساهم بصمته في استمرار الجريمة وإعادة إنتاجها.

الممرات التي تشعل العالم: من يفجّر الشرق الأوسط ولماذا؟

سحر ضو

في قلب الصراعات التي تعصف بالشرق الأوسط، لا تقف الحروب عند حدود العقائد أو النزاعات السياسية الظاهرة، بل تنحدر إلى طبقة أعمق تتعلق بالسيطرة على الجغرافيا الحاكمة لحركة العالم: الممرات البحرية والمضائق الاستراتيجية. من مضيق هرمز إلى باب المندب، ومن قناة السويس إلى شرق المتوسط، تتحوّل الجغرافيا إلى سلاح، والبحر إلى ساحة اشتباك غير معلنة، تُرسم فوقها تحالفات، وتُفكك دول، وتُستولد كيانات جديدة تحت عناوين الهويات والانفصال، بينما الدافع الحقيقي هو الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة وسلاسل الإمداد.

تشير دراسات صادرة عن مراكز أبحاث غربية مرموقة، مثل «تشاتام هاوس» و«مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي، إلى أن أكثر من ٦٠٪ من تجارة الطاقة العالمية تمر عبر مضائق لا يتجاوز عرض بعضها عشرات الكيلومترات. أي خلل أمني فيها كفيل بإرباك الأسواق، ورفع أسعار النفط، وابتزاز الاقتصادات الكبرى. من هنا، تصبح السيطرة غير المباشرة على هذه النقاط الحساسة هدفاً استراتيجياً دائماً للقوى الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها إسرائيل.

إسرائيل، التي تعاني تاريخياً من ضيق جغرافي وعزلة إقليمية، طوّرت منذ عقود عقيدة أمنية تقوم على كسر الطوق العربي، والتحوّل من دولة محاصرة إلى لاعب محوري في شبكات النقل والطاقة والتجارة. تقارير صادرة عن «معهد دراسات الأمن القومي» في تل أبيب تؤكد أن تل أبيب ترى في تفكك الدول المركزية المحيطة بها فرصة استراتيجية لا تهديداً. الكيانات الضعيفة أو الانفصالية، بحسب هذا المنطق، أقل قدرة على خوض الحروب النظامية، وأكثر قابلية للاختراق السياسي والاقتصادي، ويمكن توظيفها كحزام أمني غير معلن أو كممرات بديلة للتجارة والطاقة.

من هنا، لا يمكن فصل الدعم الإسرائيلي المباشر أو غير المباشر لبعض الحركات الانفصالية أو الكيانات الهشّة في المنطقة عن هذا السياق. فالدراسات الإسرائيلية نفسها تتحدث عن «شرق أوسط جديد» قائم على وحدات إثنية ومذهبية متناحرة، بدل دول قوية متماسكة. هذا التفكك يسمح بإعادة رسم خرائط النفوذ حول الممرات الحيوية، سواء في البحر الأحمر، حيث يتقاطع أمن باب المندب مع أمن إيلات، أو في شرق المتوسط، حيث الغاز والموانئ وخطوط الأنابيب تشكل محور صراع مفتوح.

الحروب في هذا الإطار لا تُشنّ دائماً بالجيوش. جزء كبير منها يُدار بالوكالة، كما تُظهر تقارير «معهد ستوكهولم لأبحاث السلام» التي توثق تصاعد الحروب غير المباشرة منذ ٢٠١١. دول كبرى تموّل، تسلّح، وتدير الصراعات من الخلف، بينما تتقدم ميليشيات محلية أو فصائل عابرة للحدود إلى الواجهة. الهدف ليس الانتصار السريع، بل إنهاك الدول، تدمير بناها التحتية، واستنزاف مجتمعاتها، إلى أن تصبح عاجزة عن حماية سيادتها أو التحكم بممراتها البرية والبحرية.

في هذا المشهد، تتخذ التحالفات طابعاً مصلحياً متحركاً. دول كانت متخاصمة تجد نفسها في خندق واحد، ليس حباً ببعضها، بل خوفاً على مصالحها في الطاقة أو التجارة أو الأمن. تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تشير إلى أن الدول التي تقع على خطوط عبور الطاقة أو قرب المضائق تصبح أكثر عرضة للضغوط السياسية والاقتصادية، وتُدفع غالباً إلى تسويات قسرية أو تحالفات غير متوازنة.

لبنان، في قلب هذا الزلزال الجيوسياسي، ليس حالة معزولة. موقعه على شرق المتوسط، وقربه من فلسطين المحتلة، وتداخل ملفاته مع صراعات الغاز والحدود البحرية، يجعله جزءاً من لعبة أكبر منه بكثير. أبحاث منشورة في دوريات استراتيجية غربية تؤكد أن إضعاف الدول الهشّة على شواطئ المتوسط يخدم مشاريع إعادة توزيع النفوذ في الطاقة، ويمنح اللاعبين الأقوى هامش مناورة أوسع. لذلك، يصبح الانهيار الاقتصادي، والانقسام السياسي، وتآكل مؤسسات الدولة، عناصر وظيفية في الصراع، لا مجرد نتائج عرضية له.

أما الدول العربية، فهي تتراوح بين منخرطة مباشرة في هذه الحروب، أو مموّلة لها، أو واقعة تحت وطأتها. بعضها يدخل الصراع دفاعاً عن ممراته وموانئه، وبعضها الآخر يُستدرج بحسابات أمنية أو وعود حماية، فيما تتحوّل دول ثالثة إلى ساحات مفتوحة لتصفية الحسابات. الحرب بالوكالة هنا ليست خياراً أخلاقياً، بل أداة منخفضة الكلفة نسبياً، مقارنة بحرب مباشرة قد تشعل مواجهة عالمية.

السؤال الأخطر، الذي تطرحه تقارير استشرافية صادرة عن مراكز دراسات مستقبلية، هو: هل نحن أمام مرحلة انتقالية أم أمام فوضى دائمة؟ بعض الدراسات ترى أن إعادة تشكيل النظام الإقليمي تمرّ حكماً عبر هذا المخاض العنيف، وأن الاستقرار لن يأتي قبل تثبيت توازنات جديدة حول الممرات والمضائق. دراسات أخرى أكثر تشاؤماً تحذّر من أن استمرار تفكك الدول سيحوّل المنطقة إلى بؤرة صراعات مزمنة، تُدار من الخارج، بلا أفق سياسي حقيقي.

ومع ذلك، لا يغيب الأمل تماماً. الخروج من فوهة البركان إلى شط الأمان، بحسب خبراء في العلاقات الدولية، يبدأ باستعادة الدولة الوطنية لدورها، وبناء اقتصاد منتج يقلل الارتهان للممرات الخاضعة للصراع، وتعزيز التعاون الإقليمي القائم على المصالح المشتركة لا الاصطفافات القسرية. السلام هنا ليس شعاراً رومانسياً، بل نتيجة توازن قوة عادل، يعترف بحق الدول في السيادة، ويُخضع الممرات الحيوية لقواعد دولية واضحة لا لابتزاز السلاح.

الطريق طويل، ومحفوف بالانفجارات، لكن التاريخ، كما تشير دراسات مقارنة عن مناطق نزاع سابقة، يثبت أن الجغرافيا مهما اشتعلت، تبقى قابلة للترويض، حين تدرك الشعوب قبل الأنظمة أن الص

الحجار: للتشدُّد بمكافحة التهريب ومراقبة تنفيذ القوانين داخل المؤسسات

الوزير الحجار مع العميد الركن كفوري وضباط جهاز أمن المطار

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، رئيس جهاز أمن المطار العميد الركن فادي كفوري على رأس وفد من ضباط الجهاز، في زيارة تهنئة بالأعياد.

وجرى خلال اللقاء عرض لواقع العمل في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، والإجراءات الأمنية المعتمدة فيه.

ونوّه الحجار بـ«الدور المحوري الذي يضطلع به جهاز أمن المطار في الحفاظ على الأمن والسلامة في هذا المرفق الحيوي»، مثنياً على «الجهود المبذولة، التي أسفرت عن تحسّن ملموس في مستوى التنظيم والخدمة».

كما أشاد بـ«حُسن التعامل مع الوافدين والمسافرين، بما يعكس صورة إيجابية عن لبنان»، مشدداً على «ضرورة مواصلة التشدد في مكافحة التهريب من لبنان وإليه، من خلال تعزيز إجراءات المراقبة والتفتيش، بالتنسيق مع الأجهزة المعنية».

واستقبل الوزير الحجار وفداً من ضباط المفتشية العامة لقوى الأمن الداخلي برئاسة المفتش العام العميد ايلي عبود، حيث جرى عرض لمهام المفتشية في مراقبة حسن تنفيذ القوانين والتقيد بالأنظمة داخل المؤسسة.

من جهة اخرى قام وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، بعد ظهر أمس، بجولة ميدانية في مبنى هيئة إدارة السير والآليات والمركبات وغرفة التحكم المروري في كورنيش النهر، بحضور المدير العام رئيس مجلس إدارة الهيئة بالتكليف محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات العميد نزيه قبرصلي.

واطلع الوزير الحجار على «الأضرار والمشاكل التي تعيق سير العمل داخل المبنى.

كما استمع إلى شرح مفصل حول التحديات الراهنة وسبل معالجتها، لا سيما على صعيد البنية التحتية والأنظمة التشغيلية.

وتأتي «هذه الجولة تندرج في إطار الجهود الرامية إلى إعداد خطة شاملة لإعادة تأهيل المبنى، إلى جانب تحديث عمل غرفة التحكم المروري وتطويرها، بما يسهم في تحسين إدارة حركة السير وتعزيز معايير السلامة المرورية في مختلف المناطق اللبنانية».

العدو يصعِّد وتيرة الإعتداءات ويشنُّ غارات عنيفة على الجنوب والبقاع وتعزيزات تؤشر إلى التحضير لعمل عسكري كبير قريباً

الغارات الجوية على كفرفيلا

عاود العدو الاسرائيلي عدوانه الجوِّي على لبنان امس، بسلسلة غارات واسعة جنوباً وبقاعاً طالت: أطراف كفرفيلا لجهة عين قانا. المنطقة الواقعة بين الريحان وسجد ،كسارة العروش في مرتفعات الريحان.المنطقة الواقعة بين حومين الفوقا ودير الزهراني .ومنطقة تبنا في الزهراني. تلتها غارات على تلال الجبور.وشن العدو غارة على تلال البيسارية قرب صيدا.

وبعدها امتد العدوان الى البقاع بأكثر من خمس غارات على بريتال، واكثر من ٣ غارات على اطراف النبي شيث لجهة جنتا. كما استهدفت غارات إسرائيلية محيط بلدة ميدون ووادي قليا في البقاع الغربي.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي «أنه شن ضربات على بنية تحتية تابعة لحزب الله تشمل مرافق تخزين أسلحة وموقعًا لإنتاج الأسلحة في مناطق داخل لبنان. كما تم استهداف مواقع إطلاق ومنصات صاروخية إلى جانب مبانٍ عسكرية إضافية استخدمها حزب الله «.بينما قال مصدر أمني إسرائيلي: ان الهجمات في لبنان ليست هجمات استثنائية.

وكانت قوة معادية قد دمرت مبنى في حي البيادر في بلدة يارون بعد تسللها فجر أمس. وتعرضت بلدة مارون الراس، ليل امس الاول لقصف مدفعي متقطع مصدره مواقع العدو المقابلة.

وأفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ قرابة الثانية عشرة والثلث من بعد ظهر امس سلسلة غارات جوية عنيفة مستهدفة المنطقة الواقعة بين بلدتي كفرفيلا وعين قانا في منطقة اقليم التفاح.

وفي السياق، كتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة «اكس»: «أغار جيش الدفاع على بنى تحتية تابعة لحزب الله في عدة مناطق بجنوب لبنان.

وادعى ادرعي انه خلال الغارات استهدف جيش الدفاع مستودعات أسلحة وموقع انتاج وسائل قتالية استخدمها حزب الله لاعادة اعمار قدراته وتسليحه.كما تم استهداف مواقع إطلاق ومنصات صاروخية إلى جانب مبانٍ عسكرية إضافية استخدمها حزب الله للدفع بمخططات ضد قوات جيش الدفاع ودولة إسرائيل.

واعلن ان جيش دفاع العدو سيستمر بالعمل لإزالة أي تهديد على دولة إسرائيل».

وكانت قوة اسرائيلية تسللت فجر امس الى حي البيادر» في بلدة يارون في قضاء بنت جبيل وعمدت الى تفخيخ وتفجير مبنى وتدميره بالكامل .وصباح أمس عمد جيش العدو الى إلقاء قذيفة ضوئية حارقة قرب حديقة مارون الراس ما ادى الى اشعال حريق.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على سيارة على طريق زيتا - بنعفول قضاء صيدا، يوم الخميس أدت إلى استشهاد مواطن».

من جهة ثانية أشارت معلومات أمنية لصحيفة «الأنباء الكويتية» أن ثمة حشوداً إسرائيلية عسكرية مكثفة وضخمة على الحدود الإسرائيلية – اللبنانية، وهي ليست في إطار التهويل بعملية عسكرية ضد لبنان، بل في إطار التحضير لها باعتبار أن التهويل لا يحتاج إلى حشد كبير وتعزيز واسع كهذا. وانطلاقا من هذه المعطيات المدعومة بالقرائن، يمكن الاستنتاج أن الأمور باتت مفتوحة وذاهبة في الاتجاه العسكري التصعيدي بغطاء وتفهُّم أميركي للخيار التصعيدي، بمعنى أن الضوء الأحمر الأميركي الذي يقطع الطريق أمام إقدام إسرائيل على مثل هذه الضربة غير قائم.

صندوق الزكاة: مكرمة سعودية جديدة تعزِّز قيم التكافل الإنساني في لبنان

المحمادي والصفح والشيخ كبي والطبش ولاوند خلال توزيع الأضاحي

اعلن صندوق الزكاة في لبنان في بيان انه «في إطار مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي، تم توزيع عشرة آلاف أضحية موضّبة في لبنان، تم تجهيزها ضمن ٣٤٢٠ كرتونة، تحتوي كل منها على ١٠ أكياس مفرغة من الهواء (فاكيوم)، بوزن ٣ كلغ للكيس الواحد، وذلك بالتعاون مع صندوق الزكاة في دار الفتوى».

تم التوزيع على أرض دار الفتوى – فردان، في حضور ممثل سفارة المملكة العربية السعودية حسين علي المحمادي ونائب رئيس مجلس الأمناء في صندوق الزكاة سامر الصفح، والمدير العام لصندوق الزكاة الشيخ زهير كبي، والرئيس التنفيذي الدكتور محمد الطبش، ونائب المدير العام المهندس خضر لاوند، بالاضافة إلى ممثلي المؤسسات والهيئات الإسلامية والإنسانية والاجتماعية في بيروت والمناطق، وفروع صندوق الزكاة.

توجّه الصفح للمناسبة بالشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وسفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، كما شكر البنك الإسلامي للتنمية، منوهاً بـ «المكرمات الكريمة والمتواصلة تجاه لبنان وأهله».

ونقل الصفح شكر رئيس مجلس الأمناء القنصل محمد الجوزو وجميع أعضاء مجلس الأمناء على هذه المبادرة التي تشكّل «محطة مضيئة جديدة تُضاف إلى سجل العطاء الإنساني الذي عُرفت به المملكة العربية السعودية قيادةً وشعبًا، وتعكس التزامها الثابت لدعم المجتمعات المتضررة، وتعزيز قيم التكافل والتضامن الإنساني، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

خطباء الجمعة نوَّهوا بالجهود السعودية الإيرانية لمجابهة تحديات الأمة مطالبين بإنهاء ملف الإسلاميِّين والتعويض على من تثبت براءته

نوَّه خطباء الجمعة «بالجهود المشتركة السعودية الايرانية في زيادة التعاون والتنسيق لمجابهة التحديات التي تواجهها الامة، آملين في اتساعها لتشمل مصر وتركيا وبقية الدول العربية والإسلامية»، مطالبين بـ«ضرورة معالجة ملف المعتقلين الإسلاميين وعدم تسييس الملف ووجوب إطلاق سراحهم»، معتبرين «أن قضية العفو العام حق أريد به باطل، بل يلزم التعويض على من سجن دون محاكمة وثبتت براءته لإعادة الاعتبار له».

الخطيب

وفي هذا الإطار، أشار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب: «إلى الخلل الحقيقي في تثبيت وقف النار وردع العدوان الإسرائيلي، واستمرار الاحتلال لأجزاء من أرضنا، ما يحول دون عودة النازحين إلى بلداتهم وإعادة إعمار ما تهدم، وكذلك عدم الإفراج عن الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، هذه المطالب التي يفترض أن تتمسك بها الدولة اللبنانية قبل القيام بأي خطوة أخرى».

أضاف: «إن حرب الاستنزاف التي يخوضها العدو ضدنا تبدو من دون أفق في ظل حالة الاسترخاء والتبلد والإنتظار لمصير ومستقبل مجهولين، ما يحتم القيام بمراجعة ضرورية، تُخرج البلاد والعباد من الظروف الصعبة التي تفتك بالوطن وأهله».

ونوَّه «بالجهود المشتركة الايرانية والمملكة العربية السعودية في زيادة التعاون والتنسيق لمجابهة التحديات التي تواجهها الامة، ونأمل في اتساعها لتشمل بقية الدول العربية والإسلامية، وخصوصا دولة مصر الشقيقة وتركيا التي ظهر واضحا استهدافهما بالتقسيم، ليتسنى للعدو ان يحقق الظروف الموضوعية لمشروع اسرائيل الكبرى في المنطقة».

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، أنه آن الأوان ان يدرك البعض الآخر خطورة التدخل في الشأن اللبناني الداخلي،وأن الويلات التي لحقت بلبنان ومعاناته كانت بسبب اولئك الذين لا يفتأون بين الحين والآخر يتدخلون في شؤوننا الوطنية وكأنهم الأوصياء على لبنان وأهله ويزعمون انهم وطهم الحريصون عليه والقيمون على ناسه ،متناسين انهم دمروا لبنان ولا يزالون، ويحسبون انهم يحسنون صنعا، إن لبنان دولة ذات سيادة وصاحبة قرار وهي تدير امورها بنفسها وتعرف صالحها ومصالحها،ورفض سماحته منطق اللامبالاة من الدولة امام محاولات البعض التدخل في الشأن السوري الداخلي،ويجب ملاحقة فلول النظام البائد وتسليمهم إلى سوريا لمحاكمتهم على جرائمهم بحق الشعب السوري واللبناني،وطالب السلطة بالغيرة على الوطن وتحقيق العدالة فيه وإنصاف الناس وعدم ظلمه،واعتبر ان الوطن امانة في اعناقنا جميعا ولا يقبل ان يبقى الوضع على ما هو عليه حيث لا يزال الشعب يئن ويعاني والعدو يعتدي كل يوم ويتربص بنا الدوائر.

الرفاعي

وتحدث مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، عن «غزوة تبوك التي تجلّت فيها سنن الله في الأمم، حين يُمتحن الصدق ويُكشف الزيف، فكانت تبوك امتحانًا قاسيًا للنفوس، وظهر المنافقون بدورهم القديم المتجدّد؛ تثبيط، وتشكيك، وسخرية من الباذلين، واختلاقُ الأعذار، وهي سلوكيات لا تنتهي بانتهاء عصر، وأن القيادة الصادقة تُختبر في الأزمات، وأن الالتفاف حولها ليس ترفًا سياسيًا بل ضرورة وجودية، فالتفكك الداخلي أخطر من العدو الخارجي، والانقسام باب كل هزيمة».

وقال: «في عالم اليوم، تتكرر مشاهد تبوك بأسماء جديدة؛ قوى متغطرسة تحكم بمنطق القوة، وأن الغطرسة الأميركية، من فلسطين إلى غيرها، ليست حدثًا عابرًا بل سياسة ثابتة، تغذيها المصالح وتدعمها ازدواجية المعايير، وهي لا تشجّع فقط على الظلم، بل تخلق عالمًا بلا عدل، حيث يصبح الضعيف هدفًا دائمًا».

وختم: «أما المودعون الذين أودعوا أموالهم بالليرة اللبنانية ثم فوجئوا بارتفاع جنوني في سعر الصرف، فقد وقع عليهم ظلم مضاعف، إذ تآكلت قيمة مدّخراتهم وضاعت ثمرة أعمارهم، وعلى الحكومة في أي مسار إصلاحي حقيقي أن تنصفهم إنصافًا عادلًا، وأن توزّع الخسائر بعدالة لا على حساب الضعفاء».

قبلان

ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أنه «مع إلتزام الجيش اللبناني بما عليه يُفترض بالحكومة اللبنانية المبادرة لتأمين سيادة جنوب النهر بالكامل، والإنتهاء من العربدة الإسرائيلية، وأهل الجنوب لا يفهمون لغة البيانات الورقية، بل يفهمون فقط لغة سيادة الأرض وقمع المحتل، والمفروض أن الحكومة اللبنانية دستورياً هي مسؤولة عن سيادة الأرض والجبهة الجنوبية ومنع كافة الاعتداءات الإسرائيلية، فالنوم لا يحمي لبنان، والاستهتار والهروب من الحقائق السيادية أمر خطير للغاية».

أضاف:«والمطلوب أن نحمي لبنان لا إسرائيل، والمطلوب إنصاف الضحية لا الجلاد، والدولة وكيلة عن الشعب لا وصي عليه، ومن دون أمن وسيادة تصبح الدولة والقوانين حبراً على ورق، ولا بارك الله بالضعف، لأن القوة أساس بقاء الوطن، والأمن حق تأسيسي للأوطان وليس منّة من أحد، وهو حق أصيل خاصة لأهل الجنوب».

شريفة

وقال إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، أن «بيان قيادة الجيش اللبناني الأخير عبّر عن حكمة وطنية عالية ومسؤولية واضحة، تؤكد أن المؤسسة العسكرية ما زالت صمّام أمان في لحظات التوتر والانقسام»، معربا عن تفاؤله «بتفاهم أهل السلطة في الأيام الأخيرة حول موقف موحّد»، داعيًا إلى أن «ينسحب هذا الجو الإيجابي على كل القوى السياسية، لما فيه من تعزيز للوحدة الوطنية، التي تُشكّل السدّ المنيع في وجه العدو الصهيوني وأطماعه».

وشدّد على أن «الوحدة الداخلية ليست ترفًا، بل ضرورة وطنية، وهي المقدمة الطبيعية لأي إصلاحات جادة تُعيد الثقة، وتخدم الأمن الوطني والاستقرار الاقتصادي»، مؤكّدًا أن «حقوق الناس لا تُستعاد بعناوين إعلامية ولا تُعالج بفزلكات لفظية، بل عبر إرادة صادقة تُنهي التلاعب وتعيد أموال المودعين إلى أصحابها».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن ذكرى الاسراء والمعراج التي تطل علينا بعد أيام قلائل وهي مناسبة مهمة تحمل للامة الامل بالغد المشرق وتنهي اليأس الذي ينتاب المسلمين اليوم،فهي معجزة ربانية سطّرها القرآن الكريم في آياته ليعلمنا بعظمتها الكريمة وهي التي ارتقى فيها الرسول العظيم الى معارج السماء العُلى، فرأى من آيات ربه الكبرى. وقال لقد كانت معجزة الإسراء والمعراج على النبي بشارة الأمل الموعود التي مسحت عنه الأحزان فجاءت القدرة الربانية لتبيِّن مكانته في كل الملكوت وتظهر مكانته عند رب العزة وليستمتع نبي الله في عوالم السماء الخفية، فأكرمه الله تعالى بكرامة ما حصلت لنبي أو رسول، وليعلم الله أهل الارض بمكانة رسوله العظيم في عالم السموات.

وتابع:«تأتينا هذه المناسبة في هذه الايام والمسلمون أحوج ما يكونون الى لمسة حنان ربانية ترفع عنهم الشدة وتخفف معاناة الايام.

واستغرب الشيخ البابا انشغال المسؤولين بالمماحكة في ما بينهم وتأجيج الخلافات السياسية والوطن كله مهدد، والعدو يرسل التهديدات ويواصل الاعتداءات وتتزايد وتيرة المخاوف من وقوع البلاد مجدداً في الحروب وما تجره من ويلات وخراب، وناشد المسؤولين الالتفات الى وأد الفتن الداخلية بتعميق التواصل في ما بينهم ليرتاح المواطن المسكين وتبريد الخطاب ليأمن الناس ونطلب الجميع بنزع كل فتيل يودي الى الاختلاف فالبلد لا يحتمل الموتورين أبداً.

فضل الله

ودعا العلامة السيد علي فضل الله، اللّبنانيّين إلى «الدولة اللبنانية المعنية بأمن هذا البلد بالإصرار على موقفها الثابت بإيقاف العدو لاعتداءاته وانسحابه من المواقع التي احتلها وعودة الأسرى من سجونه، أن تقف بقوة أمام الدول الراعية لوقف إطلاق النار لإلزامها ما عليها القيام به، وأن تبذل أقصى جهودها على الصعيد السياسي أو الدبلوماسي ورفع صوتها في المحافل الدولية، لتبيان حقيقة الموقف اللبناني الذي نفذ كل مندرجات قرار وقف إطلاق النار وأعلن استعداده لاستكمال الخطوات المطلوبة منه على هذا الصعيد، والرد على كل ادعاءات العدو بعدم قيام الجيش اللبناني بما هو مطلوب منه مما يعمل العدو على إشاعته»، مؤكدا أن «التصعيد الإسرائيلي المستمرهدفه إفراغ القرى من أهلها، بمواكبة بتسريبات إعلامية كالتي جاءت أخيرا على لسان رئيس وزراء العدو بأن هناك ضوءا أخضر أميركيا بتنفيذ عمليات عسكرية وبالإيحاء المستمر بعدم قدرة الجيش اللبناني والتشكيك في القيام بالمهمات التي تسند إليه».

عامٌ على انتخاب الرئيس عون.. ماذا نُفّذ من خطاب القسم

هيثم زعيتر:

قبل عام، انتُخب قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون، بتاريخ ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، رئيساً للجمهورية اللبنانية، باختيار اللبنانيين، ودعم عربي ودولي، قبل أن يقترع له ٩٩ نائباً، من أصل ١٢٨ نائباً.

في خطاب القسم، أطلق الرئيس عون، «خارطة طريق»، تضمنت تأكيده على ثوابت، بمُفردات استخدم فيها لبنان (٤٠ مرة)، وعهد (٢٧) ودولة (١٢)، ما يُؤكد التزامه بعهد الولاء للبنان الدولة والمؤسسات، والعمل على الإصلاح السياسي والإداري، وتفعيل عمل الأجهزة القضائية والأمنية، وفصل السلطات، التزاماً بالهوية الوطنية، انطلاقاً من وثيقة الوفاق الوطني.

والتشديد على قيام دولة المُؤسسات، بتطوير الإدارة، وفق استراتيجية وطنية، تُحفّز العلم والتعليم، وشبكات الأمان الاجتماعي، وتُعيد للاقتصاد والمصارف دورها.

وقد عمل الرئيس عون، على إطلاق عجلة عمل، بتشكيل سريع للحكومة، برئاسة الرئيس القاضي الدكتور نواف سلام، حيث أبصرت النور خلال ٢٥ يوماً من التكليف (١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ و٨ شباط/فبراير ٢٠٢٥).

على الرغم من أن عمر حكومة العهد الأولى، وفق القوانين، هو مُحدد بإجراء الانتخابات النيابية المُقررة في أيار/مايو ٢٠٢٦، إلّا أن التفاهم بين الرئاستين الأولى والثالثة، وبتنسيق مع الرئيس نبيه بري في الرئاسة الثانية، أعطى دفعاً لتحريك الكثير من الملفات والقضايا، وإصدار القوانين والمراسيم.

وقد تمكّن الرئيس جوزاف عون، بما اكتسبه من خبرة، كمغوار وقائد للجيش اللبناني، من تفكيك الألغام وإبطال مفاعيلها، خاصة في مرحلة دقيقة مرَّ بها لبنان، مع استمرار العدوان الإسرائيلي، وخروقاته، واستمرار احتلاله لأراض، وأسر ٢٤ لبنانياً، على الرغم من التزام لبنان، بمضمون الاتفاق، الذي وقّع بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، وإنجاز الجيش اللبناني، بقيادة العماد رودولف هيكل، سحب السلاح من جنوبي الليطاني، وفق القرار الدولي ١٧٠١.

هذا على أن تتم مُتابعة ذلك، وفق ما تُقرره الدولة اللبنانية، في ضوء تقديرات الجيش اللبناني، ضمن خطة عدم السماح بسلاح خارج مُؤسسات الدولة، بما في ذلك، السلاح الفلسطيني، الذي سلّمه رئيس دولة فلسطين محمود عباس إلى الجيش اللبناني، تحت مبدأ «حصر السلطة والسيادة بيد الدولة».

وفضلاً عن أن الانتخاب، أنهى شغوراً رئاسياً دام ٢٦ شهراً، فقد شهد تعييناً في مراكز قضائية، أمنية، عسكرية، دبلوماسية وإدارية، كانت أولوية المعايير فيها للكفاءة وليس «المحسوبيات»، كما كان يجري سابقاً.

وقد أدّى ذلك، إلى تحقيق إصلاحات، مالية واقتصادية، وفتح ملفات قضائية، لم يكن يتم سابقاً الجرأة على مُقاربتها، وهو ما أعطى امتيازاً لمُؤسسات الدولة، ما شكّل ثقة إضافية بالنسبة للمُجتمعين المحلي والدولي.

لقد استطاع الرئيس عون، إعادة تفعيل العلاقة مع الدول العربية الشقيقة، والأصدقاء في العالم، فتُوّجت بزيارات «مكوكية»، قام بها إلى العديد من الدول، أو زيارات قام بها مُوفدين ومبعوثين ومُمثلين عنها إلى لبنان، تأكيداً على روابط الأُخوّة الوثيقة، وترجم ذلك بتوقيع العديد من الاتفاقات والمُعاهدات، التي يستفيد منها لبنان، كما الأشقاء العرب.

لقد تمكّن الرئيس عون، خلال ١٢ شهراً من السنة الأولى، لسنوات عهده الستة، في سدّة الرئاسة، من لقاء رؤساء مُؤثرين على مُستوى العالم، استمعوا إلى الموقف اللبناني بوضوح، انطلاقاً من خطاب القسم، حيث لمس دعماً للبنان، ينطلق من فرض سيادته وقراره.

كما كانت في هذا العام، زيارة لافتة للبابا لاون الرابع عشر إلى لبنان (٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥ و٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥)، في جولته الأولى إلى خارج الفاتيكان، بعد انتخابه خلفاً للبابا الراحل فرنسيس، مُحققاً أُمنيته.

خلال هذا العام، مارس الرئيس عون، حقه بالانتخابات، للمرة الأولى بعد ٤٠ عاماً، من حمايته الدستور والانتخابات، بالمُشاركة بالاقتراع في الانتخابات البلدية والاختيارية، في مسقط رأسه بلدة العيشية - قضاء جزين، بتاريخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٢٥.

هذا مع تأكيده على إجراء الانتخابات النيابية، في موعدها المُقرر في شهر أيار/مايو ٢٠٢٦.

بين ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ و٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦، سنة من عمر لبنان، شهدت مُتغيّرات داخلية وعربية وإقليمية ودولية، كبيرة جداً، في إعادة رسم صورة المنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم.

اللواء شقير: عام ٢٠٢٦ سيكون مفصلياً للمنطقة

أكد المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، في حديث إلى مجلة «الأمن العام» ضمن جردة أحداث السنة، أن زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان شكّلت محطة ناجحة بكل المقاييس الأمنية والتنظيمية، واعتبرها «نقطة بيضاء» في سجل العهد الرئاسي، أثبتت للعالم أن لبنان رسالة محبة وسلام لجميع أبنائه.

وفي ملف النازحين السوريين، شدّد شقير على أن الهدف هو الوصول في عام ٢٠٢٦ إلى عودة طوعية وآمنة وكريمة، كاشفاً أن عدد العائدين تجاوز ٤٠٠ ألف نازح، من خلال العودة الطوعية أو عبر إعفاءات شملت الرسوم والغرامات، ومُدّدت حتى ٣١ آذار ٢٠٢٦. وأكد أن الأمن العام كان رأس حربة في إعداد الخطة وتنفيذها بالتنسيق مع الأمم المتحدة والجانب السوري.

اكد ان الجيش يقوم بجهد جبّار في جنوب الليطاني ونجح إلى حدّ كبير: هدفنا في العام ٢٠٢٦ عودة كريمة وآمنة للأخوة السوريين.

وعن الزيارات الخارجية، أوضح أن هدفها تعزيز التنسيق الأمني العربي وتبادل المعلومات لحماية لبنان من التهديدات المشتركة، من الإرهاب إلى الاتجار بالبشر والمخدرات. كما أشار إلى زيارة العراق، كاشفاً عن توجه عراقي للمساعدة في ملف النفط عبر آلية ستُبحث قريباً مع الرؤساء الثلاثة.

وعلى صعيد تطوير الأمن العام، أعلن شقير تحقيق تقدم كبير في التحول الرقمي، مع إطلاق منصة إلكترونية للخدمات مطلع نيسان ٢٠٢٦، ممولة بالكامل من هبات. كما جرى تعزيز العديد بنحو ١٢٠٠ عنصر، وتحديث العتاد والمنشآت، وتأهيل مراكز حدودية ومطار بيروت، ما سهّل حركة المسافرين.

وفي ملف الحرب السيبرانية، أكد العمل على تعزيز الكفاءات والبرمجيات، والتحذير من المخاطر الرقمية، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والقضاء. وختم بالتأكيد أن عام ٢٠٢٦ سيكون مفصلياً للمنطقة، وأن هدف الأمن العام، بالتعاون مع الجيش والقوى الأمنية، هو إخراج لبنان من المرحلة الصعبة عزيزاً بإرادة شعبه ودولته.

من جهة اخرى استقبل اللواء شقير، وفداً من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST برئاسة الدكتور رياض صقر وجرى البحث في سبل التعاون بين المديرية العامة للأمن العام والجامعة.

الوزيرة السيد: للمرة الأولى غادر أكثر من نصف مليون نازح سوري لبنان

كتبت وزيرة الشؤون الإجتماعية حنين السيد عبرحسابه على منصة «اكس»:

«اليوم، وللمرة الأولى منذ بداية أزمة النزوح السوري عام ٢٠١١، يستطيع لبنان أن يثبت بالأرقام واقع العودة:

فقد غادر أكثر من نصف مليون نازح سوري لبنان بطريقة آمنة ومستدامة خلال عام ٢٠٢٥، وفقا لبيانات المديرية العامة للأمن العام اللبناني، وانعكاس ذلك بشطب أسمائهم من سجلات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

خلال عام ٢٠٢٥، جرى تتبّع عودة ٥٠١,٦٠٣ نازحين سوريين غادروا لبنان فعليًا، في إنجاز غير مسبوق تحقّق للمرة الأولى نتيجة عمل حكومي منظم وهادف، وسياسة واضحة.

وستواصل اللجنة الحكومية المعنية متابعة تنفيذ العودة المنظّمة والمستدامة خلال عام ٢٠٢٦، بالتنسيق مع الحكومة السورية والشركاء الدوليين، وبما يحفظ كرامة العائدين ويخدم المصلحة الوطنية اللبنانية».

بلديتا السماقية والكنيسة تتسلَّمان معدَّات من الصليب الأحمر

عكار ــ موسى موسى

سلّم الصليب الأحمر اللبناني بلدية السماقية في سهل عكّار معدات مخصّصة للاستجابة لحالات الفيضانات، وذلك في إطار تعزيز الجهوزية لمواجهة الكوارث الطبيعية.

ويأتي هذا الدعم ضمن مشروع «رفقاء النهر»، المنفّذ بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (DANIDA)، وبالشراكة مع الصليب الأحمر الفرنسي، ووحدة إدارة مخاطر الكوارث في السراي الحكومي، والمجلس الوطني للبحوث العلمية (CNRS)، وجمعية التضامن الدولي (SI).

ولُفِت إلى أنّ بلدة السماقية تتعرّض سنويًا لمَسٍ خلال فصل الشتاء نتيجة فيضان النهر، ما يتسبّب بأضرار كبيرة في المزروعات والممتلكات، الأمر الذي يستدعي تعزيز التدابير الوقائية ورفع مستوى الاستعداد للحدّ من الخسائر.

كما سلّم الصليب الأحمر اللبناني فريق المستجيب الأول في بلدية الكنيسة معدات مخصّصة للاستجابة لحالات الفيضانات، وذلك بحضور رئيس بلدية الكنيسة نبيل مصطفى.

ويأتي ذلك ضمن مشروع «رفقاء النهر» المنفّذ بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (DANIDA)، وبالشراكة مع الصليب الأحمر الفرنسي، ووحدة إدارة مخاطر الكوارث في السراي الحكومي، والمجلس الوطني للبحوث العلمية (CNRS)، وجمعية التضامن الدولي (SI).

وقَّع مع الائتلاف النفطي إتفاق التنقيب عن الغاز في البلوك ٨

الصدّي: نعمل لإطلاق دورة التراخيص الرابعة لجذب الشركات العالمية

برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وحضوره، وقع تحالف«توتال» و«قطر للطاقة» و«أيني» الإيطالية اتفاق التنقيب عن الغاز في البلوك ٨ مع لبنان في حفل أقيم قبل ظهر اليوم في السراي الحكومي.

وقّع عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه جو صدي، وعن شركة « توتال انرجيز» مدير «توتال لبنان» رومان دولامارفينيار، وعن جانب شركة «قطر للطاقة» رئيس التنقيب في الشركة علي عبدالله المانع، وعن جانب شركة «ايني» مدير شركة «أيني لبنان» أندريا كوزي. في حضور رئيس هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان غابي دعبول وعضوي مجلس الادارة وسام الذهبي ووسام شباط، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في شركة «توتال اينرجيز» جوليان بوجيه، وسفير ايطاليا في لبنان فابريسيو مارتشللي، سفير قطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وممثل سفير فرنسا برونو بريبيرا.

وقبل التوقيع ألقى دعبول الكلمة الاتية: «احتفلنا في العام ٢٠٢٣ في السراي الكبير بإعادة إطلاق أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في المياه البحرية اللبنانية، وقام الائتلاف الذي انضمت إليه قطر للطاقة في حينه الى جانب توتال إنرجيز وايني، بحفر بئر استكشاف في الرقعة رقم ٩.

نعود إلى السراي الكبير لتوقيع اتفاقية استكشاف وانتاج في الرقعة رقم ٨ بين الدولة اللبنانية وائلاف ك شركات توتال إينرجيز واني وقطر للطاقة . يقوم الائتلاف بموجب هذه الاتفاقية بإجراء مسح زلزالي ثلاثي الابعاد في هذه الرقعة قوامه ١٢٠٠ كلم٢ ، تمهيداً لحفر بر استكشاف خلال مدة الاستكشاف الثانية ، بناء على نتائج تحليل بيانات هذا المسح .

يتطلع لبنان الى متابعة مسيرته الاستكشافية عبر الترويج للرقع غير الملزمة، بغية تكثيف أنشطة التنقيب وتحقيق اكتشاف تجاري، يشكل رافعة للاقتصاد الوطني ودعما للتنمية المستدامة. وفي هذا الاطار تعمل وزارة الطاقة والمياه وهيئة إدارة قطاع البترول على ورشة عمل داخلية ترمي إلى ترشيق وتحديث قواعد وشروط منح التراخيص البترولية الحصرية في المياه البحرية اللبنانية، تمهيداً لعرض نتائجها من قبل معالي وزير الطاقة والمياه والعمل على إقرار التعديلات الآيلة الى تحديث إجراءات منح هذه الحقوق إلى شركات متخصصة ومؤهلة للعمل فى مياه لبنان البحرية، دون أن ننسى متابعة العمل مع المجلس النيابي على إقرار قانون التنقب في البرّ».

الرئيس سلام خلال رعايته توقيع الاتفاق

وبعد التوقيع، تحدث الوزير الصدي الى الصحافيين فقال: «اشكركم على حضوركم معنا اليوم، ويسعدنا كثيرا أن نجتمع اليوم مع هيئة إدارة قطاع البترول، ومع ممثلي الشركات الدولية الثلاث «توتال انرجيز، « «ايني» و«قطر انرجيز»، لتوقيع دخول التحالف الى البلوك رقم ٨.

إن هذه الخطوة تؤكد مرة جديدة التزام التحالف بمواصلة أنشطة الاستكشاف في لبنان، رغم كل التحديات، وتعكس الثقة المستمرة بالامكانات البترولية في المياه البحرية اللبنانية.

ونتطلع الى أن يقوم التحالف في أقرب وقت ممكن بالتحضير والتنفيذ السريع لحملة المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد، بما يتيح تحسين المعرفة الجيولوجية والتقنية للبلوك رقم٨، وتقييم الفرص المتاحة بشكل أدق، مع التركيز على مساحة البلوك رقم٨ وهي نحو١٢٠٠ كلم٢ .

وفي هذا الإطار، تعمل وزارة الطاقة والمياه بالتعاون مع إدارة قطاع البترول على إعداد ملف إطلاق دورة التراخيص الرابعة، ونعمل سويا لتهيئة دفتر الشروط بهدف جذب الشركات العالمية للإستثمار في البلوكات البحرية المفتوحة، وتعزيز نشاط الاستكشاف والإنتاج في لبنان.

شكراً لكم ونتمنى أن تشكل هذه المرحلة خطوة أساسية نحو تحقيق أحلامنا وطموحاتنا بخصوص قطاع النفط والحصول على نتائج إيجابية تخدم مصلحة لبنان».

ورداً على سؤال عما اذا كان هناك من ضمانات بأن هذا التحالف الذي سيعمل في البلوك رقم ٨ سيحصل لبنان على تقرير تقني رسمي عن عمله؟

أجاب: بالنسبة للبلوك رقم ٩ وصل الى لبنان تقرير رسمي وهو موجود لدى الوزارة وهيئة إدارة قطاع البترول، فشركات النفط ليست بصدد صرف عشرات ملايين الدولارات لكي لا تجد النفط أو الغاز، ومصلحتهم أن يجدوا النفط والغاز، وقد صودف أن في البقعة التي تم حفرها في البلوك رقم ٩ لم يجدوا نفطا، والتقرير الرسمي المفصل موجود وبناء على قانون الحصول على المعلومات يمكن الدخول الى موقع الهيئة والحصول على ملخص عن التقرير.

أضاف: من هنا أهمية المسح الزلزالي في البلوك رقم٨ لفهم الجيولوجيا التفصيلية لهذا البلوك وعلى هذا الأساس سيحصل الاستكشاف.

ورداً على سؤال قال: ستعرض هيئة ادارة البترول بعد حوالى شهر التعديلات الواجب وضعها في دفاتر الشروط لنتمكن من زيادة عدد الشركات التي تقدم العروض، وهذا ما سنعمل عليه ونعرضه في الوقت المناسب على مجلس الوزراء.

وأشار الى أن «ما يساعد أكثر هو استقرار وضع لبنان والمنطقة».

وكان الرئيس سلام استقبل وفد شركة «توتال اينرجيز «برئاسة بوجيه.

وفي السياق استقبل الرئيس عون وفد شركة «توتال إينرجيز»، برئاسة جوليان بوجيه، نائب الرئيس التنفيذي للاستكشاف والإنتاج لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة «توتال إينرجيز»، بالتزامن مع توقيع الاتفاقية البترولية اليوم بين الدولة اللبنانية وائتلاف شركات يضم قطر للطاقة «QatarEnergy» و«توتال إينرجيز» وإيني الإيطالية « Eni»، والمتعلقة بأعمال الاستكشاف في البلوك البحري رقم ٨.

وخلال الاجتماع، قدّم الوفد عرضًا للرئيس عون حول مضمون الاتفاقية والمراحل التي تلي توقيعها، لا سيما ما يتصل بأعمال الاستكشاف، بما في ذلك التحضيرات التقنية واللوجستية، والجدول الزمني المتوقع لبدء الدراسات الزلزالية تمهيدًا لتقييم الإمكانات البترولية في «البلوك».

من جهته، شدّد الرئيس عون على الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لهذا الملف بالنسبة للبنان، مؤكدًا ضرورة المضي قدمًا في تنفيذ الاتفاقية ضمن أطر زمنية واضحة، ومع احترام القوانين اللبنانية والمعايير المعتمدة، ومجددًا استعداد الدولة اللبنانية لتقديم كل ما يلزم لتسهيل سير الأعمال بالتنسيق مع الجهات المعنية.

منتخبنا الأولمبي يواجه كوريا الجنوبية

وسيم صبرا :

سيحاول منتخب لبنان الأولمبي، البناء على مباراته الإفتتاحية امام أوزبكستان، وتلافي الاخطاء التي كلفته الخسارة بصعوبة ٢-٣، وذلك حين يواجه كوريا الجنوبية، عند الواحدة والنصف عصر اليوم السبت، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة في كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٦ لكرة القدم في السعودية.

وكان منتخب لبنان متأخراً بالنتيجة بثلاثية نظيفة، قبل ان تنجح تبديلات المدير الفني جمال طه، باعادة التوازن للتشكيلة اللبنانية، فقلص المحترف ليوناردو شاهين الفارق، وربما كان بإمكان «شباب الارز»، ادراك أقله التعادل لولا مداهمة الوقت.

وعبر المدرب طه عن فخره بالطريقة التي عاد بها فريقه في المباراة، وقال: «كان الشوط الأول صعباً، وارتكبنا بعض الأخطاء الفردية التي تسببت في استقبال ثلاثة أهداف. ولو كنا أكثر تركيزا، لكان الوضع أفضل».

وتابع: «لكن في الشوط الثاني، نجحنا في العودة إلى نتيجة ٣-٢، وربما مع قدر أكبر من التركيز، كنا قادرين على تسجيل هدف التعادل. ومع ذلك، أشيد باللاعبين على مجهودهم الكبير».

تدعيمات النجمة والأنصار

محلياً، انجز نادي النجمة صفقة انتقال المهاجم الكولومبي خوان ديفيد لوكومي (٢٦ عاماً و١,٨٠ م تقريباً)، قادماً من نادي اياكوشو الذي يلعب بدوري بيرو، وكان لاعباً أساسياً ويرتدي القميص رقم ٧٧ بصفوفه.

بدأ خوان مسيرته بالفئات الشبابية لنادي فالنسيا في كالي، ثم في فرق محلية أخرى قبل الدخول إلى عالم الاحتراف.

لعب لأول مرة بشكل احترافي مع كورتولوا بدوري بلاده عام ٢٠١٩، خاض بعدها تجارب احترافية قصيرة في الخارج، من بينها في المكسيك (كوريكامينوز)، والبرتغال (لييريا) والاكوادور (اولميدو).

ومنذ انتقاله الى اياكوشو، وكان معدل تسجيله ٥ اهداف و٦ تمريرات حاسمة خلال ٣١ مباراة خاضها بدوري البيرو، ويتميز خوان، بادائه الهجومي المتوازن، كما مساهمته بصناعة الفرص بالإضافة إلى التسجيل، علما ان مركزه الهجومي يتيح له اللعب كجناح أو مهاجم ثان ويتمتع بميزة بالمشاركة في بناء اللعب والتموين.

كما وصل عصر أمس الجمعة الى بيروت، المهاجم السنغالي حاج مالك تال، تمهيداً للالتحاق بفريق الانصار، والذي كان ناشطاً بصفوف بطل لبنان قبل عدوان ايلول ٢٠٢٤، وتوجه بقميصه هدافاً للدوري عدة مرات.

لاعبو منتخب لبنان الأولمبي يتحضرون لمواجهة كوريا الجنوبية

برشلونة وريال بنهائي السوبر في جدة

تتجدد المواجهة بين قطبي إسبانيا برشلونة وريال مدريد في نهائي كأس السوبر المحلي لكرة القدم، في مباراة تاريخية تنطلق عند التاسعة مساء يوم الأحد على ملعب الملك عبد الله الرياضي «الجوهرة» في مدينة جدة السعودية.

نجح برشلونة في بلوغ النهائي بعد فوزه الساحق على أتلتيك بلباو بخماسية نظيفة في نصف النهائي، في مباراة أظهرت الأداء الجماعي المميز للفريق واستعادة عناصره الأساسية.

على الجانب الآخر، تأهل ريال مدريد بعد فوزه الصعب ٢-١ على غريمه المحلي أتلتيكو مدريد، في مباراة شهدت توترًا وصراعًا تكتيكيًا قويًا.

هذا وأعلن تشابي ألونسو، مدرب ريال مدريد، أن النجم الفرنسي كيليان مبابي بات جاهزًا للمشاركة في المباراة النهائية، بعد تعافيه من إصابة في الركبة.

وكان الهداف مبابي غاب عن قائمة اللاعبين المسافرين إلى السعودية، ولم يشارك بلقاء الديربي امام أتلتيكو مدريد.

وخلال حديثه مع الصحافيين في جدة، أكد ألونسو أن حالة مبابي تحسنت كثيرًا، مشيرًا إلى أنه يشعر بحالة جيدة ويتمتع بفرصة متساوية للعب مع باقي زملائه في الفريق، حيث انضم لتدريبات الفريق الجمعة.

ويُعتبر مبابي، البالغ من العمر ٢٧ عامًا، هداف ريال مدريد هذا الموسم، حيث سجل ٢٩ هدفًا في مختلف المسابقات خلال ٢٤ مباراة خاضها حتى الآن.

ولكن ريال مدريد يفتقد بالمقابل خدمات عدد كبير من عناصره الأساسية إما للإصابة أو لعدم الجاهزية بعد التعافي من الإصابة، على رأسهم داني كارباخال، ترنت ألكسندر أرنولد، دين هاوسن، دافيد ألابا، وإدير ميليتاو، وهي أسماء تمثل العمود الفقري للدفاع الملكي.

الأزمة لم تتوقف عند هذا الحد، إذ شهدت مباراة أتلتيكو مدريد الأخيرة تعرض المدافع الألماني أنطونيو روديغر لإصابة جديدة، ليصبح قريبًا من الغياب عن النهائي، ما يزيد من معاناة الجهاز الفني في اختيار توليفة دفاعية متماسكة، وتجبر المدرب ألونسو على توظيف لاعبي الوسط مثل أوريلين تشواميني أو إدواردو كامافينغا أو فران غارسيا كقلب دفاع.

المصائب لم تتوقف عند الإصابات فقط، بل شعر كل من رودريغو جويس، وراؤول أسينسيو، وجود بيلينغهام بإجهاد بدني بعد مباراة أتلتيكو مدريد، وفق ما أكدته تقارير صحفية إسبانية، أبرزها صحيفتا «ماركا» و«آس»، وهو ما يثير القلق بشأن جاهزيتهم البدنية الكاملة.

كيليان مبابي

التتويج بكأس أفريقيا هدف المصريين

أكد حسام حسن، المدير الفني للمنتخب المصري، أن طموحهم هو الفوز ببطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقامة حالياً في المغرب، والتتويج باللقب الثامن في تاريخ الفريق بالمسابقة القارية.

وقال حسام حسن، في مؤتمر صحافي، الجمعة، قبل مواجهة كوت ديفوار في دور الثمانية بالبطولة: «نحترم كل المنتخبات وعلى رأسها كوت ديفوار الذي يضم لاعبين كباراً ونحن أيضاً لدينا لاعبون مميزون ويلعبون في أكبر الفرق».

وأضاف: «هدفي دائماً إسعاد الجماهير ورفع اسم مصر عالياً خاصة في بطولة كبيرة مثل أمم أفريقيا لكني أود أن أبدي سعادتي بالوجود في المغرب الذي نجد فيه دعماً من شعبه العظيم في مدينة أغادير».

وأوضح: «كنت أشجع منتخب المغرب في كأس العالم ٢٠٢٢ وهذا طبيعي لأننا إخوة وهناك حب ودعم من جماهير المغرب لنا نقدره كثيراً».

وأكد: «وجود إبراهيم حسن مديراً للمنتخب يسهل عليّ العديد من الأمور داخل الفريق، فهو نجم وأسطورة كبيرة في كرة القدم الأفريقية. إبراهيم حسن شارك مع منتخب العالم ثلاث مرات وهو من أفضل من لعب في مركز الظهير الأيمن».

وتابع: «أحترم كل المدربين في بطولة أمم أفريقيا من مختلف الجنسيات، لكنني أفضل تولي المدرب الوطني مسؤولية منتخب بلاده، إنني بشكل شخصي مساند لتجربة وليد الركراكي مع المغرب. إنه يحقق نتائج مميزة».

ويسعى منتخب مصر للتتويج بلقب أمم أفريقيا للمرة الأولى منذ نسخة عام ٢٠١٠ في أنغولا، والثامنة في تاريخه من أجل تعزيز رقمه القياسي كأكثر المنتخبات الفائزة باللقب.

المصريون مرشحون بقوة للفوز باللقب الافريقي

بعثة تزلج لبنانية بمخيّم تدريبي بالنمسا

في إطار البروتوكول الرياضي الموقّع بين الاتحاد اللبناني للتزلج والبياتلون والاتحاد النمساوي للتزلج، والذي يتيح سنوياً قبل بداية السباقات في لبنان، إرسال بعثة من الناشئين والناشئات للانخراط في دورة تدريبية بالتزلج الألبي في الأكاديمية النمساوية - سان كريستوف، وصلت بعثة لبنان الى النمسا للخضوع لمعسكر تدريبي في الأكاديمية النمساوية يدوم سبعة ايام.

يترأس البعثة أمين صندوق الاتحاد ريمون سكر وتضم المدرب ايلي سلامة واللاعبين واللاعبات: ليتيسيا كيروز، ألكسيا سكر، تيودورعقيقي، جوزف عقيقي، جوزيف دياب نصر، ريا كيروز، كارل أبي رميا، فانسان زغيب، ميشال سلامة، كريم خليل، كارل خليل، ليتيسيا ماما، ماري ايلان دياب ايليا، صوفي دياب نصر.

وسيُشرف على التدريبات مدير اكاديمية النمسا ويعاونه فريق من المدربين المختصين.

هاني: الزراعة الحديثة ركيزة الأمن الغذائي في لبنان

بدأ وزير الزراعة نزار هاني زيارته إلى منطقة البقاع بجولة في مؤسسة Fresh Product لصاحبها أحمد عثمان خضر برفقة المدير العام للوزارة لويس لحود، عضو المجلس الاعلى للزراعة المهندس خير جراح ورئيس مصلحة البقاع، المهندس خليل عقل، رئيسة دائرة التنمية الريفية آلين الصقر، واعضاء في مجلس ادارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية، وكان في استقبالهم اضافة الى احمد عثمان خضر والموظفين حشد من المزارعين.

واطلع الوزير خلال الجولة على جميع مراحل التوضيب في الشركة، مشيداً بالجودة والتقنيات الحديثة التي تعتمدها المؤسسة، والتي تسعى إلى تعزيز الأمن الغذائي واعمالها الزراعية تساهم في تحقيق الاكتفاء الغذائي في لبنان، مثمّناً جميع مراحل الإنتاج التي تتم وفق المواصفات العالمية.

من جهته، أكد خضر على استمرار الأعمال الزراعية باستخدام الوسائل الحديثة في عمليات الزرع والقطاف والتوضيب والتسويق، بالإضافة إلى التصدير للأسواق المحلية والخارجية. وشرح التكنولوجيا الحديثة المعتمدة في الشركة، من معدات زراعية متطورة، وطرق الزراعة الحديثة، إضافةً إلى آلية عمل الشركة وفق مبادئ الاستدامة الزراعية.

وفي الختام، قدّم صاحب شركة Fresh Product، درعاً تكريمياً لوزير الزراعة الذي شكر خضر على هذه الجولة الغنية، مشيراً إلى أنها تؤشر إلى مستقبل زاهر للزراعة في لبنان من خلال هذه المؤسسة وما تعتمده من تقنيات حديثة.

ضناوي من مرفأ بيروت: تكامل اقتصادي وطني للنهوض بالاقتصاد اللبناني

النفي مستقبلاً ضناوي

زار رئيس مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس الدكتور حسان ضناوي المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي، في إطار السعي لتعزيز التعاون بين المؤسسات الاقتصادية الحيوية في لبنان، وتم البحث في آفاق التعاون بين المؤسستين مع اقتراب انطلاقة عمل المنطقة الاقتصادية بشكل جدي في المرحلة المقبلة.

عرض ضناوي الإمكانات اللوجستية والاستثمارية المتوافرة في المنطقة الاقتصادية في طرابلس، واشار الى «الدعم الكبير الذي تحظى به من رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء، ما يعكس الرغبة في جعل المنطقة أحد الأعمدة الأساسية للنهوض الاقتصادي في لبنان».

وأكد أن «التعاون مع مرفأ بيروت خطوة مهمة لتكامل اقتصادي وطني يخدم مختلف المناطق اللبنانية، ويساهم في تفعيل التبادل التجاري وتعزيز دور لبنان كمركز اقتصادي في المنطقة».

بدوره، رحّب النفي بالمبادرة، مشدداً على «أهمية هذا النوع من التعاون بين المؤسسات العامة، ولا سيما بين مرفأ بيروت والمنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، نظراً لما تملكه طرابلس من مقومات واعدة تؤهلها للعب دور محوري في المرحلة المقبلة».

ختاما، وصف الطرفان اللقاء بأنه «بناء ومثمر، واتفقا على مواصلة التنسيق لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني».

«الريجي» تضبط مصنوعات مزوَّرة

المصنوعات المهرَّبة

واصلت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» جهودها لمكافحة المصنوعات التبغية المهرّبة والمزوّرة، ونفّذ جهازها لمكافحة التهريب في هذا الإطار عمليات دهم في حي اللجا في المصيطبة وحي الليلكي في ضاحية بيروت الجنوبية.

وأسفرت هذه المداهمات، بحسب بيانها، عن ضبط كميات من السجائر المهرّبة والمعسّل المهرّب والمزوّر والسيجار المزوّر بالإضافة الى السجائر الإلكترونية المهرّبة.

وسُطّرت محاضر ضبط بالمخالفين ينظر فيها القضاء المختص.

تعاون بين غرفة بيروت وتجمُّع الشركات اللبنانية لتفعيل الـAI

عقد تجمّع الشركات اللبنانية برئاسة باسم البواب بمشاركة رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، اجتماعاً في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان جرى خلاله البحث في متطلبات تحسين أداء القطاع الخاص والشركات والمؤسسات الخاصة اللبنانية. كما تم البحث في أبرز النشاطات التي سيتضمنها برنامج عمل التجمع في العام ٢٠٢٦.

وحضر الاجتماع بالإضافة إلى شقير والبواب، نائب رئيس التجمع هادي سوبرة وأمينة السر كارينا حصري، وأمين المال باتريك شراباتي وأعضاء مجلس الإدارة: ألفونس ديب، مازن سنو، هبة بوارشي، زياد شهاب الدين، هشام أيلوش، ورولا خوري، داليا جبيلي.

اشاد شقير بنشاط التجمع والدور الذي يقوم به لتقوية تنافسية الشركات والمؤسسات اللبنانية لا سيما من خلال التركيز على نقل التكنولوجيا المتطورة واستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأكد وقوفه إلى جانب التجمع ودعمه في نشاطاته وأعماله الهادفة لتحسين أداء القطاع الخاص اللبناني وتقوية تنافسيته، مشدداً على أن خلق ظروف مناسبة للأعمال والاستثمار تبقى هدفاً اساسياً بالنسبة لنا، ويجب أن يكون أيضاً هدفاً للدولة، «لأنه إذا ارادت زيادة وارداتها عليها الاهتمام بالقطاع الخاص الشرعي».

من جهته شكر البواب شقير على وقوفه إلى جانب التجمع ودعمه ومساندته، وكذلك على دوره الريادي على رأس الهيئات الاقتصادية في حماية القطاع الخاص اللبناني والاقتصاد الوطني.

وأكد البواب أن التجمع سيواصل عمله الدؤوب وبالشراكة مع الهيئات الاقتصادية من أجل خلق بيئة مناسبة للأعمال والاستثمار وفي معالجة كل الملفات الاقتصادية الشائكة وبشكل إساسي وقف التهريب ومكافحة الاقتصاد غير الشرعي، مشدداً على أن من أبرز النشاطات التي سيركز عليها التجمع هو موضوع الذكاء الاصطناعي.

خلف: لا فجوة حقيقية في مصرف لبنان وتحميل المودعين الكلفة إثراء غير مشروع

أوضح الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف أنه «ليست هناك فجوة حقيقية في مصرف لبنان، وأن أي محاولة لردم فجوة مالية أكانت مصطنعة أو فعلية، تقع في خانة الإثراء غير المشروع للدولة ولمصرف لبنان على حساب المودعين والمصارف».

كلام خلف جاء في افتتاحية التقرير الشهري لجمعية المصارف حول كانون الأول ٢٠٢٥، بعنوان «المصارف والمودعون لِسَدّ الفجوة»، كتب فيها: بعد إحالة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع إلى المجلس النيابي، لا بد من تسليط الضوء على ثغرات أساسية في هذا المشروع، خصوصاً المقاربة القائمة على مبدأ واحد ثابت: استخدام المصارف والمودعين، بشكل شبه حصري، كأداة لسد الفجوة المالية، في حين تتنصّل الدولة من أي مساهمة فعلية في معالجتها.

واشار الى ان الكلفة الإجمالية للودائع التي تقلّ عن مئة ألف دولار قد تتجاوز ما يتم التداول به، تتحمّلها المصارف بقسمها الأكبر، بشكل مباشر وغير مباشر. وتُضاف إليها أعباء ضخمة ستتحمّلها خلال السنوات العشرين القادمة نتيجة مشاركتها في سداد السندات. فهل احتسب المعنيون مقدار العبء الذي سيُلقى على المصارف، وكم مصرفاً سيتمكّن من الاستمرار؟ وفي حال لم تتمكن المصارف من الاستمرار تحت ظروف مماثلة، ماذا سيكون وضع المودعين؟ كيف يمكن لأيّ قطاع، مهما أبدى من تعاون، أن يتحمّل هذا العبء من دون أي مشاركة من الأطراف المتسببة أساساً بالأزمة؟ أليس في ذلك حكم غير معلن بإعدام القطاع المصرفي؟.

مرفأ صيدا في صلب البحث بين بهية الحريري وموفد وزير الأشغال

صيدا- ثريا حسن

يُشكّل مرفأ صيدا أحد أبرز المرافق الحيوية في المدينة والجنوب، لما له من دور محوري في الحركة البحرية والتجارية وارتباط مباشر بالاقتصاد المحلي ولقمة عيش شريحة واسعة من أبناء صيدا، فضلًا عن مكانته التاريخية وإمكاناته الواعدة في دعم قطاعي الصيد البحري والسياحة البحرية.

وفي هذا السياق، تابعت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري أوضاع مرفأ صيدا، خلال استقبالها في فيلا الحريري في الهلالية، مستشار وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ فايز رسامني، المحامي هادي موسى، في مستهل جولة له على فعاليات المدينة، موفدا من وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ فايز رسامني.

وحضر اللقاء مستشار الحريري للشؤون الهندسية المهندس مازن صبّاغ، حيث جرى البحث في مختلف الشؤون والقضايا المرتبطة بالمرفأ، وانتظام العمل فيه، إضافة إلى توجهات الوزارة الرامية إلى تفعيل دوره وتعزيز حضوره الخدماتي والاقتصادي.

وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية مرفأ صيدا بوصفه رافعة إنمائية أساسية للمدينة والجنوب، ودوره في دعم الأنشطة التجارية والصناعية وتأمين فرص العمل، إلى جانب احتضانه لقطاع الصيد البحري والمحافظة على هذا الموروث الإنتاجي، ضمن رؤية تهدف إلى تطوير البنى التحتية البحرية وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.

اللقاء التشاوري يشيد بخطوة سعيد لمحاسبة المتورطين بهدر الودائع

أعرب «اللقاء التشاوري للنخب في المحافظات»، في بيان تلاه رئيس «المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع» عبد الهادي محفوظ، عن تقديره لخطوة حاكم مصرف لبنان الدكتور كريم سعيد بشأن استعادة أموال المودعين وملاحقة المصرفيين والشركات التي أهدرت هذه الأموال»

وأكد البيان أن «هذه المبادرة تحظى بتأييد واسع من اللبنانيين وعائلاتهم في الداخل والخارج».

وأشار اللقاء التشاوري إلى أن «المودعين يشكّلون قوة داعمة للحاكم، باعتبار أن بناء دولة المؤسسات يستلزم محاسبة الفاسدين ومواجهة المافيات التي تتحكم بمصير المواطنين في قطاعات مثل الدواء والكهرباء وشركات التأمين، إضافة إلى تهريب المخدرات وتبييض الأموال».

ولفت البيان إلى أن« خطوة حاكم مصرف لبنان لاقت تعاطفاً من النخب الاقتصادية والثقافية والجمعيات الأهلية والمجتمع المدني، بينما لا تلقى تفهماً من أصحاب المصارف والمستفيدين من تحويل لبنان إلى مجتمع أقلية ثرية وأغلبية فقيرة بعد الغاء الطبقة الوسطى».

وجدد «اللقاء التشاوري للنخب في المحافظات» دعمه الكامل للدكتور كريم سعيد، مؤكداً أن» هذه الخطوة تحظى بمباركة الغالبية من الشعب اللبناني».

ضغط إسرائيلي على حزب الله

(تتمة المنشور ص١)

مسمع الوزير عراقجي عن التزام حكومته بتطبيق بيانها الوزاري الذي على أساسه نالت ثقة النواب بمن فيهم نواب حزب الله، لجهة حصرية السلاح والإمساك بقرار السلم والحرب.

وأشارت مصادر سياسية مطلعة لـ« اللواء» ان جلسة مجلس الوزراء اول من امس لم تعكس أجواء جيدة لجهة الانقسام حول مقاربة ملف العجلة في حسم تسليم السلاح، الأمر الذي يطرح اسئلة حول انعكاسات ما جرى على الجلسة التي تناقش خطة الجيش في ما خص احتواء السلاح في شمال الليطاني.

وأوضحت المصادر ان تحفظات الوزراء سواء من القوات والكتائب او من حزب الله هي تحفظات لا يراد لها ان تصل الى اعتكاف او استقالة وزراء من الحكومة.

الى ذلك ينتظر وصول موفدين عرب واجانب الى لبنان الاسبوع المقبل في اطار الحراك المتصل لدعم الجيش.

وإذا كان يحلو للرئيس نبيه بري تسمية الرئيس ترامب بـ «يوليوس قيصر» (وهو أحد القياصرة الرومان)، فقد نقل عن الرئيس نبيه بري قوله: «لا ضوابط لما يجري في الجنوب يومياً من دون تمكن لجنة «الميكانيزم » من إداء مهامها».

وكشفت مصادر المعلومات أن إجماع «الميكانيزم» سيُعقد في موعد لم يتحدد بعد التاسع عشر من الشهر، وسط تمسُّك لبناني بالمشاركة الفرنسية.

وسط ذلك، تنشط المساعي لإبعاد «الحرب الشاملة» عن لبنان، وأشارت مصادر «جهات وازنة» أن رسائل عربية وغربية الى بيروت خلال الساعات الماضية، كشفت بوضوح عن توجُّه العدو للتصعيد وتوسيع رقعة الاستهدافات شمال الليطاني وصولا الى العاصمة بيروت، وأن إسرائيل تستعد لعملية مركزة ومحدودة جواً وبراً ضد لبنان.

والمعلومة الأهم هنا ، ان واشنطن ابلغت احدى الدول العربية، التي بدورها ابلغت الرئاسات الثلاث، انها لن تعترض على توسيع العمليات الاسرائيلية في لبنان طالما لا تتجاوز سقف «الحرب الشاملة»، وانها تركت لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو حرية القرار والتحرك عسكرياً ضمن هامش عدم توسيع الحرب بل توسيع الاهداف.

الا ان هذا الكلام يأتي في تناقض واضح مع ما وصل من القاهرة وبعض العواصم العربية عن مسعى مصري مع الادارة الاميركية لإعادة تعويم المبادرة المصرية الاولى مع بعض التعديلات ..

أوروبياً، استبق الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وصول الوفد الاوروبي «بالتصريحات المُشجعة الصادرة عن السلطات اللبنانية بشأن استعادة حصرية الدولة للسلاح». وقال: يجب المضيّ قدماً في هذه العملية بحزم. وستكون المرحلة الثانية من الخطة حاسمة. ويجب على جميع الأطراف الالتزام التام باتفاق وقف إطلاق النار. ويجب استعادة سيادة لبنان كاملةً.

عبر X: أقدّم دعمي الكامل للرئيس جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام.

ويمكن للشعب اللبناني الاعتماد علينا. ستبقى فرنسا، إلى جانب شركائها، مُلتزمة التزاماً كاملاً بدعم لبنان وقواته المسلحة. وسيُعقد مؤتمر دولي قريباً في باريس لتزويدها بالوسائل العملية لضمان هذه السيادة.

اذاً، الحدث أمس تنقل بين المقار الرئاسية والرسمية، بينما تنقل العدوان الاسرائيلي الجوي العنيف بين الجنوب والبقاع، من دون حدوث اي تقدم في المساعي الموعودة لتهدئة العنف الاسرائيلي ولا في عمل لجنة الميكانيزم، والتوصل الى تفاهمات امنية تؤمن ما تقوله الوفود الزائرة عن استقرار لبنان وحفظ سيادته، كما اعلن امس رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين زيارة الى لبنان خلال لقاءاتهما مع الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام، اللذين ركزا على عملية جمع السلاح وانتشار الجيش والبحث في مقترحات حول البديل لقوات اليونيفيل في لبنان اضافة الى متابعة مسار الاصلاحات المالية.

وحسب معلومات «اللواء» طرح المسؤولان الاوروبيان ما يمكن ان تساهم به اوروبا على صعيد التفاوض مع اسرائيل لتهدئة الاوضاع نظرا لإرتباط اوروبا بعلاقات جيدة مع اسرائيل. كما عُلم ان الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان يصل الى بيروت منتصف الاسبوع المقبل ويلتقي الرؤساء الثلاثة.

وبحث رئيس الجمهورية مع رئيس الوفد اللبناني المفاوض في لجنة الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية السفير السابق سيمون كرم، في التحضيرات الجارية للاجتماع المقبل للجنة « الميكانيزم»، المقرر بعد ١٩ كانون الثاني الجاري.

وعرض الرئيس عون للمسؤولين الاوروبيين بالتفصيل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وعدم التزام الاحتلال باتفاق وقف اطلاق النار برغم تسمية مدني في لجنة الميكانيزم. وقال: نحن سنواصل الانخراط في المسعى الدبلوماسي، وفي حصر السلاح بيد الدولة، ولكننا بحاجة لدعم الدول الصديقة، ونقوم بذلك من اجل مصلحة بلدنا اولاً.

وجدد الرئيس عون الترحيب برغبة بعض الدول الأوروبية ببقاء قوات منها في الجنوب اللبناني بعد انتهاء عمل قوات «اليونيفيل»، وطلب دعم الجيش اللبناني بالعتاد والتجهيزات اللازمة التي تمكّنه من القيام بمهامه المتنوعة التي ينفذها على الأراضي اللبنانية لجهة استكمال انتشاره حتى الحدود الدولية بعد الانسحاب الإسرائيلي، ومكافحة الإرهاب والحد من خطر المخدرات وغيرها من المسائل التي تهدد استقرار لبنان واللبنانيين.

كما تناول البحث مع الرئيس سلام، دعم الاتحاد الأوروبي للجيش اللبناني، وجرى التطرّق إلى مرحلة ما بعد «اليونيفيل». وشدّد الرئيس سلام على ضرورة الإبقاء على قوة، ولو مصغّرة، للأمم المتحدة في الجنوب، وعلى أهمية مشاركة الدول الأوروبية فيها.

ورحّب المسؤولان الأوروبيان بالإصلاحات المالية التي قامت بها الحكومة اللبنانية، وأشادوا بالعمل الذي تقوم به الحكومة في مختلف المجالات. كما شدّدت فون دير لايين على ضرورة المضي قدمًا في تطوير الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان. وقالت: ان الحكومة اللبنانية قامت بخطوات مهمة لجهة العمل على تنفيذ ما هو مطلوب منها. وأوضحت ان تنفيذ حصول لبنان على مبلغ المليار دولار المخصص له يسير كما يجب، وسيتم تقديم مبلغ ٥٠٠ مليون دولار في النصف الثاني من هذا العام. ونوّهت بالجهود الكبيرة التي قام بها لبنان لإصلاح النظام المصرفي، وقالت ان الأوروبيين ايضاً يقومون بإصلاحات مماثلة، وانها تدرك جيداً مدى صعوبة مثل هذه الخطوات، ولذلك جددت الإشادة بالخطوة العملاقة التي قامت بها الحكومة في هذا المجال لانه من المهم الوصول الى استقرار النظام المصرفي والمالي في لبنان وهو شرط اساسي بالنسبة الى صندوق النقد الدولي.

البلوك ٨

وفي تطور اقتصادي واعد، جرى امس برعاية وحضور الرئيس سلام، توقيع تحالف «توتال» و«قطر للطاقة» و«ايني» الإيطالية اتفاق التنقيب عن الغاز في البلوك ٨ مع لبنان في حفل أقيم في السراي الحكومي. ووقّع عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه جو صدي، وعن شركة « توتال انيرجيز» مدير توتال لبنان رومان دولامارفينيار، وعن جانب شركة «قطر للطاقة» رئيس التنقيب في الشركة علي عبدالله المانع، وعن جانب شركة «ايني» مدير شركة أيني لبنان أندريا كوزي. في حضور رئيس هيئة قطاع البترول في لبنان غابي دعبول وعضوي مجلس الادارة وسام الذهبي ووسام شباط، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في شركة،» توتال انيرجيز» جوليان بوجيه، وسفير ايطاليا في لبنان فابريسيو مارتشللي، سفير قطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني. وممثل سفير فرنسا برونو بريييرا.

واوضح الوزير صدّي: نتطلع اليوم الى أن يقوم التحالف في أقرب وقت ممكن بالتحضير والتنفيذ السريع لحملة المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد، بما يتيح تحسين المعرفة الجيولوجية والتقنية للبلوك رقم ٨، وتقييم الفرص المتاحة بشكل أدق، مع التركيز على مساحة البلوك رقم ٨ وهي نحو ١٢٠٠ كلم٢ وفي هذا الإطار، تعمل وزارة الطاقة والمياه بالتعاون مع إدارة قطاع البترول على إعداد ملف إطلاق دورة التراخيص الرابعة، ونعمل سويا لتهيئة دفتر الشروط بهدف جذب الشركات العالمية للإستثمار في البلوكات البحرية المفتوحة، وتعزيز نشاط الاستكشاف والإنتاج في لبنان.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك من ضمانات بأن هذا التحالف الذي سيعمل في البلوك رقم ٨ سيحصل لبنان على تقرير تقني رسمي عن عمله؟أجاب: بالنسبة للبلوك رقم ٩ وصل الى لبنان تقرير رسمي وهو موجود لدى الوزارة وهيئة إدارة قطاع البترول، فشركات النفط ليست بصدد صرف عشرات ملايين الدولارات لكي لا تجد النفط أو الغاز، ومصلحتهم أن يجدوا النفط والغاز، وقد صودف أن في البقعة التي تم حفرها في البلوك رقم ٩ لم يجدوا نفطا، والتقرير الرسمي المفصل موجود وبناء على قانون الحصول على المعلومات يمكن الدخول الى موقع الهيئة والحصول على ملخص عن التقرير.

الانتخابات في موعدها

انتخابياً، أكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار من عين التينة، بعد لقاء الرئيس بري أن التحضيرات جارية لاجراء الانتخابات النيابية في آيار ٢٠٢٦.

جولة عراقجي

دبلوماسياً،اقتصرت مواقف وزير خارجية ايران عباس عراقجي بعد لقاءاته مع الرؤساء ووزير الخارجية ومفتي الجمهورية وامين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم على تأكيد وقوف ايران الى جانب لبنان ودعم استقراره، ثم الاستطراد بدعم المقاومة.

وقال عراقجي: زيارتنا إلى لبنان هدفت إلى فتح صفحة جديدة من العلاقات على مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وأنّ إحدى أهمّ المحاور التي أكّدنا عليها في كلّ لقاءاتنا في لبنان كانت تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، حيث هناك طاقات وإمكانيات وقدرات عالية يتمتّع بها البلدان لتعزيز مثل هذه العلاقات. بينما اكد الرئيس عون «استعداد لبنان لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والإيراني»، مقترحا «التنسيق بين الوزارات المعنية، لا سيما وزارتي الخارجية والاقتصاد والتجارة من خلال اللجان المشتركة».

وفي اللقاء مع وزير الخارجية يوسف رجي، قال عراقجي إنّ بلاده تسعى إلى بناء علاقة مع لبنان «على أساس المودّة والاحترام المتبادل» ضمن إطار حكومتي البلدين ومؤسساتهما، معتبرًا أنّ مواجهة المخاطر تتطلّب «استمرار الحوار والتشاور» رغم تباين المقاربات في بعض الملفات.

في المقابل، اكد رجي حرص لبنان على أفضل العلاقات مع إيران وتقديره لاهتمامها باستقلاله وسلامته، لكنه تمنى «لو كان الدعم الإيراني موجّهًا مباشرة إلى الدولة اللبنانية ومؤسساتها، لا إلى أي طرف آخر».وجدّد رجّي التأكيد أنّ الدفاع عن لبنان مسؤولية الدولة، وأن امتلاكها القرار الاستراتيجي وحصر السلاح بيدها يمكّنها من طلب المساعدة من الدول، بما فيها إيران، معتبرًا أنّ قيام دولة قادرة على حماية أرضها وشعبها لا يمكن أن يتحقق «في ظل وجود تنظيم مسلّح خارج عن سلطتها» .

ونقل عن الشيخ قاسم قوله: أن حزب الله سيبقى على تعاون مع الدولة والجيش اللبناني لطرد الاحتلال وايقاف العدوان، وتحرير الاسرى وإعادة الإعمار وبناء الدولة.

عشرات الغارات بين الإقليم والبقاع

عاود العدو الاسرائيلي عدوانه الجوي على لبنان امس، بسلسلة غارات واسعة جنوباً وبقاعاً طالت : أطراف كفرفيلا لجهة عين قانا. والمنطقة الواقعة بين الريحان وسجد ،كسارة العروش في مرتفعات الريحان.والمنطقة الواقعة بين حومين الفوقا ودير الزهراني .ومنطقة تبنا في الزهراني. تلتها غارات على تلال الجبور.وظهر أمس شن العدو غارة على تلال البيسارية قرب صيدا.

وبعدها امتد العدوان الى البقاع بأكثر من خمس غارات على بريتال، واكثر من ٣ غارات على اطراف النبي شيث لجهة جنتا. كما استهدفت غارات إسرائيلية محيط بلدة ميدون ووادي قليا في البقاع الغربي.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي «أنه شن ضربات على بنية تحتية تابعة لحزب الله تشمل مرافق تخزين أسلحة وموقعًا لإنتاج الأسلحة في مناطق داخل لبنان. كما تم استهداف مواقع إطلاق ومنصات صاروخية إلى جانب مبان عسكرية إضافية استخدمها حزب الله «.بينما قال مصدر أمني إسرائيلي: ان الهجمات في لبنان ليست هجمات استثنائية.

وكانت قوة معادية قد دمرت مبنى في حي البيادر في بلدة يارون بعد تسللها فجر أمس. وتعرضت بلدة مارون الراس، ليل أمس الاول لقصف مدفعي متقطع مصدره مواقع العدو المقابلة.

وزير الدفاع السعودي: حل المجلس الإنتقالي

(تتمة المنشور ص١)

ستشكل لجنة تحضيرية بالتشاور مع الشخصيات الجنوبية لإعداد مؤتمر الحوار الجنوبي الذي سيشارك فيه شخصيات جنوبية من كافة محافظات الجنوب دون إقصاء أو تمييز، مشيراً إلى أن السعودية ستدعم مخرجات المؤتمر لتطرح على طاولة حوار الحل السياسي الشامل في اليمن.

وجاء إعلان حل المجلس الانتقالي الجنوبي بكافة هيئاته وأجهزته الرئيسية والفرعية، وإلغاء جميع مكاتبه داخل اليمن وخارجه، عقب مراجعة شاملة للتطورات الأخيرة في محافظتي حضرموت والمهرة، وما رافقها من تصعيد ورفض لجهود التهدئة، وما ترتب عليها من تداعيات خطيرة على المشهد الجنوبي.

وقال الأمير خالد بن سلمان في تصريحات عبر منصة «إكس»:أصبح لقضية الجنوب مسار حقيقي ترعاه المملكة ويدعمه ويؤيده المجتمع الدولي عبر مؤتمر الرياض، الذي نسعى من خلاله لجمع إخوتنا أبناء الجنوب؛ لإيجاد تصور شامل للحلول العادلة بما يلبي إرادتهم وتطلعاتهم.

خامنئي: على ترامب الاهتمام بمشاكل بلاده

(تتمة المنشور ص١)

أفراد الشرطة قتلوا خلال الليل.

وكان رئيس السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين محسني إجئي، اكد أن النظام القضائي لن يُظهر أي «تساهل» تجاه من سمّاهم «مثيري الشغب»، مقراً في الوقت نفسه بالحق المشروع في الاحتجاج للمطالبة بالحقوق الاقتصادية في اليوم الثامن من التظاهرات في البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «ميزان» التابعة للسلطة القضائية عن إجئي قوله «أُصدر أوامري إلى النائب العام والمدعين العامين في جميع أنحاء البلاد بالتصرف وفقاً للقانون وبحزم ضد مثيري الشغب والعناصر، التي توفر المعدات والتسهيلات للمشاغبين وعدم إظهار أي تساهل أو استرضاء تجاههم».

وأمس بعثت إيران برسالة إلى مجلس الأمن الدولي اعلنت فيها رفضها ممارسات الولايات المتحدة المزعزعة للاستقرار والمقوِّضة لميثاق الأمم المتحدة.

صفقة أسلحة وطائرات باكستانية للسودان

(تتمة المنشور ص١)

إن الصفقة «في حكم المبرمة»، مشيراً إلى أنها قد تعيد إلى الجيش السوداني تفوقه الجوي الذي فقده تدريجياً مع تصاعد استخدام «قوات الدعم السريع» الطائرات المسيّرة. ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من الحكومتَيْن الباكستانية أو السودانية لتأكيد هذه المعلومات أو نفيها.

النفط الفنزويلي بين ترامب والمجموعات

(تتمة المنشور ص١)

إلا أن نائبة مادورو ديلسي رودريغيز التي باتت رئيسة فنزويلا بالوكالة، شددت على أن حكومتها هي من تمسك زمام الأمور، بينما اكتفت الشركة الوطنية للنفط في فنزويلا بالقول إنها تجري مباحثات مع واشنطن بشأن بيع الخام.

في غضون ذلك ، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن مسؤولين أميركيين بأن خفر السواحل الأميركي استولى على ناقلة نفط أخرى، هي «أولينا»، لتصبح بذلك خامس سفينة تستولي عليها واشنطن.

وجرت العملية بالقرب من جزيرة ترينيداد (جمهورية ترينيداد وتوباغو).

وذكرت وكالة «رويترز» أن الناقلة كانت قد أبحرت سابقا إلى فنزويلا تحت علم تيمور الشرقية.

وكانت القيادة الأوروبية للقوات الأميركية قد أفادت الأربعاء، بأن السلطات الأمريكية احتجزت ناقلة النفط «مارينيرا» بسبب انتهاكها نظام العقوبات الأمريكي.

وزعم البيت الأبيض أن السفينة المحتجزة «لا تنتمي إلى أي دولة»، بينما قال نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس إن «مارينيرا» كانت تتظاهر بأنها روسية للتحايل على العقوبات الأميركية.

هل يمكن حماية السيادة دون منظومة إقليمية متكاملة للأمن والحقوق والاقتصاد؟

د. كولشان يوسف صغلام

إن استمرار غياب منظومة عربية – إسلامية متكاملة لا يمكن التعامل معه بوصفه خللاً مؤسسياً عابراً أو نتيجة تقصير سياسي ظرفي، بل ينبغي فهمه باعتباره عاملاً بنيوياً يعيد إنتاج هشاشة المنطقة ويجعلها ساحة مفتوحة لإعادة التشكّل وفق مصالح قوى أكثر تنظيماً وقدرة على استثمار الفراغ. فالتجربة التاريخية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تُظهر بوضوح أن النظام الدولي، رغم ما يرفعه من خطاب قانوني قائم على مبادئ السيادة وحقوق الإنسان والأمن الجماعي، لم يعمل يوماً كإطار محايد، بل كمنظومة تعكس موازين القوة داخلها، حيث تُطبَّق القواعد بانتقائية، وتُعطَّل عندما تمس مصالح الفاعلين الأقوى. وفي هذا السياق، فإن ترك أمن المنطقة العربية والإسلامية، وحقوق شعوبها، واقتصادها، وثرواتها، مرتهنة لهذا النظام وحده، في ظل اختلاله البنيوي، يمثل مخاطرة استراتيجية لا تقل خطورة عن أي تهديد عسكري مباشر.

لقد أتاح هذا الفراغ الإقليمي أن تتحول إسرائيل من كيان يعتمد على الدعم الخارجي لضمان بقائه، إلى فاعل إقليمي يعيد تشكيل معادلات الأمن والطاقة والاقتصاد في محيطه، لا بفعل تفوق ذاتي معزول، بل نتيجة مباشرة لتفكك الجوار وغياب إطار جماعي قادر على تحويل الثقل الديمغرافي والجغرافي والاقتصادي العربي–الإسلامي إلى قوة منظمة. ويتجلى ذلك بوضوح في الاتفاقات الأخيرة التي جمعت إسرائيل بكل من اليونان وقبرص الجنوبية، والتي تستهدف إعادة ترتيب ملفات الغاز والطاقة وترسيم النفوذ البحري في شرق المتوسط. فهذه الترتيبات، وإن قُدِّمت في ظاهرها كاتفاقات سيادية مشروعة، فإنها عمليًا تُدار في فراغ إقليمي عربي، وتؤدي إلى إقصاء دول المنطقة عن ثروات تمر عبر مجالها الجغرافي، وإعادة هندسة المجال البحري والاقتصادي بمعزل عن الوزن الحقيقي لأصحاب الأرض، بما يحول الموارد الطبيعية من عامل سيادة إلى أداة لإعادة تشكيل التوازنات السياسية.

وعلى صعيد حقوق الإنسان، تكشف التجربة العربية بوضوح أن المشكلة لا تكمن في غياب النصوص أو المرجعيات القانونية، بل في غياب المنظومة القادرة على إنفاذها. فرغم اعتماد الميثاق العربي لحقوق الإنسان، ورغم إنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان، بقي هذا المسار معزولًا عن حياة الأفراد والجماعات، بسبب غياب آليات الإلزام، وعدم تمكين الأفراد من الولوج القضائي المباشر، وافتقار المحكمة إلى ولاية فعلية قادرة على إنتاج أحكام ملزمة أو فرض كلفة سياسية وقانونية على الدول المنتهكة. وبهذا، تحولت حقوق الإنسان في الإطار العربي إلى خطاب أخلاقي موازٍ، غير قادر على منع التهجير، أو وقف الانتهاكات الجسيمة، أو حتى خلق وعيٍ عام بوجود منظومة إقليمية يمكن الركون إليها، وهو ما جعل الإنسان العربي أو في المنطقة عموماً مكشوفًا قانونيًا، بلا مظلة جماعية تحميه.

وقد تجلى هذا الانكشاف بأوضح صوره فيما جرى في غزة، حيث وقعت جرائم القتل الجماعي، والتهجير القسري، والتدمير الواسع للبنية التحتية المدنية، في خرق صريح لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وعلى مرأى من المجتمع الدولي. ورغم وفرة التقارير والتوثيق، بقيت منظمات حقوق الإنسان الدولية عاجزة عن تحويل هذه الانتهاكات إلى مسار مساءلة فعلي، وبقي النظام الحقوقي العالمي أسير الانتقائية السياسية. إن هذا العجز لا يمكن فصله عن غياب منظومة حقوقية إقليمية عربية–إسلامية قادرة على التحرك الجماعي، وتدويل القضايا بصفة مؤسسية، وفرض الكلفة القانونية والسياسية، بدل الاكتفاء بموقع المتلقي أو المراقب.

وعند مقارنة هذا الواقع بتجارب إقليمية أخرى، يتضح أن المسألة ليست مستحيلة أو طوباوية. فالمنظومة الإفريقية، رغم محدودية إمكاناتها وتعقيد بيئاتها السياسية، نجحت في بناء إطار مؤسسي يتعامل مع قضايا الانقلابات، والنزاعات الداخلية، والانتهاكات الجسيمة، من خلال الاتحاد الإفريقي ومحكمته وآلياته السياسية، بما يعكس وعيًا متقدمًا بأن السيادة لا تُحمى بالحدود وحدها، بل بالمؤسسات الجماعية القادرة على التدخل المنظم. أما الاتحاد الأوروبي، فرغم اختلاف السياق التاريخي، فقد انطلق من إدراك مشابه مفاده أن ترك الأمن والاقتصاد وحقوق الإنسان دون إطار إقليمي جامع يفتح الباب أمام الهيمنة الخارجية، ويحوّل الخلافات الداخلية إلى نقاط ضعف بنيوية.

ولا يقتصر هذا الخلل على المنطقة العربية والإسلامية، بل يظهر أيضًا في حالات أخرى تكشف هشاشة مبدأ السيادة في النظام الدولي المعاصر، كما حدث في فنزويلا، حيث جرى توظيف الاعتراف الانتقائي والعقوبات الاقتصادية والتدخل غير المباشر لتقويض القرار السيادي ومحاولة فرض قيادة بديلة. ومن منظور القانون الدولي العام، تمثل هذه الممارسات خرقًا واضحًا لمبدأ عدم التدخل وللمساواة السيادية بين الدول، وتؤكد أن الدولة التي تفتقر إلى عمق إقليمي منظم تصبح عرضة للاستباحة مهما امتلكت من شرعية داخلية أو موارد طبيعية.

وفي المجال الأمني، لم يكن غياب منظومة دفاعية إقليمية فعالة مجرد نتيجة للخلافات السياسية، بل عاملًا أساسيًا في استمرار اختلال ميزان القوة. فالتعاون الثنائي يظل هشًا، والتحالفات الخارجية لا تضمن أن تكون مصالح المنطقة أولوية، خصوصًا عندما تتعارض مع مصالح القوى المهيمنة أو مع الدعم غير المشروط المقدم لإسرائيل. ومن هنا، فإن بناء إطار أمني إقليمي اصبح ضرورة ولا يعني عسكرة المنطقة أو الدفع نحو المواجهة، بل تأسيس قدرة ردعية جماعية تمنع التعديات، وتفرض كلفة سياسية وأمنية على أي عدوان أو عبث باستقرار الدول.

أما على الصعيد الاقتصادي، فإن استمرار التعامل مع الاقتصاد بوصفه ملفًا تقنيًا منفصلًا عن الأمن والحقوق هو ما سمح بإقصاء دول المنطقة عن مشاريع الطاقة والممرات البحرية وإعادة توزيع النفوذ. فغياب سوق إقليمية، وأدوات تفاوض جماعية، وأطر قانونية مشتركة، جعل الثروات تمر عبر الجغرافيا العربية والإسلامية دون أن تتحول إلى مصدر سيادة أو نفوذ، بل إلى عامل استغلال وإقصاء.

ومن منظور القانون الدولي، لا يوجد ما يمنع قيام منظومة إقليمية عربية–إسلامية مستقلة ومتكاملة، بل إن هذا الحق يُعد امتدادًا طبيعيًا لمبدأ السيادة وحرية الدول في التنظيم الجماعي. غير أن الإشكالية الجوهرية تكمن في بقاء الأطر القائمة، كجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، في مستوى النصوص والخطابات، دون الانتقال إلى مستوى المنظومات العاملة ذات الصلاحيات التنفيذية والآليات الملزمة، وقد تكون أنقرة والرياض والقاهرة الدول القادرة على هكذا مبادرة.

في المحصلة، لا يكمن جوهر التحدي في قوة إسرائيل وحدها، ولا في انحياز النظام الدولي فحسب، بل في غياب الذات الإقليمية المنظومة القادرة على تحويل التعدد إلى قوة، والموارد إلى نفوذ، والحقوق إلى عنصر من عناصر الردع. فحين تتحول الدول المتفرقة إلى منظومة متكاملة، يصبح الردع ممكناً دون حرب، وتغدو حماية الإنسان جزءاً من معادلة القوة، ويتحوّل الاقتصاد من أداة اختراق إلى أداة سيادة. أما استمرار تأجيل هذا المشروع، فلا يمثل خياراً محايداً، بل يترك فراغًا يُعاد ملؤه مراراً من الخارج، ويجعل المنطقة ساحة دائمة لإعادة رسم الخرائط بدل أن تكون فاعلًا في صياغة مستقبلها.

تربية

كرامي إفتتحت المكتبة النموذجية في متوسطة حوش الأمراء: التمسُّك باللغة العربية يمكن لبنان من المحافظة على دوره الريادي

إفتتحت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي المكتبة النموذجية، في «متوسطة حوش الأمراء الرسمية» في زحلة، في اطار فعاليات افتتاح ٣٦ مكتبة نموذجية بعد ظهر اليوم في بعلبك، بتمويل من الجمعية اللبنانية الدراسات والتدريب «LOST».

وكان في استقبال الوزيرة كرامي رئيس المنطقة التربوية يوسف بريدي، مديرة المتوسطة ميشلين خوري وأفراد الهيئة التعليمية والإدارية.

ورافق الوزيرة كرامي رئيس الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب الدكتور رامي اللقيس وعدد من المستشارين ووفد من الوزارة.

واعتبرت كرامي أن «افتتاح المكتبة ليس مشروعا إضافيا، بل جزء لا يتجزأ من العمل التربوي اليومي، وأن القراءة تفتح أمام الطلاب آفاقا واسعة لمستقبل أفضل وتمكنهم من التعرف إلى أنفسهم والعالم من حولهم، كما تمنحهم الأدوات الفكرية التي تساعدهم على مواكبة التغيرات المتسارعة والمساهمة في إنتاج أفكار جديدة تخدم المجتمع».

وأشارت إلى أن «المناهج التعليمية الحالية باتت بحاجة إلى تطوير وتحديث لتواكب المرحلة الراهنة»، آملة أن «تتحقق هذه الخطوات قريبا»، مشددة على أن «أهمية القراءة تبقى ثابتة ولا تتغير مهما تبدلت المناهج».

وأكدت «أهمية الكتاب باللغة العربية ودوره في ربط الأجيال بتاريخها وثقافتها ومخزونها الحضاري»، مشيرة إلى أن «التمسك باللغة العربية يمكن لبنان من المحافظة على دوره الريادي والثقافي في محيطه العربي ويعزز قدرته على التواصل والانفتاح على العالم».

وختمت كرامي داعية الطلاب والإدارة التربوية إلى «إستثمار هذه المكتبة بشكل فعلي، عبر استخدام الكتب والمحافظة عليها، على أمل أن تكون زيارتي المقبلة شاهدة على مكتبة نابضة بالحياة والقراء».

ولفت راعي وممول المشروع الدكتور رامي اللقيس الى «أهمية تعزيز عادة القراءة لدى الشباب»، مؤكدا أن «القراءة يجب أن تتحول إلى جزء أساسي وطبيعي من السلوك اليومي»، مؤكدا «الدور المحوري للمكتبات والمدارس في ترسيخ هذه الثقافة «.

بدورها، أعلنت مديرة المدرسة «افتتاح المكتبة بحلتها الجديدة التي جهزت ضمن مشروع الوصول إلى جميع الأطفال «RAC» الممول من منظمة «Room to Read»، بما وفر بيئة مريحة ومحفزة على القراءة من خلال كتب عربية وتجهيزات متكاملة».

وفي الختام، قص شريط الافتتاح.

وزارة التربية تُغلق مدرسة في طرابلس موقتاً بسبب تصدُّع مبنيَيْن مجاورَيْن

اصدر المكتب الإعلامي في وزارة التربية والتعليم العالي البيان الآتي :»على اثر انهيار جزء من مبنى في مدينة طرابلس،وبسبب وجود مدرسة بالقرب منه،سارعت وحدة الهندسة في وزارة التربية والتعليم العالي الى التوجه الى المكان والكشف على مبنى المدرسة اذ تبين ان المبنى سليم الا انه محاط بمبنيَيْن سكنيَيْن متصدِّعَيْن .

وتجنبا لوقوع اي حادث قد يلحق ضررا بالطلاب تم اقفال المدرسة موقتا ريثما يتم العمل مع البلدية على ضمان سلامة المبنيَيْن المجاورَيْن».

دوليات

إنقطاع الكهرباء في دول أوروبية بسبب الأحوال الجوية

اجتاحت رياح عاتية وعواصف شمال أوروبا امس ، ما سبب فوضى في قطاع النقل، وأدى لإغلاق مدارس، وانقطاع التيار الكهربائي عن مئات الآلاف في أجواء متجمدة، وإلغاء مباراتين في الدوري الألماني لكرة القدم.

ألغيت نحو ٥٠ رحلة جوية في مطار هيثرو بلندن، ما أثر على آلاف المسافرين، مع تعطل حركة السفر الجوي في أنحاء أوروبا من جمهورية التشيك إلى موسكو حيث تم إلغاء أكثر من ٣٠٠ رحلة في أربعة مطارات تخدم العاصمة الروسية.

وحث خبراء الأرصاد الجوية من بريطانيا إلى ألمانيا السكان على المكوث في منازلهم وأصدروا تحذيرات جوية، منها إنذار أحمر نادر من الرياح في جزر سيلي البريطانية وفي كورنوال في جنوب غرب إنكلترا حيث تم إلغاء جميع رحلات القطار الجمعة.

كما ظل نحو ٥٠ ألف منزل في بريطانيا بدون كهرباء حتى بعد الظهر، بحسب مزود الطاقة «ناشونال غريد»، بعد أن جلبت العاصفة «غوريتي» رياحا قوية وثلوجا كثيفة غطت أجزاء من البلاد ليلا.

ولا تزال أكثر من ٢٥٠ مدرسة مغلقة في أنحاء اسكتلندا.

في فرنسا، قطعت "غوريتي" الكهرباء عن حوالى ٣٢٠ ألف منزل، معظمها في منطقة النورماندي في شمال البلاد، حسبما ذكرت شركة "إينيديس" لتزويد الطاقة.

وقالت السلطات إنه تم تسجيل رياح تصل سرعتها إلى ٢١٣ كيلومترا في الساعة ليلا في منطقة المانش في شمال غرب فرنسا.

وأوضحت السلطات أن الرياح اقتلعت أشجارا، وقد سقطت واحدة على الأقل على منزل في منطقة سين ماريتيم الفرنسية، من دون وقوع إصابات.

واجتاحت رياح عاتية تصل سرعتها إلى ١٦٠ كيلومترا في الساعة إنكلترا وويلز، فيما حذّرت وكالة الأرصاد الجوية من «أمواج هائلة» تتسبب في «ظروف خطيرة في المناطق الساحلية».

كما أصدرت تحذيرا برتقاليا من تساقط الثلوج في ويلز ووسط إنكلترا وأجزاء من شمال إنكلترا، متوقعة تساقط ثلوج يصل سمكها إلى ٣٠ سنتيمترا في بعض المناطق.

لقي أكثر من ١٠ أشخاص حتفهم في حوادث مرتبطة بالطقس هذا الأسبوع في أنحاء أوروبا.

آخر الضحايا سقطوا في تركيا، حيث أفادت وسائل إعلام بمصرع خمسة أشخاص.

وقضى شخصان منهم في حادثين منفصلتين جراء سقوط أجزاء من السقف في مبنيين، وقضى شاب سوري عندما سقط عليه جدار، وجرفت المياه عامل بناء إلى بحر إيجة، ووقع متقاعد من على سطح منزله.

وظلت المدارس مغلقة في أجزاء من شمال فرنسا، فيما صدرت تحذيرات جوية في ٣٠ منطقة أخرى.

وضربت أمواج عاتية الموانئ في أقصى شمال غرب فرنسا خلال الليل، ومع تحرك العاصفة شرقا تسببت في فيضانات وأجبرت السلطات على إغلاق طرق وموانئ.

وواجه شمال ألمانيا اضطرابات شديدة بسبب الثلوج الكثيفة والرياح العاتية التي جلبتها العاصفة «إيلي»، حيث صدرت أوامر بإغلاق المدارس في مدينتي هامبورغ وبريمن، وتم إلغاء خدمات القطار للمسافات الطويلة والتي لا يتوقع تشغيها قبل السبت وبشكل تدريجي، وفق شركة دويتش بان.

وتم إلغاء أو تأجيل الرحلات الجوية في مطار هامبورغ، بينما شُلت حركة المرور في العديد من الطرق الرئيسية، بما في ذلك طرق في منطقة فرانكفورت على بعد مئات الكيلومترات جنوبا. وعلقت حركة الباصات بشكل كامل وبعض خطوط الترامواي حتى إشعار آخر.

وحذّرت هيئة الأرصاد الجوية الألمانية في هذه المنطقة في جنوب غرب البلاد وعلى طول ساحل بحر الشمال، من هبوب رياح عاتية قد تصل قوتها إلى قوة الإعصار في المرتفعات.

وبعد تساقط ثلوج يتراوح سمكها بين ٥ و١٠ سم وقد يصل في بعض المناطق إلى ١٥ سم، تتوقع هيئة الأرصاد أن يخف تساقط الثلوج خلال الليل من السبت إلى الأحد.

ومن المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة الصغرى خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى ١٠ درجات مئوية تحت الصفر، وقد ت

مشكلة البيت لا ملفات الرعاية: ثورة الفطرة ضد صقيع البراغماتية الحديثة

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾

د. تاليا عراوي*

كشفت تقارير عام ٢٠٢٥ المروّعة عن إهمال ممنهج في دور رعاية المسنّين حول العالم، حيث تُرك كبارنا لمصيرهم وسط أزمات مناخية ونقص حادّ في العمالة، لتكون شهادة مفزعة على مخاطر «تعهيد» أهل الفضل والوقار إلى مؤسسات خارجية.

إن مأسسة الرعاية تمثل أزمة روحية وتناقضاً صارخاً مع الفطرة وقِيَم الإسلام؛ بل إن مسمّى «دار العجزة» في حد ذاته يرسّخ انطباعاً بالعجز والهوان وسلب الاستقلالية، وكأن الإنسان يفقد قيمته الوجودية بمجرد تقدّمه في العمر.

تروي هذه التقارير مآسي لآباء وأمهات تم إقصاؤهم أو نسيانهم بعد تنازلهم عن ثرواتهم، في تحول براغماتي يرى الشيخوخة «معضلة» والوالد «حالة إدارية» تُدار مؤسسياً لضمان إنتاجية الشباب. إلّا أن الرؤية الإسلامية ترفض هذا الشيء؛ فكبار السن ليسوا عبئاً يُرحّل للغرباء، بل هم «صدر البيت» ومصدر إلهي للبركة وباب مشرع للجنة، مكانهما الأصيل داخل حصن الأسرة وملاذها الدافئ.

الإحسان إلى الوالدين

إن هذا الرفض لنموذج دور الرعاية يتجذر في المفهوم القرآني العميق لكلمة «عِنْدَكَ» عندما يأمر الله سبحانه وتعالى بالإحسان إلى الوالدين في سورة الإسراء، فإنه يقرر أن مكانهما الأصيل هو كنف الأسرة المباشر، حيث يقول عزّ وجلّ: ﴿*وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما*﴾.

إن مصطلح «عِنْدَكَ» لغوياً يحمل دلالات القرب المباشر والوجود الفعلي والاحتواء تحت سقف واحد، وبوضعه الوالدين في محيط الأولاد، يرفع القرآن برّ الوالدين من مجرد خيار اجتماعي إلى ركن من أركان العقيدة وتوحيد الله، فإبعاد الوالد عن هذا الحضور دون ضرورة طبية قاهرة يعدّ إخلالاً بالمنظومة الروحية التي صمّمها الله لترقية خُلق الرحمة. وتكتمل هذه الرؤية بما ورد في السنّة النبوية التي قلبت خطاب الخسارة المعاصر إلى خطاب فرصة، فبينما يرى المجتمع الحديث تدهور صحة الوالد عبئاً على الوقت والمال، علّمنا النبي ﷺ أن الوالد المسن هو فرصة ذهبية للنجاة، ووصف الوالد بأنه «أوسط أبواب الجنة»، محذّراً من التفريط في هذا الباب، وصرخ منبّهاً: «رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه» قيل: من يا رسول الله؟ قال: «من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما، فلم يدخل الجنة».

لقد تجسّد هذا المبدأ في مواقف الصحابة الذين أيقنوا أن برّ الوالدين هو أعظم الجهاد وأقصر الطرق لتأمين المستقبل الروحي للأولاد؛ فحين هاجر رجل لبيعة النبي ﷺ ليعلن ولائه للدولة تاركاً أبويه يبكيان، أمره ﷺ بالحسم: «ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما»، مؤكداً أن ساحة العمل الحقيقية هي خدمتهما بقوله لمن أراد الغزو: «أحيّ والداك؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد». لقد فهم الصحابة أن أي رعاية مأجورة لا يمكن أن تحل محل الخدمة البدنية، وحين رأى عبد الله بن عمر رجلاً يطوف بالكعبة حاملاً أمه على ظهره يقول «إني لها بعيرها المذلل»، وسأله هل أدّى حقها، أجاب: «لا، ولا بزفرة واحدة من زفراتها أثناء الولادة».

هذا الشعور بالدَين اللامتناهي جعل الصحابة يرون آبائهم «مشكاة البيت ونوره» التي تمدّ العائلة بالتوفيق؛ كما كان يفعل أبو هريرة رضي الله عنه الذي كان يقف يومياً عند باب أمه قائلاً: «يرحمك الله كما ربّيتني صغيراً»، فتردّ عليه: «يرحمك الله كما بررتني كبيراً»، ممتثلاً لأمر القرآن بـ «خفض جناح الذل من الرحمة». ومن أعظم الشواهد قصة أويس القرني، الذي منعه انشغاله بخدمة أمه المسنّة من لقاء النبي ﷺ، فبشّر به النبي ﷺ عمر بن الخطاب وأوصاه أن يطلب منه الاستغفار، فصار «خير التابعين» بفضل «عنده» التي جسّدها بوقاره وخدمته داخل بيته.

كما علّمنا النبي ﷺ أن البرّ هو المفتاح الذي يزيل عقبات الحياة، كما في قصة الثلاثة الذين سدّت عليهم صخرةٌ باب الغار، فلم يُنج أحدهم إلّا توسّله ببرّه بوالديه حين كان يأتيهما بقدح اللبن فيجدهما نائمين، فلبث والقدح على يده ينتظر استيقاظهما والصبية يتضاغون عند قدميه، حتى طلع الفجر، ففرج الله عنهم ببركة هذا الصبر. إن هذا التلاحم هو ما يوافق الفطرة البشرية التي تنتعش بالانتماء لا بالكفاءة الإكلينيكية الباردة، فالبقاء بجانب الوالدين هو حبل النجاة من فردية العصر، وهو الضمان لجلب الرزق والبركة للبيت، فكما قال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلّا بضعفائكم؟».

تأمين للمستقبل الروحي

إن وجود المسن في المنزل ليس تكلفة إضافية أو عبئاً، بل هو تأمين للمستقبل الروحي للأبناء وضمان لأن يظل باب الرحمة مفتوحاً لنا عند كبرنا، فالمسلم لا يودع والديه في مؤسسات غريبة، بل يحافظ على وجودهما في قلب المنزل كبطارية روحية تمدّ العائلة بالسكينة، مؤمناً بأن «رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد»، وأن خدمة الوالدين هي العبادة التي تسبق النوافل وتقرّب العبد من ربه أكثر من أي عمل آخر، داعياً دوماً بدعاء إبراهيم عليه السلام: «رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً».

إن هذا التلاحم يوافق الفطرة ويقي من فردية العصر؛ فالكبير في المنزل سندٌ روحي يمدّ العائلة بالسكينة ويؤمّن مستقبل الأولاد. إن معركتنا اليوم ليست «لوجستية»، بل هي معركة وجودية ضد ثقافة «التشييء» التي تختزل الإنسان في قدرته المادية؛ فالمجتمع الذي يرى في والديه «عبئاً» مؤسسياً، يقطع شريان بركته.

إن نموذج «عِنْدَكَ» هو انحياز تام للرعاية الروحية على حساب الخدمة الجسدية الجافة؛ فنحن حين نُشرع أبوابنا لأهل الفضل، نحمي أنفسنا من صقيع الانعزال ونستثمر في خلود الروح، ليبقى البيت حصناً لا تطفئ رياحه قنديل السكينة. وكما يخصّ القرآن هذه العلاقة الوجدانية: ﴿*واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا*﴾.

* كاتبة واخصائية في الأخلاقيات وناشطة في مجال حقوق الإنسان

الكنعانية والفينيقية ما بين المعرفة التاريخيّة وتوظيف الامتيازات لإسقاط الدولة اللبنانية

د. سمير حسن عاكوم

في اللحظات المفصلية من تاريخ الأمم لا يكون الخطر الأكبر في الجيوش ولا في الانهيارات الاقتصادية وحدها، بل في الأفكار التي تنتشر كالفيروسات مستفيدة من ضعف الدولة وانهيار الثقة العامة وتآكل مفهوم العقد الاجتماعي.

يعيش لبنان اليوم إحدى هذه اللحظات، دولة تتهاوى ومؤسسات مشلولة ومجتمع مرهق. وفي هذا الفراغ تعود سرديات «قديمة جديدة» تُقدَّم في ثوب ثقافي أو علمي أو هويّاتي لكنها في جوهرها مشاريع سياسية لإعادة إنتاج الانقسام ونُظم الامتيازات البائدة المتجددة. ومن بين أخطر هذه السرديات ما يُرفع كشعار الإنتماء البيولوجي «للكنعانية» أو «الفينيقية» ولنتفاجأ مؤخراً بمن يطرح سردية «الدُر أراز» التي صنعت الشرق وتمتد لأكثر من سبعة آلاف سنة! لا بوصف هذه العناوين موضوعات للبحث التاريخي بل كسلاح أيديولوجي موجّه ضد الثقافة العربية وضدّ الإسلام وضد أي تصور جامع للدولة والمواطنة.

علمياً لا خلاف بين المؤرخين الجادّين على أن الحضارة الكنعانية تمثّل إحدى أقدم الحضارات السامية في بلاد الشام وأنها تشكّل جذراً ثقافياً ولغوياً مهماً في تاريخ منطقتنا. لكن ما يجري اليوم ليس نقاشاً أكاديمياً حول الكنعانية بل عملية اجتزاء متعمّدة، يُفصل فيها هذا المكوّن عن سياقه السامي الجامع ويُعاد تعريفه كهوية مغلقة نقيضة ومعادية للعروبة والإسلام.

هذا الاستخدام ليس بريئاً، إنه يعيد إنتاج منطق استعماري قديم سعى إلى تفكيك المشرق إلى «هويات ما قبل عربية» وضرب اللغة العربية بوصفها وعاءً جامعاً، وصناعة نخب ثقافية مرتبطة بالمركز الكولونيالي. وهنا المفارقة الكبرى، يُقدَّم هذا الخطاب على أنه «تحرّر من الأيديولوجيا» فيما هو في الواقع من أكثر الأيديولوجيات تكلّساً ورجعية إن لم نقل تخلّفاً.

وينطبق الأمر نفسه على الفينيقية. فالفينيقيون تاريخياً هم الكنعانيون الساحليون في مرحلة ازدهار تجاري بحري، والتسمية نفسها إغريقية لا تعكس وعياً ذاتياً مستقلاً ولا مشروعاً حضارياً منفصلاً. لكن في الخطاب اللبناني المعاصر رُفعت الفينيقية في مواجهة الإسلام وفي مواجهة العروبة، وأحياناً في مواجهة المشرق كله. ويُعاد تدويرها كـ«هوية بديلة» تُستخدم لتبرير الفرانكفونية الثقافية والارتباط بنظام الامتيازات الكولونيالية والخوف من الدولة الطبيعية الجامعة. وهنا يجب التوقف عند حقيقة أساسية، لا توجد في التاريخ حضارة استُخدمت لإقصاء محيطها دون أن تتحوّل إلى أداة صراع سياسي.

أما الحقيقة التي يُراد طمسها في ما يخصّ جبل لبنان قبل الإسلام، فمن أكثر الأكاذيب رواجاً في الخطاب التفكيكي المعاصر الادّعاء بأن جبل لبنان كان كياناً متجانساً ثقافياً ودينياً قبل الفتح الإسلامي. الوقائع التاريخية تنقض هذا الادّعاء، فعشية الفتح كان جبل لبنان وبلاد الشام عموماً فضاءً شديد التنوّع، آراميون ناطقون بالسريانية، ويونانيون هلنستيون في المدن، ورومان مشرقيون، وعرب مسيحيون سبقوا الإسلام، ويهود، ووثنيون محليون، وجماعات جبلية منعزلة... وتذكر بعض الدراسات/القراءات التاريخية أن عدد هذه الجماعات المنعزلة والمتقوقعة في جبل لبنان بلغ عشرات المجموعات، وكانت اللغات متعددة إلى حد أن التواصل بينها كان يتطلّب في كثير من الأحيان مترجمين. إذاً لم تكن هناك «هوية واحدة مهدَّدة» بل فسيفساء بشرية منعزلة عن بعضها البعض تعيش في ظل سلطة بيزنطية عسكرية مركزية لا تعترف بالتعدد إلّا بقدر خضوعه المطلق.

ولم يكن الفتح الإسلامي لبلاد الشام كما يُصوَّر في الخطاب الشعبوي مشروعاً غريباً لإلغاء الآخر، بل تحوّلاً سياسياً حضارياً إنسانياً أنهى نظاماً بيزنطياً أحادياً واحتضن التنوّع. كما أنهى اضطهاداً مذهبياً واسعاً واحتكاراً ثقافياً للسلطة. فالدولة الإسلامية الأولى اعتمدت الاعتراف بالجماعات الدينية، واستقلالاً نسبياً للمؤسسات الدينية ومرونة لغوية وإدارية. والأهم أن الانتشار الإسلامي في الشام تمّ إلى حد بعيد على حساب الوثنيات المتأخّرة والهلنستية لا على حساب المسيحية.

والمسيحيون أنفسهم كانوا منقسمين ومضطهدين من السلطة البيزنطية خصوصاً غير الخلقيدونيين. ولتأكيد ما سبق نقول إن مار يوحنا مارون شاهدٌ لا يناسب السردية السائدة، فتاريخ لجوء مار يوحنا مارون وأتباعه إلى مناطق الهرمل وشمال جبل لبنان بعد ٥٠ سنة من الفتح الإسلامي هرباً من الاضطهاد البيزنطي، والعيش في ظل سلطة إسلامية أكثر تسامحاً ليس تفصيلاً ثانوياً بل شهادة تاريخية مفصلية. وهذا الحدث يكسر سردية «الإسلام الغازي للمسيحيين» ويكشف أن الخطر الحقيقي آنذاك كان الفكر الإمبراطوري الأحادي (بنو الأصفر وبنو الأحمر كما سمّاهم الفتح الإسلامي ومن شاركه من المسيحيين). كما يؤكد أن التعدد في المشرق حُفظ تاريخياً عبر أنظمة أكثر مرونة لا أكثر تشدّداً.

والادّعاء بأن الكنعانيين كانوا جميعاً وثنيين تبسيطٌ مُخلّ. فالمنطقة عرفت أشكالاً من التوحيد البدائي، عبادة الإله الأعلى «إيل» وتأمّلات أخلاقية وروحية وحركات دينية توحيدية سبقت اليهودية والمسيحية بصيغتهما المؤسسية. بالتالي لم يدخل الإسلام أرضاً خالية من التفكير التوحيدي، بل جاء في سياق تاريخي طويل من التحوّل الديني والفلسفي.

أما الحديث عن «نقاء عرقي» فلم يعد له أي قيمة علمية منذ زمن بعيد. علم الإنسان والوراثة يؤكدان أن التزاوج والانصهار سمة إنسانية ثابتة، الهويات البيولوجية تتبدّل والهويات الحضارية تُبنى بالثقافة واللغة والقيم. العروبة هنا ليست دماً ولا عِرقاً بل إطار حضاري لغوي جامع سمح لشعوب المنطقة ذات الأصول السامية المشتركة وغيرها بالانتقال من التشرذم إلى التواصل والتفاعل البنّاء.

ومن هنا فإن سردية تفكيك التاريخ المتّبعة تهدف فعلياً إلى تفكيك الدولة. ليس صدفة أن يتزامن هذا الخطاب مع ملاقاة سلطة محاصصة الميليشيات وضرب الدستور، التشكيك باتفاق الطائف المترافقة مع الترويج للفدراليات الطائفية، وتبرير الانعزال باسم «الخصوصية». هذه ليست مشاريع حماية بريئة بل آليات لإدامة الامتيازات ومنع قيام دولة دستورية ديمقراطية راعية وعادلة بين مواطنيها.

في مواجهة هذا الانحدار لا يكون الحل في استدعاء هويات متصارعة، بل في استعادة منطق «المدنيّة المنوّرة» دولة قانون، ومواطنة متساوية، وتعددية مصانة، وسلطة خاضعة للمساءلة، وعقد اجتماعي واضح. هذا النموذج يحمي المسيحي والمسلم وينقذ من حملوا لواء الامتيازات باسم المارونية أو الشيعية السياسية ويحرّر الجميع من الخوف المتبادل.

وتقع المسؤولية التاريخية اليوم على السُنّة قبل غيرهم لا بوصفهم طائفة، بل بوصفهم أصحاب مصلحة وجوديّة في قيام دولة فعلية وقادرين على قيادة مشروع وطني جامع يتجاوز منطق الردّ إلى منطق التأسيس.

ونقول للمغامرين مستحضري الماضي المشوَّه، إن التاريخ ليس مستودع أسلحة ولا بنك شعارات. وضمن المنطق العلمي الشمولي المتكامل نجد أن الكنعانية والفينيقية والعروبة والإسلام والمسيحية كلها طبقات متراكمة لهوية واحدة مركّبة. ومن يحوّل إحداها إلى أداة إقصاء لا يدافع عن الهوية بل يساهم في تفكيك الدولة. وحدها الدولة الدستورية الراعية بعقد اجتماعي عادل قادرة على إنقاذ الجميع من وهم الامتيازات ومن فوضى الانهيار المتتابع لسلطة محاصصة ميليشيات الإتفاق الثلاثي، في عالمٍ تحكمه القوة الغاشمة ومنطق العضلات.

ملتقى المرأة بالجامع الأزهر في ندوة عن الإسراء والمعراج

يعقد الجامع الأزهر الشريف اليوم السبت الحلقة الثانية من الموسم الثامن والعشرين من البرامج الموجهة للمرأة، تحت عنوان «رجب وفضل الأشهر الحرم»، وذلك برعاية كريمة من الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وبتوجيهات الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر، وبإشراف الدكتور عبد المنعم فؤاد، المشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهري، والدكتور هاني عودة، مدير عام الجامع الأزهر.

وتأتي الندوة الأولى من البرنامج الثلاثين بعنوان» الإسراء والمعراج بين كرامة النبي صلى الله عليه وسلم ووسطية الأمة»، وتحاضر فيها: الدكتور سمحاء عبد المنعم رئيس قسم الفقه بكلية البنات الأزهرية - جامعة الأزهر، والدكتور دينا سامي مدرّس التفسير وعلوم القرآن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق - جامعة الأزهر، وتدير الندوة د. حياة العيسوي، الباحثة بالجامع الأزهر الشريف.

وقال الدكتور عبد المنعم فؤاد إن البرامج الموجهة للمرأة والأسرة بالجامع الأزهر تناقش جميع القضايا التي تهمّ الأسرة والمجتمع، وفي مقدمتهم المرأة بوجه عام والمسلمة والعربية بوجه خاص، وتضع روشتة علاج لجميع مشكلاتها، مؤكدا أن ندوة السبت المقبل، هي الندوة الثانية من الموسم الثلاثين ضمن البرامج الموجهة للمرأة والأسرة. وأوضح المشرف على الرواق الأزهري، أن هذا الموسم هو استكمال للمواسم الماضية، وسوف يحاضر فيه نخبة مميّزة من المتخصصين في علوم اللغة بجانب الخبراء والمتخصصين في فن العلاقات الأسرية والصحة النفسية والاجتماعية، موضحا أن المحاضرات تعقد كل سبت وتتناول محور من محاور العنوان الرئيسي للبرنامج على مدار شهر كامل بإجمالي ٤ محاضرات.

ولفت إلى أن الرواق الأزهري يقف على جميع القضايا التي تهمّ المواطنين والأمة الإسلامية بأكملها وفق توجيهات فضيلة الإمام الأكبر، مشيراً إلى أن هناك بعض الشروط التي يجب مراعاتها قبل التسجيل في البرنامج.

وأوضح أن التسجيل يقتصر على النساء فقط، والالتزام بالحضور في كامل محاضرات البرنامج، لافتاً إلى أنه سوف تمنح الحاضرات في نهاية البرنامج شهادة اجتياز معتمدة من الجامع الأزهر.

وأضاف أن قضايا المرأة والأسرة تحظى باهتمام ملحوظ من الجامع الأزهر وفقاً للتوجيهات، موضحاً أنه خلال السنوات القليلة الماضية دشّن الأزهر العديد من الملتقيات العلمية والندوات التوعوية، التي تناقش الكثير من القضايا التي تهمّ المرأة والطفل والأسرة بأكملها.

عدد جديد من مجلة «الإسراء»

صدر عن دار الإفتاء الفلسطينية العدد (١٨١) من مجلتها الدورية (الإسراء)، وكانت افتتاحيته الشيخ محمد حسين - المشرف العام للمجلة - تحت عنوان: «مسؤولية العالم عما يجري لأرض الإسراء والمعراج وأبنائها»، تحدث فيها عن واجب الأمة تجاه فلسطين وأبنائها الذين يعانون الأمرّين من حرب طاحنة تستهدف وجودهم ومقدّساتهم وأرضهم وزروعهم وثمارهم ومواشيهم.

أما كلمة العدد فكتبها الشيخ إبراهيم خليل عوض الله - رئيس التحرير - بعنوان: (الشيخ عبد العظيم سلهب في ذمة الله)، وتضمن العدد مقالات: (علاقة الصلاة بحادثة الإسراء والمعراج) أ.د. جمال زيد الكيلاني، و(الرباط المقدّس: فقه الصمود في رحاب الأقصى المبارك) د. شفاء عيسى أبو خليل، و(الإسراء والمعراج: دروس دينية وعِبَر روحية) د. محمد خليل جاد الله، و(النهوض من الأزمات في ظلال ذكرى الإسراء والمعراج) أ. مهدي سليم، و(أهم الأحداث في شهر رجب) أ. شريف مفارجة، وقصيدة (يا صاحب المعراج) أ. زهدي حنتولي، و(القيم الدينية والإنسانية في العهدة العمرية) أ. روان الشيخ، و(دعاء وأي دعاء!) أ. كمال بواطنة، و (آداب المسجد: تقوى وهداية) أ. يوسف عدوي، وقصيدة (إياه عابدون) د. مفيد جاد الله.

وتضمن العدد كذلك زاوية: (اقرأ وتذكّر) أ. إيمان تايه، وزاوية الفتاوى، وباقة من نشاطات وأخبار مكتب المفتي العام ودوائر دار الإفتاء الفلسطينية وأخبارها من إعداد أ. مصطفى أعرج/ مدير عام العلاقات العامة والإعلام المكلف، والمسابقة الدورية، وإجابة مسابقة العدد ١٧٩ وأسماء الفائزين فيها.

مسجد قباء: ٢٦ مليون زائر خلال ٢٠٢٥

استقبل مسجد قباء خلال عام ٢٠٢٥ أكثر من ٢٦ مليون زائر من داخل المملكة وخارجها، عاشوا لحظات إيمانية في أول مسجد أُسِّس على التقوى، في مشهد يجسّد مكانته الدينية والتاريخية العريقة، ويُجسّد حجم العناية والاهتمام الموجَّهين له ضمن منظومة متكاملة من الخدمات التي تُثري تجربة الزوار.

وشهد المسجد تنفيذ حزمة واسعة من أعمال التطوير والتحسين، بإشراف من هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، شملت تهيئة أكثر من ٢٥٠٠ متر مربع من الساحات المؤهلة للصلاة، وتحسين منظومة التكييف بإضافة أكثر من ١٦٠ طناً، إلى جانب إنشاء أكثر من ١٥٠ مظلة خارجية، بما يسهم في توفير بيئة مريحة وآمنة للمصلين والزوار على مدار العام.

وتضمنت الأعمال تطوير نظام الصوت عبر أكثر من ١٦٠ سماعة، وفرش ما يزيد على ٣ آلاف متر مربع من السجاد في الساحات، وذلك في إطار رفع كفاءة التشغيل وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

وتأتي هذه الجهود ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة لزوار المساجد التاريخية، وتعزيز التجربة الإيمانية والثقافية في المدينة المنورة، بما يواكب مكانتها الإسلامية والإنسانية.

بدعوة من مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق وبرعايتها وإصدارها
روبير فرنجية وقّع كتابه «بالفن خود شمالك» في مركز الصفدي الثقافي

وقّع الإعلامي روبير فرنجية كتابه الخامس بعنوان «بالفن خود شمالك»، الصادر عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» الذي يتناول فيه ١٠٠ شخصية فنية شمالية في الغناء والموسيقى والدراما والتمثيل والإخراج والفن، القاسم المشترك جذورهم الشمالية.

التوقيع الذي تمّ في مركز الصفدي الثقافي شارك فيه، الى عضوتي الهيئة الإدارية لمؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية: أمية أبي صعب زريق والمحامية مايا سابا زريق، المحامي فارس أبي خليل ممثلا وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، النائب طوني فرنجية، كمال زيادة ممثلا النائب أشرف الريفي، الوزير السابق زياد المكاري، الوزيرة السابقة فيولات الصفدي، راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، عضو المكتب السياسي في تيار المردة رفلي دياب، نقيب الأطباء في الشمال الدكتور إبراهيم المقدسي، نقيب ممثلي المسرح والإذاعة والتلفزيون نعمة بدوي، نقيب الفنانين في الشمال عبد الناصر ياسين، رئيس بلدية الميناء السابق عبد القادر علم الدين، الرئيس السابق لهيئة الاغاثة اللواء محمد الخير، النقيبة السابقة ماري تراز القوال، رئيسة مركز مشروع أجيال مريان سركيس، رئيس نادي روتاري زغرتا الزاوية جود صوطو، رئيسة الصليب الأحمر فرع زغرتا الزاوية جوزفين حرفوش، رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة ميراي شحادة، عن منتدى ريشة عطر القنصلين طوني دحدح وريمون المكاري، لجنة الموركس دور وفاعليات ثقافية واجتماعية وفنية.

بعد النشيد الوطني ونشيد الفيحاء لشاعر الفيحاء سابا زريق، تحدثت الإعلامية والممثلة بياريت القطريب مرحّبة، تلاها رئيس الهيئة الإدارية لمؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية الدكتور سابا زريق مضيئاً على «فرادة مضمون الكتاب الذي بات مرجعاً فنياً مهماً»، ودعا مؤلفه الى «وضع الجزء الثاني منه ليكتمل توثيق أهل الفن» ، مثنياً على «نتاجه وقلمه وأسلوبه» ومثنياً إصداره كذلك.

ثم تحدثت الفنانة الاستعراضية أماني عن روبير فرنجية «ومزاياه المغمورة والمشهورة»، واشارت الى ان «كتبه الخمسة والسنوات الـ٣٧ التي أمضاها في الإعلام جعلته نهجاً مميّزاً في الإعلام».

من جهتها، تحدثت الصفدي عن روبير فرنجية كما عرفته في المهنة، مشيرة الى أن «مؤسسة الصفدي سبق وأن رعت توقيع كتابه السابق (شو إسمك) وتعاونت معه بفكرة تكريم أبن طرابلس محمد جمال قبل أن يرحل، واعتبرت الكتاب «فكرة جديدة لجمع نجوم الشمال في كتاب تبنّته مؤسسة شاعر الفيحاء».

بعد ذلك، كانت إطلالة للفنان جو قديح بمشهد تمثيلي عن ذكرياته أيام الدراسة بقالب من السخرية اللاذعة، ثم قدّم المايسترو بسام بادور معزوفات منوّعة يرافقه على الأورغ العازف داني علوان.

وقد تناول فرنجية فصول الكتاب ومضامينه مستعرضاً هوياتهم ومسيراتهم وجذورهم، شاكراً الدكتور سابا زريق الذي «حول المقالات الى كتاب دون مقابل»، واعداً بـ«جمع ١٠٠ شخصية فنية عريقة في الجزء الثاني المنتظر».

ثم توّجت الإعلامية سوسن السيد، باسم مؤسسة «السوسن العالمية» المؤلف، سفيراً للإعلاميين العرب للعام ٢٠٢٦ بمشاركة النائب فرنجية والوزيرة الصفدي والدكتور زريق.

كما قدمت رئيسة نادي الليونز ماري الفخري الى المؤلف درعاً كناية عن أرزة من خشب الأرز، فيما قدمت مديرة محمية اهدن سندرا كوسا أرزة لتغرس باسم شاعر الفيحاء سابا زريق في غابة الفنون في محمية اهدن؛ وأرزة ثانية لروبير فرنجية للغاية نفسها.وفي ختام الحفل، قدمت الفنانة ليال نعمة رافقها الفنان شربل منصور على البيانو وصلات غنائية طربية. وأقيم حفل كوكتيل بالمناسبة.

الدكتور سابا زريق والنائب طوني فرنجية وروبير فرنجية والصفدي خلال حفل توقيع الكتاب

في أمسية ثقافية حاشدة... نورا مرعي توقّع «حين بكت الجدران»
بدعوة من الحركة الثقافية ودار سقراط

صيدا - ثريا حسن

في أمسية ثقافية حاشدة، وبدعوة من الحركة الثقافية في لبنان ودار سقراط للنشر، وقّعت الكاتبة الدكتورة نورا مرعي روايتها «حين بكت الجدران»، في حفل أُقيم في مطعم MORO في البرامية، بحضور شخصيات سياسية وتربوية وثقافية واجتماعية.

وحضر الحفل رئيس الحركة الثقافية في لبنان بسام برّون، والرئيس الفخري للحركة الشاعر باسم عباس، وصاحب دار سقراط الدكتور طارق الزين، ومسؤول الامتحانات في وزارة التربية في الجنوب ديب فتوني، وأمينة سر المنطقة التربوية في الجنوب هيفاء عزّام، ورئيس رابطة التعليم الأساسي في لبنان حسين جواد، ورئيس فرع الجنوب يحيى ركين، ورئيس لجنة المتعاقدين الدكتور حسين سعد، إلى جانب عدد من مديري وأفراد الهيئات التعليمية في مدارس وثانويات رسمية وخاصة في صيدا والجنوب.

إضافة إلى لفيف من المثقفين والتربويين وأصدقاء الكاتبة وأفراد عائلتها.

وتتناول الرواية المآسي الإنسانية التي خلّفتها حرب أيلول الإسرائيلية على لبنان، ولا سيّما مجزرة عين الدلب، حيث تؤكد مرعي أن عملها «ليس سردا للحرب فحسب، بل محاولة لفهم ما يتركه الموت في قلوب الأحياء، وما تزرعه الحرب في ذاكرة الطفولة».

افتُتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، وتخلّلته كلمات لكل من الناقد الدكتور ربيعة أبي فاضل (مسجّلة)، وصاحب دار سقراط الدكتور طارق الزين، ورئيس الحركة الثقافية بسام برّون، الذين نوّهوا بالقيمة الأدبية والإنسانية للرواية.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم الكاتبة مرعي بدرع تقديرية من الحركة الثقافية في لبنان، تقديرا لإبداعها الأدبي والتربوي والثقافي، كما وُجّه لها تكريم خاص من أسرة ثانوية الدنيا.

كما كانت مداخلة لزوجها حسين علامة الذي بارك لها إصدار الرواية، وخصّها بدرع تكريمية خاصة عبّر فيها عن اعتزازه بإبداعها ومسيرتها.

بعدها، وقّعت الدكتورة نورا مرعي روايتها «حين بكت الجدران» للحضور وسط أجواء ثقافية تفاعلية.

الدكتورة مرعي توقّع كتابها

و يسألونك في الدين

القراءة من شاشة إلكترونية

{ هل ينال العبد ثواب قراءة القرآن ان كان يقرأه من شاشة هاتف أو حاسوب؟

سعيد المحمد - بيروت

- تحصيل الثواب بالنظر إلى آيات القرآن في الشاشات الإلكترونية وتلاوتها مثله مثل المصحف الشريف من حيث تحصيل الثواب بقراءة كل حرف من حروف القرآن الكريم، وإن كانت القراءة في المصحف الورقي عبادة يزيد ثوابها عن مجرد القراءة؛ وذلك لاشتراك حواس أخرى غير اللسان؛ حيث تشترك العين بالنظر إلى عين المصحف، وتشترك حاسة اللمس بمسّ أوراقه. والله تعالى أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥ د ٠٧ س	٦ د ٤٤ س	١١ د ٤٥ س	٢ د ٢٨ س	٤ د ٥١ س	٦ د ١٣ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢١ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٠

AL-LIWAA 10 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17430

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

نبوءات معلَّبة!

في الزمن البعيد، حين لم تكن الخرائط واضحة ولا السماء صامتة، كان للمنجّمين سلطان لا يُرى، لكنه يُحكم قبضته على العقول كما تُحكم الأبواب الثقيلة. كانوا يجلسون عند تخوم المدن، يحدّقون في النجوم، ويقرأون حركة الكواكب كما لو كانت رسائل سرية موجهة إلى البشر وحدهم. لم يكن الناس يسألونهم بدافع الفضول فقط، بل بدافع الخوف: خوف من الغد، ومن الحرب، ومن الجوع، ومن المجهول.

ومع مرور القرون، تغيّر الزمن وبقي المنجّم. انتقل من الكهوف والمعابد إلى الشاشات المضيئة، وصار ضيفاً دائماً مع مطلع كل عام، لا سيما في لبنان، حيث يتشابك القلق مع الأمل. يجلس المنجّم أمام الكاميرا بثقة العارف، يتحدث عن زلازل سياسية، وانفراجات مالية، وأحداث «غير متوقعة». ينصت الناس، بعضهم بسخرية، وبعضهم بإيمان كامل، وكأن الكلمات تعويذة تحميهم من الآتي.

وفي كل موسم أعياد، كانت الشاشات تمتلئ بوجوههم، وكأن ظهورهم طقس ثابت لا يكتمل العام من دونه. يتجادل الناس حولهم، بين من يحلف بدقّة توقعاتهم ومن يتهمهم بتضليل متعمّد، لكن الجميع، من دون استثناء، كان يشاهد. فحتى الرافض، كان يخشى أن يفوته تحذير ما، أو نبوءة قد تمسّه شخصياً.

الغريب أن بعض التوقعات كانت تتحقق. حرب تقع، حكومة تسقط، شخصية ترحل. هنا يبدأ الهمس: «ليسوا منجّمين، بل ناقلين». يتهمهم كثيرون بأنهم يعملون في الخفاء، لدى أجهزة مخابرات تعرف ما لا يُقال، وتسرّب لهم المعلومات ليقدّموها على هيئة نبوءات.

لكن، سواء صدقوا أم كذبوا، بقيت سطوتهم قائمة. لأن الإنسان، في كل الأزمنة، يحتاج من يخبره أن الغد مفهوم، حتى لو كان وهماً. وفي بلد اعتاد انتظار المفاجآت، صار المنجّم مرآة للخوف الجماعي، لا صانعاً له، يقرأ ما في السماء، أو ما في العيون.

هي و هوص

بول مرقص

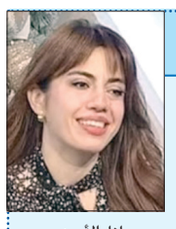

بانا الأمين

□ وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص يتفقد ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مجلس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان وفريق تقني من البلدية ووفد من القطاع الخاص، التحضيرات في قطعة الارض التي ستُقام عليها حديقة الإعلاميين قبالة قصر الأونيسكو ، ظهر الاثنين المقبل عند الثانية عشرة .

*****

□ ملتقى اصل الحكي دعا الى حضور معرض الفنانة التشكيلية بانا الأمين في السادسة من مساء الاثنين ١٢ كانون الثاني الحالي في «The 90's cafe» ويستمر حتى يوم الأحد المقبل.

*****

□ الزميل خليل مرداس يوقّع في الرابعة من بعد ظهر اليوم كتابه بعنوان «عندما رفضت الهزيمة»، برعاية رئيس بلدية مدينة عاليه وجدي مراد وحضوره، في المركز الثقافي عاليه.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/١/٨
١٥٤ حركة طيران و١٨٤٣٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٦ رحلة، اقلاع ٧٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧١٢٤ راكباً، مغادرة ١١٣٠٩ ركاب وترانزيت لا أحد.

٦ خطوات تحميك من الفشل الكلوي

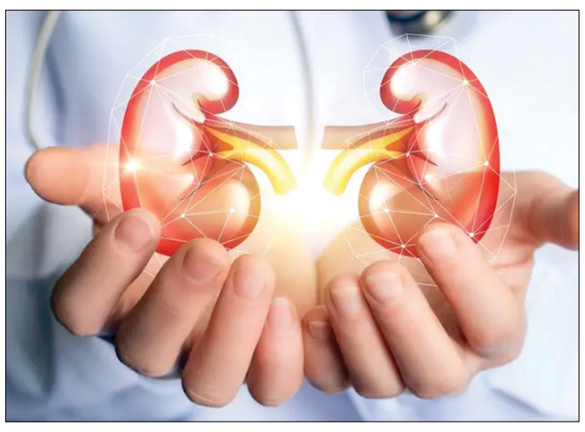

الكليتان تعملان بصمت داخل الجسم دون أن يشعر بهما الإنسان غالبًا، لكنهما تقومان بوظائف حيوية لا يمكن الاستغناء عنها، تشمل تنقية الدم من السموم، وتنظيم مستوى السوائل والأملاح، إضافة إلى إنتاج هرمونات أساسية لصحة الجسم. ومع تراجع كفاءة الكليتين لأي سبب، يزداد خطر الإصابة بالفشل الكلوي، الذي يعد من أخطر الأمراض المزمنة نظرًا لتطوره الصامت في كثير من الحالات دون أعراض واضحة في بدايته.

ويشير مختصون إلى أن اتباع نمط حياة صحي يمكن أن يقلل بشكل كبير من مخاطر تدهور وظائف الكلى، خاصة لدى الأشخاص المعرضين للخطر مثل مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم. وفيما يلي ست خطوات أساسية يوصي بها الأطباء للحفاظ على صحة الكليتين والوقاية من الفشل الكلوي:

الحفاظ على شرب كميات كافية من الماء

فالماء عنصر أساسي لمساعدة الكليتين على تنقية الجسم من السموم والفضلات، وضمان استمرار عملهما بكفاءة.

ضبط مستوى السكر في الدم

إذ يؤدي ارتفاع السكر إلى إضعاف الأوعية الدموية الدقيقة داخل الكلى، ما ينعكس سلبًا على وظيفتها تدريجيًا.

السيطرة على ضغط الدم

فارتفاع الضغط يعد أحد أهم الأسباب المؤدية للفشل الكلوي، لذلك يعد الحفاظ عليه ضمن المستويات الطبيعية أمرًا حاسمًا.

تجنُّب الإفراط في تناول مسكنات الألم

لأن الاستخدام الطويل وغير المنضبط لهذه الأدوية قد يضر بأنسجة الكلى ويؤدي إلى تراجع وظيفتها.

اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن

يشمل الخضروات والفواكه وتقليل الأملاح والدهون، ما يساعد في دعم صحة الكلى وتقليل الأعباء عليها.

الإقلاع عن التدخين

إذ يعد التدخين من أكثر العوامل خطورة على الأوعية الدموية، وبالتالي ينعكس مباشرة على صحة الكليتين.

ويؤكد الأطباء أن الالتزام بهذه النصائح، إلى جانب إجراء فحوصات دورية للكلى خصوصًا لمن لديهم عوامل خطورة، يمثل خطوة أساسية للوقاية من الفشل الكلوي والحفاظ على صحة الجسم على المدى الطويل.

المصدر:العربية.نت

هل يمكن تحميل عقولنا على كمبيوتر؟

د. صلاح إسماعيل(*)

ما تزال فكرة تحميل عقولنا على كمبيوتر أو جسم أندرويد من الخيال العلميّ، وما زلنا بعيدين عن رسْم خريطة للمخّ البشري. كما أنّنا لا نَفهم ما الّذي يجعلنا واعين، وليس لدينا أيّ دليل على أنّ مجرّد تحميل المعلومات الموجودة في المخّ على كمبيوتر سيُولِّد خبراتٍ ذاتيّة. وأريد في هذا المقال الدفاعَ عن ثلاثة آراء. أوّلاً، تحميل العقل على كمبيوتر غير مُمكن عمليّاً. ثانياً، حتّى لو تمكّنّا من تحميل شيء يشبه العقل على كمبيوتر، فمِن غير المرجّح أن يكون «العقل» المحمّل واعياً. ثالثاً، حتّى لو كان العقل المحمّل واعياً، فسيكون مُختلفاً تماماً عن عقلنا.

يُفهم تحميل العقل بمعنى بناء مُحاكاة حسابيّة لمخّ فرديّ داخل كمبيوتر. وتحميل المخّ يَعني مَسْحَ كلّ تفاصيله ثمّ إعادة إنشائها في أساسٍ حسابيّ. وسوف تتطلّب هذه العمليّة برامج متطوّرة تُحاكي الشخصيّةَ الكاملة لشخص في جميع خصائصه واستجاباته وذاكرته. ولمعرفة ما إذا كانت التطوّرات التكنولوجيّة ستمنحنا نوع البقاء أو الخلود الذي يَحفل به المستقبليّون، أرانا في حاجة إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة. الأوّلُ علمي وهو: هل يُمكن رسْم خريطة للشبكة العصبيّة البشريّة في وقت قريب، وإذا كان ذلك مُمكناً، فهل يُمكن نسْخها بدقّة وتحميلها على كمبيوتر؟ والآخران فلسفيّان: هل ستكون الآلة التي تَحمل حالتَكَ العقليّة واعيةً حقّاً؟ وحتّى لو كان الأمر كذلك، فهل ستكون أنتَ حقّاً؟

تعقُّد المخّ

يُمثّل الحجْم الهائل للمخّ البشري عقبةً كَأداء أمام نسْخه. يَحتوي المخُّ البشري على حوالَى ٩٠ مليار خليّة عصبيّة. وتتّصل كلُّ خليّة عصبيّة بنحو ١٠ آلاف خليّة عصبيّة أخرى. ويَحتوي المخُّ على أكثر من ١٠٠ تريليون من هذه الروابط بين الخلايا العصبيّة التي تَسمح للمخّ بالتواصُل وتُسمّى المَشابك العصبيّة. تميل الخلايا العصبيّة إلى التواصُل مع جاراتها فقط، في ما يُطلق عليه بنية «العالَم الصغير». ويُطلق على مخِّكَ، «ذاتك»، اسم شبكة عصبيّة.

لو استطعنا قياس جميع الخلايا العصبيّة في مخّ شخص ما، وتحديد الروابط العصبيَّة في ما بينها، لحصلْنا على جوهر الشخص. ويقول أنصار تحميل العقل مثل راي كوزويل ومايكل جرازيانو: إذا كان العلماء قد استطاعوا رسْمَ خريطة الجينوم البشري في العام ٢٠٠٣، وهو إنجاز كان يُعتقد سابقاً أنّه مستحيل، فسيتمكّنون من مُواجَهة التحدّي التقني الأكبر وهو رسْم خريطة للشبكة العصبيّة البشريّة. لكل شخص شبكة عصبيّة فريدة تُحدِّد عقلَهُ الفريد.

ولكنْ، تأمّل وضْعَ علم الشبكات العصبيّة. في منتصف ثمانينيّات القرن الماضي، حدّد العلماءُ بطُرُق يدويّة مُخطّطَ الشبكات العصبيّة الكامل لنَوع من الديدان الصغيرة، والذي يضمّ ٣٠٢ خليّة عصبيّة. وبَعد ثلاثين عاماً أَصبح مخطّطُ الشبكات العصبيّة الثاني، وهو مخطّط ذبابة الفاكهة، مُتاحاً في العام ٢٠٢٣. استغرقَ بناء الشبكة العصبيّة لذبابة الفاكهة ١٢ عاماً، وكلّف أكثر من ٤٠ مليون دولار؛ وتحتوي على حوالى ٢٥,٠٠٠ خليّة عصبيّة و٢٠ مليون مشبك عصبي. تذكّر أنّ المخّ البشري يحتوي على أكثر من ٩٠ مليون خليّة عصبيّة، وأكثر من ١٠٠ تريليون مشبك عصبي. أمّا مُخطّط الشبكات العصبيّة الكامل للفأر، فمِن غير المتوقّع أن يتوافر قَبل العام ٢٠٣٠. لاحظ أنّ مخّ الإنسان (١٥٠٨ غرام) أكبر بحوالى ألف مرّة من مخّ الفأر (١,٨ غرام). هناك مشروعات للمخّ تُقدِّم كميّات هائلة من المعلومات التشريحيَّة العصبيّة والفيزيولوجيّة العصبيّة. ولكنّكَ ستَندهش عندما تَجد أنّ هذا الطوفان من المعلوماتِ يؤدّي إلى اختناقاتٍ كبيرة في التقدُّم، لأنّ «البياناتِ الضخمة ليست معرّفة» كما قال عالِم الأعصاب الفرنسي إيف فريجناك.

مُحاكاة المخّ غير مُمكنة لأنّها يجب أن تكون مُكافئة وظيفيّاً للمخّ الذي تحاكيه، ولا نملك طريقة لبناء مثل هذه المحاكاة. وأراني أميل إلى الطريقة التكامليّة في فهْم المخّ والعقل. ذلك بأنّ دراسة «الانفعالات»، مثل الحبّ والكراهية، يتطلّب بحثُها في سياق كائن حيّ يتفاعل مع العالَم الخارجي. زد على ذلك أنّها تَرتبط بالقلب، في حين أنّ الإدراكات مثل التفكير والاستدلال والتذكّر تَرتبط بالمخّ.

وعي الآلة

في كلّ لحظة من حياتكَ اليقظة، وكلّما حَلمتَ، تَشعر وكأنّ شيئاً يكون أنت. عندما تتذوّق طعامَكَ أو شرابك، أو يَنشرح صدرك لسماع خبرٍ سار، أو تتذكّر حادثةً في عهْد الصِّبا، فأنتَ تعيش خبرةً واعية. مشكلة الوعي هي أنّنا لا نَعرف على وجه الدقّة ما عسى أن يكون، وكيف يَنبثق الوعي من نشاط الخلايا العصبيّة في الرؤية الماديّة الضيّقة؟ أو من نشاط هذه الخلايا، وارتباط المخّ بسائر الجسم والبيئة الخارجيّة في الرؤية التكامليّة التي أدافع عنها؟ ولذلك، حتّى لو تمكّنّا من تحميل جميع المعلومات الموجودة داخل أمخاخنا على كمبيوتر، فلا يوجد دليلٌ على أنّ هذه المعلومات وحدها كافية لإنتاج الوعي. افترض أنّنا قُمنا بمُحاكاة كاملة لمخّك. وحَمَلْنا نسختكَ الرقميّة على كمبيوتر يتحدّث بصوتك، ويَعرض سماتكَ الشخصيّة، وذكرياتِك. هل سيكون توأمك الرقميّ واعياً حقّاً؟ أم سيكون روبوتاً ذكيّاً ولكن لا يشعر بشيءٍ ممّا يفعل؟ يَجوز الاعتراض بأنّ شيئاً مثل GPT-٤، يَستخدم اللّغة بالطرق المعقّدة التي نَستخدمها، يَجب بالضرورة أن يكون واعياً أيضاً. والردّ هو أنّ تحدُّث الآلة مثلنا لا يعني أنّها تَملك كلّ ما لدينا من خصائص مثل المشاعر.

يَفترض تحميلُ العقل الوظيفيَّةَ. وتتمسّك الوظيفيّة الحسابيّة بأنّنا إذا نَسخنا وظيفةَ شيءٍ ما بدقّة على كمبيوتر رقمي، بالمدخلات نفسها التي تؤدّي إلى المُخرجات نفسها، فإنّنا نتمكّن من جوهر هذا الشيء. وهكذا، بمجرّد وصْف جميع وظائف المخّ، وصولاً إلى مستوى مكوّناته الفرديّة، ونمْذجتها بشكل صحيح في برمجيّات، ستَعرضُ محاكاة المخّ بالكامل جميع خصائصه النّاشئة، بما في ذلك الوعي.

ولكن، هل الحساب كافٍ للعقل؟ هنا نُلاحظ اختلافاً بين نَظريّتَيْن بارزتَيْن في الوعي. تَعتمد نظريّة مساحة العمل العصبيّة الشاملة على فرْض مؤدّاه أنّ ما نُسمّيه «وعياً» يُنْتَج عن أنواع مُحدّدة من حسابات مُعالَجة المعلومات، التي تُحقّقها فيزيائياً أجهزةُ المخّ. أمّا نظريّةُ المعلومات المتكاملة فتَسلك طريقاً مُختلفاً. فهي تُجادِل بأنّ الوعي ليس نَوعاً من الحساب، وإنّما يتحدّد بالقوى السببيّة للنّظام على نفسه، سواءً أكان مخّاً أم كمبيوتراً. يؤيّد كريستوف كوخ في كتاب «إذاً أنا نفسي العالَم» ٢٠٢٤ نظريّة المعلومات المتكاملة، ويرى أنّ تحميل العقل لا طائل تحته، لأنّه حتّى لو أُعيد إنتاج معالجة المعلومات، فإنّ غياب البنية السببيّة الفيزيائيّة يَعني أنّ النّظامَ النّاتج لن يكون واعياً. والرأي عندي أنّ أفكار تحميل العقل والنظريّة الحسابيّة في العقل لا تأخذ على محمل الجدّ حقيقةَ أنّ الوعي ظاهرةٌ بيولوجيّة.

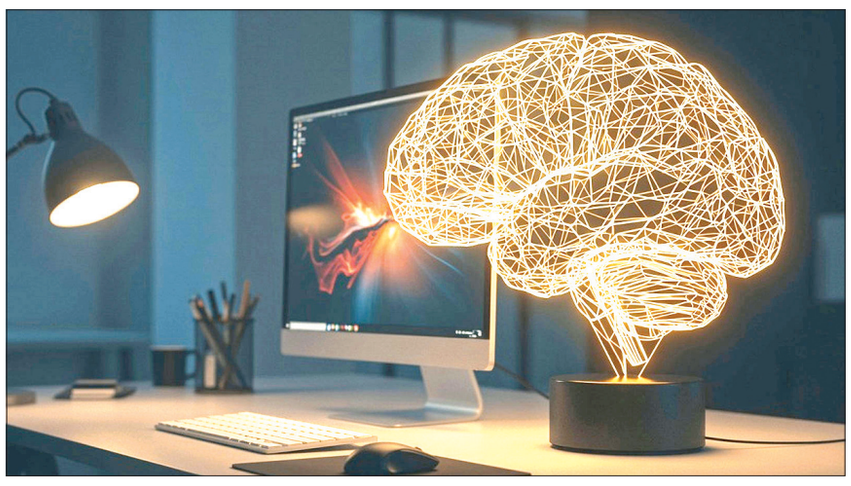

التحميل والهويّة الشخصيّة

يُقدّم الفلاسفةُ في مسألة الهويّة الشخصيّة ثلاث نظريّات أساسيّة. تُقرّر نظريّةُ النفس أنّ هويّة الشخص عَبْرَ الزمن تكمن في استمرار وجود النّفس ذاتها. وتؤكّد النظريّة النفسيّة أنّ هويّة الشخص عَبْرَ الزمن تكمن في حقائق نفسيّة، مثل اتّصالات الذاكرة (تجربة فكر الأمير والإسكافي عند جون لوك). وتَقترح النظريّة الفيزيائيّة أنّ هويّة الشخص عَبْرَ الزمن تكمن في حقائق فيزيائيّة، مثل امتلاك الجسم نفسه.

وتُثير عمليّة تحميل العقل مشكلةً لهذه النّظريّات لأنّ عمليّة التحميل يُمكن تشغيلها مرّاتٍ عدّة في وقتٍ واحد، ما يَنتج عنه مظاهر متعدِّدة للشخص الأصلي. لا يَنسجم التحميلُ التدريجي مع نظريّة النّفس، لأنّ أصحاب هذه النظريّة يَعتقدون أنّ النفوس غير قابلة للتجْزئة. ونظراً لأنّ عمليّة التحميل تتمّ عن طريق نقْل البيانات - من دون أن يتحرّك أيُّ شيء حقّاً من جسم إلى آخر - فليس من الواضح متّى بالضبط سوف «تَقفز» نفسٌ من جسم إلى آخر، أو لماذا ينبغي لنا أن نَعتقد أنّها سوف تفعل ذلك.

انقسمَ الفلاسفةُ إزاء تحميل العقل إلى مُتشائمين ومُتفائلين. فأمّا المُتشائمون فقد لاحَظوا أنّه حتّى أثناء التحميل السريع، لا يُمكن أن تكون عمليّة التحميل فوريّة. لذلك، سيكون لدينا موقفٌ يكون فيه الشخص موجوداً في لحظةٍ ما في جسم بيولوجي، ثمّ هُناك فترة قصيرَة لا يوجد فيها الشخص، ثمّ لحظة يوجد فيها الشخص مرّةً أخرى في كمبيوتر؛ فجوة في استمرار وجودهما. يرفض كثيرٌ من الفلاسفة الزّعمَ بأنّ الكائنات (بما في ذلك الأشخاص) يُمكن أن يكونَ لها مثل هذا الوجود الذي تتخلّله فجوة. وأمّا المتفائلون فيرون أنّ هناك سبباً للتفاؤل بشأن التحميل التدريجي، كما يُشير ديفيد تشالمرز: إذا استبدل روبوت نانوي بخليّة واحدة فقط من الخلايا العصبيّة لشخص ما، فسيظلّ الشخصُ النّاتج هو هو.

وفاتَ المُتفائلين أنّ هذه الطريقة في التحميل عندما تَبلغ غايتها ستُواجه لغزَ سفينة ثيسيوس. تلك السّفينة التي كانت تُبحر، وكلّما اهتُرِأ منها لوحٌ وُضع البحّارةُ لوحاً جديداً بدلاً منه حتّى استُبدلت السفينة بالكامل. ثمّ جُمعت الأجزاء المُهترئة وعُولجت وصُنع منها سفينة ثانية. والسؤال هو: هل ما تزال السفينة المرمّمة هي السفينة الأصليّة؟ إذا كانت السفينة بوظيفتها، فإنّ الجواب سيكون: لا، لأنّها لا تؤدّي الوظيفةَ التي تؤدّيها السفينةُ المجدّدة الآن. وإذا كانت السفينة بمكوّناتها، فإنّ الجواب سيكون: نَعم. وتَستطيع أن تقول مثل هذا عن الشخص البيولوجي والشخص الأندرويد. وهل تحميل الذكريات يَعني تحميل الوعي؟ وماذا عن الانفعالات والمشاعر التي تتغيّر في الشخص البيولوجي بين لحظةٍ وأخرى؟ وماذا عن الإيمان باللّه وأمور الغَيب؟ هل يَملك الشخص الأندرويد إرادةَ الإيمان والكُفر، والخير والشرّ، والحبّ والكراهية؟ هل سيكون كائناً أخلاقيّاً؟ أغلب الظنّ بل الحقّ الذي لا شكّ فيه أنّ تحميل المعلومات شيء، وتحميل الوعي شيء آخر. وإذا تحقّق الأوّل بدرجاتٍ منوّعة، فإنّ الثاني لا سبيل إلى تحقيقه أبداً. لماذا؟ لأنّ الوعي مُرتبط بالنّفس. ومن دون وعي، لا معنىً لأيّ شيء.

إذا تجوّلتَ في المستقبل في وادي السيلكون، ودخلتَ مركزاً لتصميم العقل لشراء شرائح لتحسين مخّك، فلا تغرّنّكَ تكنولوجيا الخلود؛ فتُنفق أموالكَ عبثاً في تحميل عقلك، لأنّهم لن يستطيعوا. وإذا استطاعوا، فلن يكون العقل المُحمّل واعياً. وحتّى لو كان العقل المحمّل واعياً، فلن يكون هو أنت. وهكذا ترى معي أنّ دعوى تحميل العقل تُثير تساؤلاتٍ مُهمّة حول حدود التكنولوجيا، وما يَجعلنا بَشَراً.

(*)أكاديمي ومفكّر من مصر
يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

١١٣ طن ذهب فنزويلي إلى سويسرا.. بيانات تكشف تحركات مادورو السرية

أظهرت بيانات جمركية أن فنزويلا نقلت ذهباً بقيمة ٤,١٤ مليار فرنك سويسري تقريبا (٥,٢٠ مليار دولار) إلى سويسرا خلال السنوات الأولى من قيادة الرئيس المخلوع نيكولاس مادورو.

وأشارت البيانات إلى أن الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية أرسلت ١١٣ طناً من المعدن النفيس إلى سويسرا منذ عام ٢٠١٣ عندما تولى مادورو السلطة إلى عام ٢٠١٦.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية إن الذهب كان مصدره البنك المركزي الفنزويلي، في وقت كانت الحكومة تبيع فيه الذهب لدعم اقتصادها.

وأظهرت بيانات الجمارك أن فنزويلا لم تصدر ذهباً إلى سويسرا منذ عام ٢٠١٧ عندما فُرضت عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى عام ٢٠٢٥.

وألقت قوات خاصة أميركية القبض على مادورو خلال هجوم على كراكاس في الثالث من يناير/ كانون الثاني، ويواجه اتهامات في محكمة في نيويورك بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والإرهاب المرتبط بالمخدرات.

وأمرت سويسرا أمس الاثنين بتجميد الأصول التي يمتلكها مادورو و٣٦ من شركائه في البلاد لكنها لم تقدم أي معلومات عن القيمة المحتملة لهذه الأصول أو مصدر هذه الأموال.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت هناك أي صلة بين هذه الأصول والذهب المنقول من البنك المركزي.

المصدر:رويترز

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٠ كانون الثاني ١٩٨٩

هاو في صنعاء.. وأوردونيز إلى المنطقة آخر الأسبوع

مبادرة السلام الأوروبية للشرق الأوسط والتحركات الجارية بهذا الشأن متواصلة ولا سيما مع جولة وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الحالية لعدد من الدول العربية والجولة المرتقبة يوم الأحد المقبل لوزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو اوردونيز في الشرق الأوسط.

قبل ٢٥ عاماً

١٠ كانون الثاني ٢٠٠١

أول خسوف كلّي للقمر هذا القرن

في حدث كوني هو الأول هذا العام شهدت سماء المنطقة العربية أوروبا، افريقية، استراليا، آسيا المحيط الأطلسي وشمالي وجنوبي القارة الأميركية أول خسوف كلي للقمر هذا القرن.

كل سبت

فائض قوَّة ...

..فتحت نوافذ الايام ...لفحتها الريح شعرت بدفء القلب ...طلت افكارهاالمبعثرة بدون وئام ...هاربة ..بدون مظلة ..من اخبار متناثرة من هنا وهناك ..والبلد شاشة مفتوحة وإعلانات ...ومقولة أزلية منذ ما قبل الأجداد ..باقون لخدمة البلد ..... فالحون ويفلحون وصمت الشعب ..يطمس وهج الحقيقة .....طريقهم مفتوحة ..قوتهم تنادي فائض ..وفائض القوة موسوعة ...كل حسب موقعه وحسب مركزه ..حتى موضعه . فائض قوة موروثة ام مكتسبة ... والبلد باق واقف على شفير مهوار تعودنا ايه تعودنا .....وفائض القوة غول الزمان ... ...في مواجهة غير عادلة ..نقنع انفسنا ان الغلط صح ...وان المركز حامي المسؤول وشو وقفت عليه ..هو وغيره ..لتصبح قاعدة .. لا هو ولا غيره ...وتبقى كذبة الحياة ستارة المحاسبة ...وفي هذا البلد ..الصمت فيه غنيمة ..تعودنا ايه تعودنا على فائض قوة بشكل سلاح ومستودعات او فائض قوة على شكل سوء تربية وعنف منزلي ..او تنمر او فساد وهو سيد الأسياد ..لما اتكلم اليوم عن فائض القوة لانني ببساطة لفت نظري جريمة حصلت في وطن اسمه لبنان.. وفاة شخص او بالأحرى مقتل شاب مواليد ٢٠٠٥ والوسيلة: نزيف بالرأس بضربه بجرة غاز ونبرايج مياه نعم جرة غاز ..فائض قوة ام فائض اجرام ام لا خوف من عدالة وعدل قضاء ...وفي علم النفس الجريمة..بنت بيئتها او وليدة التربية ..كم مخيف ما نعيش ..قوة من الخارج إقليمية ودولية ..قوة من بيئة واسعة ...قوة من اهل السياسة ...وماذا نسمي الفساد اهو سيد القوة ...؟؟؟ام استخفاف ونوم ضمير ...مسكت زخات المطر ...متسائلة اهو تنويم شعب غير مبال يفرح بمقابلة ويصدق ما يقال ..ويكذب حاله ..يصفق لقرار وهو حق له يسكت عن مقاضاة استعمال امواله لمدة سنوات يشهق لتعميم يأخذ من امواله ...ينحني امام استعلاء ...ينتظر القدر وينسى السعي للتحرر ..نظرت حواليها... انه بلد مغموس بفائض القوة ..واغتنام الفرص ...بعد وقع المحظور بلد بلا خيمة ولا ستر ولا غطاء ..وطن يفكر فيه زعيم !!بترشيح ابناء نواب ...ولما الاستغراب شو تغير لا شيء شو صار ...كل شيء شو رح يصير أوراق تكتب ولا تقرأ قرارت حرة فجأة تصبح تابعة وليست متبوعة ..كيف فينا نتفاءل ؟؟؟بالتقوقع داخل عائلتنا نعم ..بتلقي القرارات كما هي معلوم ..بنسيان الحق ...او عذراً بقبول ما هو متوفر ...بقانون الفجوة// اسم على مسمى ..فمن الصعب ردم الفجوة وإعادة الاموال قانون فيه لغم اعادة ...اموال مفقودة مؤتمر يحاول استعادة اموال للدفع!!! اذن لا اموال حالية ...في بلد العتمة ..المواطن المخدوع فيه كان يؤخذ من امواله بدون علمه لدعم الكهرباء ليعيش هو بالعتمة ..احتراف سرقة وفساد ..بلد إذا نادانا التفاؤل وحسن الظن نصاب بالدهشة ..بلد يعيش فيه المواطن خاضعاً لقانون الصمت ..شاهد ولا تسمع ..اسمع ولا تتكلم ...خبيء ونحن نصرف ..فالفجوة ليست مالية انما هي فجوة اخلاقية ..يوم ينادي يوم .والبلد مريض وهم التعافي بادوات الماضي ..وشو صعب السؤال امام قساوة الجواب ..فائض قوة ...في بلد ضعيف صامت ... طيب تفاءلنا وصدقنا وسمعنا وما تكلمنا ...ونظرنا والعمر عم يعد الايام ..وشو بدنا بعشرين سنة بعد ..فبعد دقيقة المؤمن لا يعرف شو بدو يصير ...مسكني المطر من شريان وجع ..مسكني القلق من يقين تفكير مسكني الحق من مستنقع اكاذيب ...تدار ..وبرجع بقول ..ندور في ذات المكان في ذات المستنقع فما يعمل الآن ..غيره سيحتل المكان ...وربما يكمل ..وربما يخرب وربما يهندس ..كالعادة على ذوقه ..هوينا هوينا طالما قانون الصمت سائد ..يلفحها برد كانون حرارة ..تمسك الثلج بقلبها الدافىء تناديها طرقات مقطوعة ..يغريها موج متلاطم كم تعشق غضب البحر ..و... فكرة هاربة لا تريد الإعلان ...تنتظر في زاوية الايام ..مشكلة هذا البلد التكرار ..مع رشة بهار ..ان كل مسؤول هو الافضل ..فرق تسد ..مشكلة هذا البلد فقدان المطالبة ..وصمت مريب ..غريب ليش عم اكتب اليوم...باحرف ناطة من .. إلى لان البلد هيك ..مسحت غشاوة الايام وضعت خطاً أعوجاً لتمشي عليه تفركشت ..بحثت عن صوت الناس المختبىء داخل الخضوع ...المتعلق بقانون دوار ..بين حكومة ومجلس نواب وطعن امام القضاء ...مسكت نسمة هواء اختبأت داخل الريح ..أعلنت الصمت فالكل ساكت نيالك يا بلد مخدوع ..ما في شي تغير ولا رح يتغير ...الصمت فيه تغطية للعب الكبار ..مشت الهوينا إلى الوراء وضعت زيحاً ضحكت الريح ..وينهم وين وجوههم ...رن قانون الصمت لا كلام ...

فاديا قباني